صناعة الأقمشة في بلاد الرافدين

(دراسة في ضوء الوثائق والمصادر المسمارية)

المؤلف

د.أباذر راهي سعدون الزيدي

١٤٤١ هــ ٢٠٢٠ م

دار السميع

للطباعة والنشر والتوزيع



دار السميع

للطباعة والنشر والتوزيع

صناعة الاقمشة في بلاد الرافدين

رسالة في ضوء الوثاق والمصادر المسمارية

- المولف : **د اباذر راهي سعدون الزيدي**
- الناشر: دار السميع
- ردمک(ISBN) : ۱- ۵۱-۸۲۳۷-۹۶٤- ۹۷۸
- القیاس: ۱۷* ۲۳.٥ ، عدد الصفحات: ۱۷۰
- الطبعة : الاولی ۲۰۲۰ میلادی
- المطبعة: غاندی
- العدد :٥٠ نسخه

دار السميع

الهاتف: ۵۵۹۵۳۸۰۸ ۲۱ (۹۸)+

مبایل: ۰۰۹۸ ۹۳۵۸۸۲۳۳۸۸

Fax: ۳۳۹۹۶۶۹۱ ۲۱ ۹۸+

IRAN: Tehran-Shar Ray

E.mail: sameipub@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا ۖ وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴾

صدق الله العلى العظيم

سورة الأعراف - آية ٢٦



الأهداء

إلى... نبي الرحمة سيد الكائنات محمد الأمين (صلى الله عليه وآله وسلم)

إلى... الذي كبرني وعلمني وحرم نفسه من أمور ليسعدني اللهم أرزقه جزاء إحسانهُ لي الفردوس الأعلى من الجنة والدي (رحمة الله)

إلى... منبع المحبة و بحر الحنان ,من وضعت الجنة تحت اقدامها) أمي).

إلى... أساتذتي الكرام في قسم الآثار قديماً وحديثاً.

الى ... الأرواح الطاهرة المتصاعدة منهم.

أهدي هذا الجهد المتواضع



شكر وامتنان Acknowledge

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين بإتمام هذا المؤلف وتقديمه بهذه الصورة.

يطيب لي أولاً أن أسجل شكري وأمتناني الى الأستاذ الفاضل البروفيسور أ.د (حسين يوسف حازم النجم) كلية الآثار / جامعة الموصل لتفضله بتقديمه الرائع سائلاً المولى عزوجل أن يجعله في ميزان حسناته .

ختاما اشكر والدي (رحمه الله) ووالدتي وأخوتي وأخواتي وزوجتي وأبنائي الذين لا يوفي الشكر ولا الكلمات حقهم وذلك لصبرهم ومصابرتهم ودعواتهم الصادقة وتمنياتهم الخير لي وترقبهم في انجاز هذه المؤلف واعتذر لكل الذي خانتني الذاكرة بذكرهم فلهم مني جميعا تحية تقدير وعرفان.

وَآخِرُ دَعْوَانا أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

المؤلف



المقدمة Introduaction

تعد صناعة الأقمشة احدى اهم الصناعات التي شهدها العراق القديم وتميز بها. ان هذه الصناعة لها خصوصية مميزة وبارزة كونها تعد من الصناعات القديمة من حيث استخداماتها العديدة والمتنوعة وتدرجها الزمني منذ عصور ماقبل التاريخ عندما تم الكشف عن اقراص المغازل الخاصة بالنسيج في موقع قرية جرمو بالقرب من مدينة كركوك في حوالي (٦٧٥٠ ق.م) والمواقع الأخرى العائدة الى هذه المدة التي تعود الى العصر الحجري الحديث مما يؤشر على اهمية هذه الصناعة في التطور والاتساع المتزايد لها وحالة الرقي والتمدن الحضاري لأفراد المجتمع ومستواهم الحضاري والاجتماعي الكبيرين ونجد ذلك في التطور المتمثل من خلال التنظيمات الادارية التي تنظم عمل تلك الصناعة والعاملين عليها حتى غدت من الصناعات الحيوية والهامة والرئيسية كما غدت تطور هذه الصناعة عاملاً اساسياً وهاماً في تطور الجانب الصناعي والتجاري الخاص بها بعد ان تطورت الأدوات والآلات الخاصة بها

والمواد الداخلة في صناعتها والتي تميزت بالتعدد والتنوع ومصادر موادها مما قاد بدوره الى تنشيط وتطور المجال الأقتصادي العام لها في منطقة الشرق الأدنى القديم عموماً والعراق بوجه خاص.

وتعد اهمية دراسة صناعة الأقمشة احد اهم الدراسات الآثارية والتاريخية والحضارية كونها تمثل جانباً هاماً من جوانب دراسة المجتمع بجوانبه الأقتصادية والأجتماعية والحضارية، كما تمثل جانباً هاماً في جوانب الدراسات البحثية المتعلقة بالدراسات الآثارية بشكل عام و المسمارية بشكل خاص فضلاً عن الدراسات التاريخية التي تقوم على البحث وأستقصاء جوانب ومجالات الحياة العامة في المجتمع ومنها المجتمع العراقي القديم بشكل خاص، إذ تقدم تلك الدراسات فائدة وأهمية قصوى للباحثين والدارسين والمختصين، إذ تعكس حالة المجتمع وطبيعة حياة أفراده من خلال نماذج وطرز الملابس التي يرتديها افراده وطبيعة المواد الداخلة في صناعتها ومصادر انتاجها لتقودنا الى معرفة جوانب متصلة ومتعلقة بهذه الصناعة الهامة والكبيرة ولم تقف تلك الدراسات عند حدود زمنية معينة بل استمرت في الاستقصاء والتحري والبحث حسب ماهو مستكشف سواء من خلال التنقيبات والتحريات الآثرية أو من خلال النصوص المسمارية والمشاهد التصويرية على الجدران أو المسلات والنصب والتماثيل وغيرها مبينة اهمية وحجم هذه الصناعة ومدى استخداماتها في المجتمع العراقي القديم وطبيعته ومستواه الأجتماعي الواضح والمنظور من خلال هذا

الأستخدام وطبيعة المواد الداخلة في صناعته .

أن دراسة مفردات ومصطلحات الداخلة في صناعة الأقمشة تعد من الموضوعات الهامة التي يتوجب على الباحث والمختص عند دراسته لهذا المجال الاهتمام بها ودراستها بشكل دقيق وصحيح قواعدياً ولغوياً، إذ أن تلك المفردات والمصطلحات ذات اهمية بالغة كونها تعبر عن المدى التاريخي والحضاري لهذه الصناعة من خلال الاستخدام اللغوي لمصطلحاتها والتعبير عنها كما ان دراسة تلك المفردات والمصطلحات يعد امراً ضرورياً في دراستها والاستقصاء والبحث عنها لمعرفة تفاصيل هذه الصناعة وما يتعلق بها وتاريخها ومجالات استخداماتها والمواد الداخلة في صناعتها فالمصطلح يعبر عن حقيقة وجود الصناعة واستخداماتها ويعرفنا ويقودنا الى معلومات وافية عنها ولهذا فان دراسة تلك المفردات والمصطلحات أمراً بالغ الأهمية في الدراسة للباحثين والمختصين وضمت الدراسة أيضاً بعض الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث، فضلاً عن وضع جداول وملاحق تساعد القارئ في بحثه العلمي في ميدان علم المسماريات والآثار القديم .

ومن هنا عمدت هذه الدراسة إلى أن تضم كل المفردات والمصطلحات التي وردت في النصوص المسمارية . إضافة إلى ذكر الترجمة الإنكليزية لها ؛ ليسهل على القارئ عملية البحث والتحري عن كل ما يتعلق بصناعة الغزل والنسيج، ولم تغفل هذه الدراسة أهمية الدراسات السابقة التي بحثت في هذا المجال، وقد خصص الباحث جزءاً منها للحديث عن تلك الدراسات

الآثاريـة المهمـة وخصـص الجـزء الأهـم في بيـان تقسـيم تلـك المفـردات والمصطلحات السومرية والأكدية التي تتعلق بصناعة الأقمشة، وكان التركيز على معظم الأفعال المناسبة التي رافقت تلك الصناعة.

لذا أقدم إلى القارئ الكريم هذا الجهد المتواضع لينال منه ما يستثمره في دراسته، ويكون خير عون له بالإشارة إلى جميع تلك المفردات والمصطلحات المهمة , وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أ.د. حسين يوسف حازم النجم

كلية الآثار / جامعة الموصل

بغداد ٢٠٢٠م

Editor المؤلف

أن تشكيل الحضارة الأولى في بلاد الرافدين جاء على يد سكان ما بين النهرين القدماء، فقاموا بتسوير مدنهم ومد القنوات. بعد سنة (٦٠٠٠ ق.م.(ثم ظهرت المستوطنات التي أصبحت مدنًا في الألفية الرابعة ق.م . وأقدم هذه المستوطنات البشرية الوركاء (أوروك) حيث أقيمت بها معابد من الطوب الطيني وكانت مزينة بمشغولات معدنية وأحجار واخترعت بها الكتابة المسمارية، وكان السومريون مسؤولين عن الثقافة الأولى هناك، من ثم انتشرت شمالًا إلى أعالي الفرات، وأهم المدن السومرية كيش ولارسا وأور .وفي عام (٢٣٣٠ ق.م). استولى عليها الأكديون وهم من الشعوب السامية التي كانت تعيش وسط بلاد ما بين النهرين وكان ملكهم سرجون الأول (٢٣٣٥–٢٢٧٩ ق.م) ثم أسسوا مملكة أكد وأحلوا اللغة الأكدية محل السومرية .ودام حكم الأكديين حتى أسقطه الگوتيون عام (٢٢١٨ ق.م). وهم قبائل من التلال الشرقية. وبعد مدة ظهرسلالة آور الثالثة (٢١١٤–٢٠٠٤ ق.م) والتي دامت زهاء قرن من الزمن وحكمت معظم بلاد ما بين النهرين.

فبعد أن تمكن أور – نمو (UR . NAMMU) من إزاحة ملك الوركاء اوتو– خيكال، انتقلت السلطة السياسية من مدينة الوركاء إلى مدينة أور، كما ورد في قوائم الملوك السومريين التي عبرت عن ذلك بما نصه 'ضربت مدينة الوركاء بالسلاح وانتقلت ملوكيتها إلى مدينة أور"، ومن ثم ذكرت اسم أور – نمو بوصفه مؤسساً لسلالة حاكمة اتخذ من مدينة أور عاصمة لها، وتعرف السلالة الجديدة في المباحث الحديثة بسلالة أور الثالثة، وتعد هذهِ السلالة من أهم السلالات السومرية التي حكمت في بلاد الرافدين، وأشهرها في الجوانب السياسية والحضارية والاقتصادية كافة , وحتى من ناحية المدونات التذكارية التاريخية، وقد استمر حكمها لأكثر من مائة عام (٢١١٢–٢٠٠٤) ق . م، وتعاقب على الحكم فيها خمسة ملوك من أسرة سومرية واحدة، وهم كل من مؤسس السلالة أور – نمو (٢١١٢–٢٠٩٥ ق . م)، وشولكي (٢٠٩٤ – ٢٠٤٧ ق . م)، وأمار- سين (٢٠٤٦ – ٢٠٣٨ ق . م)، وشو- سين (٢٠٣٧ – ٢٠٢٩ق . م)، وآخر ملوكها أبي- سين (٢٠٢٨ – ٢٠٠٤ ق . م)، وقد شهدت عهودهم انجازات مهمة منها إعادة وحدة بلاد الرافدين إلى ما كانت عليه في عهد المملكة الأكدية، وبذلك عاد استعمال اللغة السومرية بوصفها لغة رسمية للبلاد بعد أن تراجعت مكانتها أمام اللغة الأكدية، كما شهد عهدهم إقامة مشاريع معمارية وبنائية كبيرة , وفي مقدمتها بناء المعابد والزقورات والمدافن الملكية التي توزعت بين مدينة أور ونُفَّر وأوما والوركاء واريدو فضلاً عن كيش، كما شهد عهدهم ازدهاراً اقتصادياً فريداً عمّ معظم مدن البلاد، ومما يؤكد

ذلك هو اكتشاف عشرات الآلاف من الرقم الطينية التي تعود إلى عصر أور الثالثة، ومعظمها نصوص ذات مضامين اقتصادية

أتخذت حرفة النساجة مكانة متميزة في المجتمع السومري وبلغت مرحلة متطورة في تقنيتها الفنية في العصور السومرية خاصة في عصر سلالة آور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) وقد دلت النصوص المكتشفة في المواقع الآثرية التي تعود الى عصر سلالة آور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) أن صناعة النسيج قد أستلزمت الدقة والذوق الرفيع في أعداد القطع المنسوجة كما أشارت تلك النصوص المكتشفة الى الى الأشراف المباشر على مصانع النسيج ومتابعة الموظفين الأداريين والمشرفين أو المراقبين على العمال في تلك المصانع أضافة الى الأهتمام بحظائر الحيوانات التابعة للدولة والتي كانت متمركزة في مدينة (دريهم) الواقعة جنوب مدينة (نفر) لتأمين الحصول على الأصواف تقدر بالأطنان ولقد كانت مدينة أور والمدن التابعة للسلالة مثل نفر، أوما، لكش، والمقاطعات التابعة لها مراكز مهمة لصناعة النسيج الصوفي في عصر سلالة آور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) .

نضع بين يدي القارئ الكريم الجزء الثاني من السلسلة التي أسميناها بـ (السلسلة السومرية) وسنتطرق في هذا الجزء الى موضوع (صناعة الأقمشة في بلاد الرافدين (دراسة في ضوء الوثائق والمصادر المسمارية) وهو من المواضيع المهمة لدي الباحثين في الدراسات المسمارية وطلبة الدراسات الأولية والعليا لأقسام وكليات الآثار لقد جاءت الحاجة الى تأليف هذا الكتاب نتيجة لما

يعانيه الباحثون من كثرة المفردات والمصطلحات التي ذكرتها النصوص المسمارية والتي دونت لنا مفردات ومصطلحات كثيرة بينت أهتمام مجتمع بلاد الرافدين بصناعة المنسوجات لأرتباطها بأقتصادهم، لذلك كان لزاماً علينا بأعتبارنا باحثين في حضارة بلاد الرافدين أن نضع مؤلفاً عسى أن يعكس بصيصاً من الضوء على المفردات والمصطلحات التي وردت في النصوص المسمارية وتمت ترجمتها وشرحها فضلاً عن ترجمة المصطلحات والمفردات الى اللغة الأنكليزية وتألف الكتاب من مقدمة وتمهيد فضلاً عن أربعة فصول تألف الفصل الأول من مبحثين عالج المبحث الأول أهمية دراسة صناعة الأقمشة فيما تطرقنا في المبحث الثاني الى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع صناعة الأقمشة أو المواد الداخلة بها.

وأما الفصل الثاني فقد تالف من مبحثين عرجنا في المبحث الأول الى الغزل وتطرقنا في المحور الثاني الى النسيج وأما الفصل الثالث فقد كرسناه لدراسة المواد الأولية الداخلة في صناعة الأقمشة وعرجنا في الفصل الرابع الى دراسة مفردات ومصطلحات صناعة الملابس التي وردت في النصوص المسمارية والتي تناولت أنواع المنسوجات وكل ما يتعلق بها وقد أعتمدنا في دراستنا الى مراجعة العديد من المصادر العربية والأجنبية من رسائل وأطاريح وسلاسل علمية فضلاً عن المعاجم اللغوية.

وأخيراً نتمنى أن نكون قد وفقاً في تسليط بصيص من الضوء حول صناعة الأقمشة في بلاد الرافدين وخصوصاً مفردات ومصطلحات الغزل والنسيج التي

وردت في النصوص المسمارية والتي تهم الباحث في الدراسات المسمارية وأن يكون مؤلفنا هذا قد وصل الى الغاية المنشودة من تأليفه وهو أغناء المكتبة العربية بالمصادر التي يحتاجها الباحثون في حضارة العراق العظيم.

المؤلف
د.أباذر راهي سعدون الزيدي
أستاذ الآثار واللغات القديمة
جامعة المثنى
كربلاء المقدسة ٢٠٢٠م



المحتويات

قائمة مختصرات المصادر والمجلات العلمية

لقد تم أدراج مختصرات المصادر والمجلات العلمية وفقاً لـ

Streck,M.P. ,Reallexikon der Assyriologie, Band XI, (Berlin:2008).

1.	AAICAB (aka Ashm. 1)	Grégoire, J.-P., Archives Administratives et Inscriptions Cunéiformes: Ashmolean Museum, Bodleian Collection, Oxford (Librairie Orientaliste Paul Geuthner 1996).
2.	AASF	Annales Academie Scientiarum Fennice, Helsinki (1909 ff).
3.	AbZ	Borger,R. Assyrische-babylonische Zeichenliste, Germany (1978).
4.	AfO	Archiv für Orientforschung,Berlin, Graz,

		(Wien),1923ff. (Beiheft),1933ff.
5.	Ahw	Von Soden, Akkadischs HandwÖrterbuch, Wiesbaden (1955ff).
6.	AnOr	Analecta Orientalia, Roma (1931ff).
7.	AOAT	Alter Orient und Altes Testament,Munster, (1969 ff) .
8.	AOS	American Oriental Series,(New Haven), (1924 ff).
9.	AUCT	Andrews University Cuneiform Texts (1984ff).
10.	AulaOr-S	Aula Orientalis-Supplement . Sabadell (Barcelona),1994.
11.	ASJ	Acta Sumeriologica, (Hiroshima,Japan) (1979ff) .
12.	BIN	Babylonian Inscriptions in the Collection of J. B. Nies (New Haven 1917 ff.)
13.	BSA	Bulletin On Sumerian Agriculture , Cambridge,(1984 ff).
14.	CAD	The Assyrian Dictionary of The University of Chicago, Chicago (1956ff).

15.	BBVO	Berliner Beiträge zum Vorderer Orient (Berlin 1982 ff.)
16.	CDA	See Black, J. and Green, A. Concise Dictionary of Akkadian
18.	CDLJ	Cuneiform Digital Library Journal <http://cdli.ucla.edu/pubs/cdlj.html> (Los Angeles/Berlin 2002ff.)
19.	CUSAS	Cornell University Studies In Assyriology and Sumerology,USA, 2007 ff.
20.	DAB	(aka Thompson DAB) : R.C. Thompson, A Dictionary of Assyrian Botany (London 1959)
21	AOS	American Oriental Series (New Haven 1925 ff.)
22.	ANOR	Analecta Orientalia (Rome 1931 ff.)
23.	FAOS	Freiburger Altorientalische Studien (Wiesbaden etc. 1975ff.).
24.	Hausgeräte I (aka A. Salonen HAM,	: A. Salonen, Die Hausgeräte des alten Mesopotamier nach sumerisch-akkadischen Quellen, Teil I (Helsinki 1965), (= AASF B 139).

	HAM)	
25.	Hausgeräte II (aka A. Salonen HAM II)	A. Salonen, Die Hausgeräte des alten Mesopotamier nach sumerisch-akkadischen Quellen, Teil II: Die Gefäße (Helsinki 1966), (= AASF B 144)
26.	IRAQ	British School of Archaeology in Iraq, London (1934ff).
27.	JEOL,	Jaarbericht van het Vooraziatisch-Egyptisch Genootschap 'Ex Oriente Lux, Leiden (1995-96.
28.	JESHO	Journal of the Economic and Social History of the Orient (Leiden 1958 ff.)
29.	JCS	Journal of Cuneiform Studies, (1947ff).
30.	JNES	Journal of Near Eastern Studies, (1924f).
31.	MAD	Gelb,I,J. Materials for The Assyrian Dictionary, Chicago (1952- 1970).
32.	MDA	See Labat Rene,Manuel.
33.	MVN	Materiali per il Vocabolario Neosumerico,Roma,1974ff.
34.	MSL	Materialien Zum Sumerischen Lexikon, Roma

		(1937f).
35.	NG	Falkenstein, Die Neo–Sumerischen Gerichtsurkunden, (NG–III), München (1957).
36.	Nisaba / NSAM	Nisaba Studi Assiriologici Messinesi (Messina) 2002 ff.
37.	OBO	Orbis Biblicus et Orientalis,Series Archaeologica.Freiburg(Schweiz),Guttingen.
38.	OIP	Oriental Institute Publications. the Oriental Institute of the university of Chicago, 2003.
39.	OrAnt	Oriens Antiquus (Rome 1962 ff.)
40.	PBOA	Biblioteca del Proximo Oriente Antiguo (Madrid, 2006ff.)
41.	RA	Revue d'Assyriologie et d'Archaeologie Orientale Paris (1884/85ff.).
42.	RGTC	Edzard D. O. & Farber, G, Répertoire Géograhpique des Texts Cunéiformes , Wiesbaden, (1974).
43.	OrNS (aka Or.)	Orientalia, NS = Nova Series (1932 ff.)

44.	RIME	Frayne ,D .The Royal Inscriptions of Mesopotamia Early Period, Torento, (1990ff).
45.	RlA	Reallexikon der Assyriologie, seit 1957:Berlin / Leipzig 1928 /32ff.
46.	Santag	Arbeiten und Untersuchungen zur Keilschriftkunde (Wiesbaden :1990ff.).
47.	SAT (aka TBM, TYBC)	: M. Sigrist, Sumerian Archival Texts, SAT I = Texts from the British Museum (CDL Press 1993) (= Texts from the British Museum, TBM); SAT II = Texts from the Yale Babylonian Collection, Part I (CDL Press 2000) (= Texts from the Yale Babylonian Collection I, TYBC I, 1-1176; SAT III = Texts from the Yale Babylonian Collection, Part II (CDL Press 2000) (=TYBC II, 1177-2223)
48.	SNAT	(aka Gomi-Sato British Museum) : T. Gomi /S. Sato, Selected Neo-Sumerian Administrative Texts from the British Museum (Chiba, Japan 1990)

49.	Sumer	Journal of Archaeology and History in Iraq ,(Baghdad) ,(1945ff).
50.	ŠL	Deimel, Šumerisches Lexikon, Roma (1925-50).
51.	TCS	See Sollberger, E.
52.	TCL	Textes cunéiformes, Musées du Louvre (Paris 1910 ff.)
53.	TCTI 1	(aka Lafont-Yildiz Tello Istanbul, B. LaFont, F. Yildiz TCTMI) : Bertrand Lafont and Fatma Yildiz, Tablettes cunéiformes de Tello au Musée d'Istanbul: datant de l'époque de la IIIe Dynastie d'Ur. Tome I. ITT II/1, 617-1038. PIHANS 65. (Leiden, Nederlands Instituut voor het Nabije Oosten, 1989)
54.	TCTI 2	Bertrand Lafont and Fatma Yildiz, Tablettes cunéiformes de Tello au Musée d'Istanbul, datant de l'époque de la IIIe Dynastie d'Ur. Tome II. ITT

		II/1, 2544-2819, 3158-4342, 4708-4714. PIHANS 77. (Leiden, Nederlands[1] Instituut voor het Nabije Oosten, 1996)
55.	Umma	See Foster,Benjamin .R.
56.	UNT	Waetzoldt, H. 'Untersuchungen Zur neusumerischen Textilindustrie",Roma (1972).
57.	USP	(aka Umma SP): B. Foster, Umma in the Sargonic Period (= MCAAS 20)
58.	UTI	Yildiz, Fatma, Die Umma-Texte Aus Den Archaologischen Museen zu Istanbul, Roma, Bethesda 1988ff.
59.	WMAH	Sauren, Wirtschaflsurkunden aus der zeit der Ur III Dynasty, Napoli (1969).
60.	ZA	Zeitschrift fur Assyriologie und Vorderasiatische Archaologie, Leipzig & Berlin (1886 ff).
61	Zinbun	Zinbun. Memoirs of the Research Institute for Humanistic Studies, (Kyoto,1957 ff) .

1(



الفصل الأول



المبحث الأول

أهمية دراسة صناعة الأقمشة

Important to study cloth

اكتسبت صناعة الأقمشة في العراق اهمية بالغة عن بقية الصناعات الأخرى لأن حاجة الأنسان الى المنسوجات لا تقل اهمية عن أية حاجة رئيسية كالغذاء والشراب ويبدو أن الأنسان قد أدرك أهمية صناعة الأقمشة في حياته المبكرة من تاريخ بلاد الرافدين فقد زودتنا التنقيبات الآثرية في مواقع عصور ماقبل التاريخ[٢] وفيما بعده في العصور التاريخية بكثير من أقراص المغازل

---

٢) عصور ما قبل التاريخ:

وهو العصور التي سبقت اكتشاف الإنسان للكتابة قبل (٣٢٠٠) عام تقريباً من ولادة المسيح، وهي سلسلة من الأزمان والحقبات التاريخية التي مرت على تاريخ البشرية في ذلك الوقت، وقد قسم العلماء المختصون هذه المدة إلى ثلاثة عصور تاريخية رئيسية، العصر الأول وهو العصر الحجري أما العصر الثاني فهو العصر البرونزي وأما العصر الثالث فهو العصر الحديدي، وهذا التقسيم هو التقسيم المعتمد من قبل

وثقالات النسيج مختلفة الأشكال والاحجام والمواد التي يمكن أن نستند عليها كدليل مادي واضح على وجود حرفة

النساجة منذ تلك العصور المبكرة من حياة الانسان واما المصدر الآخر في أغناء معرفتنا عن صناعة الأقمشة فهي النصوص المسمارية التي زودتنا بها التنقيبات الأثرية في المواقع المختلفة ومن مختلف العصور فأن الأهتمام بالثروة الحيوانية قد وفر للأنسان فرصاً أوفر للأفادة ليس فقط من لحوم الحيوانات ولبنها بل حتى من الأصوف وهي المادة الأولية الرئيسية التي تدخل في صناعة الغزل والنسيج[٣] ويمكننا أن نجمل أهمية صناعة الأقمشة بالأتي:

١) أتخذت صناعة الأقمشة مكانة متميزة في المجتمع السومري وبلغت مرحلة متقدمة في تقنيتها الفنية في العصور السومرية وخاصة العصر السومري الحديث وقد دلت النصوص المكتشفة من عصر سلالة آور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م)[٤] على أن صناعة الأقمشة قد استلزمت

علماء الحفريات ومن قبل الإنسان في عملية تسجيل الآثار المكتشفة والتي تعود في زمنها إلى حضارات جداً مبكرة أطلت على الكرة الأرضية، ومن الملاحظ أن هذه العصور سميت بهذا الاسم نسبة إلى المواد التي صنعت منها أدوات ذلك العصر والتي استخدمها الإنسان في حياته.ينظر: طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج١، (بغداد: ١٩٧٣)، ص١٥ .

٣) نواله أحمد المتولي، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضوء الوثائق المنشورة وغير المنشورة، منشورات الهيئة العامة للآثار والتراث، مطبعة دار الحوراء، الطبعة الأولى، (بغداد: ٢٠٠٧)، ص٢٦٤.

٤) عصر سلالة آور الثالثة:

الدقة والذوق الرفيع في اعداد المصنوعات النسيجية وبشكل خاص تلك التي يتم صنعها للقصر ولكهنة المعابد وآلهتا ولما كان الأقتصاد في زمن عصر سلالة آور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) تحت اشراف الدولة وسيطرتها فقد استلزم ذلك رعايتها ومتابعتها واشرافها المباشر على قطاع الصناعات والحرف الصناعية بأعتبارها أحدى الدعامات المهمة في اقتصاد الدولة.

٢) زودتنا النصوص المسمارية التي عثر عليها في المواقع الآثرية المختلفة ومن العصور المختلفة وخصوصاً عصر سلالة آور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) ومدنه المختلفة أوما (Umma)، گرشانا (GARŠana)،

يمثل زمن سلالة أور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) الحضارة السومرية في أوج عظمتها كما هو واضح من الألوف الكثيرة من الرقم الطينية التي زودتنا بمعلومات قيمة عن الاقتصاد والعمران والقانون والقضاء، فقد آلت السلطة إلى دولة أور الثالثة بعد طرد الكوتيين من البلاد فكان عصرها عصر انبعاث وتجديد للحضارة السومرية في مظاهرها السياسية والاقتصادية والعمرانية كافة وقد شهدت البلاد وفي زمن هذه السلالة على الأقل زمن ملوكها الأربعة الأوائل استقرار سياسي ونمواً أقتصادياً كبيرين فكانت سياسة الدولة تقوم على المركزية في توجيه وإدارة النشاطات الأقتصادية سواء أكان ذلك في مجال الزراعة والثروة الحيوانية أم في مجال الزراعة والصناعة وكان الأقتصاد بكل فروعه من أهم الأمور التي شغلت جانباً كبيراً من اهتمام ملوك أور الثالثة وقد سلطت النصوص المسمارية الأضواء على جوانب مهمة جداً من النشاطات، وفضلاً عن أهمية هذه الوثائق في تعريفنا بالسلع المنتجة والمصدرة والمستوردة وبأسعار المواد فقد عرفتنا أيضاً بعدد لايستهان به من المصطلحات الأقتصادية التي كانت شائعة الأستعمال في الوثائق الحسابية .ينظر:

أباذر راهي سعدون الزيدي، نصوص مسمارية غير منشورة من عصر سلالة أور الثالثة في المتحف العراقي (٢١١٤-٢٠٠٤ ق.م)، دار السميع للطباعة والنشر، المطبعة غاندي، ط١، (طهران: ٢٠١٩)، ص١ .

دريهم (Puzriš -Dagān) گرسو (Ĝrsu)، أور (Ur) وأوريساكرك (Irisaĝrig) بقوائم من أنواع المفردات والمصطلحات الخاصة بصناعة الأقمشة والتي أستخدمت في مجتمع بلاد الرافدين آنذاك.

٣) كما زودتنا نصوص عصر سلالة آور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) بمعلومات قيمة عن العاملين في مصانع الغزل والنسيج والتي كانت من الأماء والتي ذكرتها النصوص بالمصطلح ($geme_2$ -uš -bar)[٥] وكن يعملن في مصانع تابعة للدولة أو في مصانع خاصة يمتلكها الأغنياء وذوي النفوذ ممن كان يمتلك مصانع خاصة.

٤) وأيضاً زودتنا نصوص عصر سلالة آور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) بمعلومات وافية عن الهيكل التنظيمي للعمال والمشرفين والمراقبين العاملين في صناعة الأقمشة وهو ما يمكن أن نسميه بـ (التنظيمات العمالية) لمصانع الأقمشة بعد الأنتهاء من مراحل معالجة الأصواف وصناعته ومقدار ما يحصل عليه هؤلاء العمال من الجريات (Rations) التي تكون بمثابة مرتبات وأجور عن نوع الخدمة التي يقدمونها في مصانع الغزل والنسيج[٦].

---

5 (Ozaki, T. – Sigrist, M., "Ur III Administrative Tablets from the British Museum. Part One", PBOA, Vol. 1, (Madrid 2006), no.75:Rev.2.

٦) صموئيل نوح كريمر، السومريون، ت: فيصل الوائلي (الكويت : دار غريب للطباعة، د.ت، ١٩٧٣)، ص ١٢٠ وما بعدها.

٥) أن دراسة نصوص الأقمشة قد أوضحت لنا بأن الأهتمام بهذه الحرفة والعمل بها كان على مستوى عالي من الطبقات الأجتماعية في مجتمع بلاد الرافدين فقد زودتنا نصوص عصر سلالة آور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) بمعلومات قيمة عن دور الاميرات في تداول التجارة في المنسوجات المختلفة ومنها الأميرة شات عشتار (Šat–$eš_{18}$–tar_2)[٧]، وشات – عشتار اسم علم أكدي بصيغته مؤنثة، ورد في نصوص عصر أور الثالثة من مجموعة نصوص تل مزيد (Mized)[٨]، ولا يعد هذا الاسم من الأسماء الشائعة الورود إذ لم يرد

---

٧) ويتألف اسم "Ša – at - Eš18 – tar2" من شطرين، الأول Ša – at واصله šāt، بمعنى : اللاتي أو العائدات، والشطر الآخر Eš18 – tar2، ومعناه : الإلهة عشتار . فيكون معنى الاسم : العائدات للإلهة عشتار .وكان الشطر الثاني "Ša – at" شائع الورود مع أسماء الأعلام في عصر أور الثالثة أهمهم (Ša – at – dutu ; Ša – at – dba – u2; Ša – at – ma – mi). ينظر:

سرجون نجيب بهنام، نصوص مسمارية غير منشورة من سلالة اور الثالثة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (الموصل: ٢٠٠٩)، ص٤٦ .

٨) تل مزيد :

يقع تل مزيد على مسافة ١٥ كم شمال شرق مدينة بابل الأثرية والتل ضمن المنطقة المعروفة (أكد) والتي يبدو أنها قد سكنت من قبل الأقوام الجزرية، وتحديداً بالمنطقة المحصورة بين الديوانية وبغداد، حيث تم العثور على مجموعة من الرقم الطينية، كتبت بلغة مشابهة للاكدية، وثبت أن هذه النصوص تعود إلى عصر سلالة أور الثالثة، من زمن حكم الملك ابي سين أخر ملوك سلالة أور الثالثة (٢١١٤–٢٠٠٤ ق.م) .ينظر:

المتولي، نوالة احمد محمود، دراسات في نصوص مسمارية غير منشورة من سلالة أور الثالثة (تل مزيد)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، (بغداد: ١٩٨٦)، ص٤٠، ص٢٨٩.

كثيراً في النصوص المسمارية التي جاءتنا من المدن التي لعبت دوراً هاماً في عصر أور الثالثة من الجوانب السياسية والدينية والاقتصادية، مثل أور (Ur) ودريهم (Puzriš-Dagān)، الوركاء (Uruk)، نُفَر (Nippur)، لگش (Lagaša) وغيرها من المدن[٩].

٦) كذلك زودتنا نصوص عصر سلالة آور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) بمعلومات وافية عن أسماء التجار (Dam-qar₃) الذين تعاملوا مع المنسوجات المختلفة ومنهم (من اگاتيا (a – ga – ti – a)، شولكي– موداخ (ᵈŠul-gi mu-daḫ)، ابيتوني (a – bí – tu – ni)، شات – سين (Ša – at- ᵈsuen)، شات – نونو (Ša – at – nu – nu), وداخشاتال (daḫ-ša-tal)، وشيشكالا (Šcš-kal-la)، ولوگال – نيساك – اي (Lgal- nesag -e) وهؤلاء التجار كانت لهم مكانة مرموقة في الحياة الأقتصادية في المجتمع السومري ولاسيما عصر سلالة آور الثالثة وقد أختصوا بالتجارة في المنسوجات التي كانت ينتجها مجتمع بلاد الرافدين [١٠].

---

٩) للمزيد من المعلومات حول دور الأميرة شات عشتار في مجتمع بلاد الرافدين، راجع:

Saadoon,A.R., "Sumerian texts from the archive of princess ša-at-Eš18-tar2" from the collections of Iraqi museum", IRAQ, Vol. 82, (UK:2018), p.213 ff.

١٠) سرجون نجيب بهنام، المصدر السابق، ص٤٦ .

الدراسات السابقة لصناعة الأقمشة

Previouse study of cloth

لقد تناول موضوع صناعة الأقمشة عدد من الباحثين العراقيين والأجانب وهم كالأتي:

أولاً: دراسة الباحث وليد الجادر

وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه في العلوم الأشورية بعنوان (الحرف والصناعات اليدوية في العصر الآشوري المتأخر(بغداد:١٩٧٢) كتبها الباحث باللغة الفرنسية وترجمها الى اللغة العربية وفيها مواضيع مهم من جوانب الحضارة الأشورية[1] في المدة المتأخرة أو الحديثة أو ما يسمى بـ (المدة

١) الحضارة الأشورية:

السرجونية) وخلال الوثائق المكتوبة بالخط المسماري وقد أختار الباحث جانباً من جوانب عالم الحرف وهو ما يتعلق بصناعة النسيج والملابس والألوان ومصادرها والكيمياء الخاصة بتحضيرها ومثل هذه الدراسة لا تنفصل عن دراسات متممة خاصة أرتباط الحرفة بعالم الآشوريين الفكري والأجتماعي والديني والأقتصادي[١].

نسبة الى الآشوريون وهم جماعة من النّاس عاشوا منذ العصور القديمة في منطقة الشرق الأوسط، وفي فترة العصور القديمة كان مركز الحضارة الأشورية في مدينة آشور التي تقع أطلالها حالياً في منطقة شمال العراق، وامتلكت هذه المدينة إلهاً كان يدعى الإله "آشور"، وقد سيطر الآشوريون على مساحة شاسعة امتدت من جنوب العراق إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط، وحصلت مدينة آشور على استقلالها منذ ما يقارب من ٤٠٠٠ سنة بعد تراجع الحضارة السومرية؛ حيث كان السومريون الجهة المسيطرة على المدينة قبل الاستقلال. يمكن تعريف آشور أيضاً بأنّها عبارة عن مملكة وجدت في الجهة الشمالية من بلاد ما بين النهرين، وقد عُدّت هذه المملكة إحدى الإمبراطوريات العظيمة التي قطنت منطقة الشرق الأوسط القديم، وتحديداً في منطقة شمال العراق.ينظر:

رياض عبد الرحمن أمين الدوري، آشور بانيبال سيرته ومنجزاته ٦٦٩-٦٢٧ق. م، (بغداد : ٢٠٠١م)، ص٢٥ وما بعدها .

وللمزيد حول الأقوام الأشورية ، راجع :

بهيجة خليل إسماعيل، "الجيش في العصر الآشوري"، موسوعة الموصل الحضارية، المجلد الأول، نخبة من الباحثين العراقيين، (الموصل : ١٩٩١م) .

ماجد عبد الله الشمس، في أصل العرب وموطنهم، (دمشق : ٢٠٠٤م) .

١) وليد الجادر،الحرف والصناعات اليدوية في العصر الآشوري المتأخر، (بغداد:١٩٧٢)، ص٣ وما بعدها.

ثانياً: دراسة الباحثة نواله أحمد محمود المتولي

وهي في الأصل أطروحة دكتوراه كتبتها الباحثة بعنوان (مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضوء الوثائق المنشورة وغير المنشورة، منشورات الهيئة العامة للآثار والتراث، مطبعة دار الحوراء، الطبعة الأولى، (بغداد: ٢٠٠٧) وتناولت الدراسة خمسة فصول خصص الفصل الثالث المبحث الثالث لدراسة الصناعة والحرف الصناعية تطرقت فيها الباحثة الى صناعة الأقمشة ومصادر الصوف ومصانع النسيج وتنظيمات العمال فضلاً عن الأستشهاد بالنصوص المسمارية(١).

ثالثاً: دراسة الباحث الألماني هارتموت فتسولدت:

وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه كتبت باللغة الألمانية بعنوان (دراسات حول صناعة الأقمشة في العصر السومري الحديث) حيث تطرق فيها الباحث الى صناعة الغزل والنسيج في العصر السومري الحديث (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) من خلال الأستشهاد بالنصوص المسمارية(٢).

١) نواله أحمد المتولي، المصدر السابق، ٢٦٣ وما بعدها.

2)Waetzoldt, H. Untersuchungen zur Neusumerischen Textilindustrie,UNT, (Rome :1972).

رابعاً: دراسات أخرى:

هناك دراسات أخرى كالكتب ورسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه والبحوث والمقالات التي تناولت موضوع الغزل والنسيج وكتبت هذه الدراسات باللغات العربية والأجنبية وهي كالأتي :

1) Meakawa ,K. " Female Weaves and Their Children in Lagash Pre-Sargonic and Ur III " ASJ , vol.2 , (Japan :1980).

٢) رشاد مهدي هاشم," الأصول التاريخية للصناعة النسيجية في العراق", مجلة آفاق عربية, ع١٠, (بغداد: ١٩٨٦).

٣) وليد الجادر, "الأزياء والأثاث", حضارة العراق, ج٤,(بغداد:١٩٨٥).

٤) صباح اسطيفان كججي, الصناعة في تاريخ وادي الرافدين, (بغداد :٢٠٠٢).

5) Kleinerman, A., & Owen, D.I. &Mayr, R.H.," Analytical Concordance to the GarŠana Archives", CUSAS, VOL,4,(Maryland:2007).

٦) سرجون نجيب بهنام، نصوص مسمارية غير منشورة من سلالة اور الثالثة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (الموصل : ٢٠٠٩).

٧) مهند عاشور شناوة القطبي، نصوص اقتصادية غير منشورة من العصر السومري الحديث في المتحف العراقي، أطروحة دكتوراه غير

منشورة، كلية الآداب، قسم الآثار (بغداد:٢٠١١).

8) Saadoon,A,R., "Sumerian texts from the archive of princess ša-at-Eš$_{18}$-tar$_2$ "from the collections of Iraqi museum", IRAQ, 82,(UK:2018).

٩) أباذر راهي سعدون الزيدي، نصوص مسمارية غير منشورة من عصر سلالة أور الثالثة في المتحف العراقي (٢١١٤-٢٠٠٤ ق.م)، دار السميع للطباعة والنشر، المطبعة غاندى، ط١، (طهران: ٢٠١٩).

١٠) أباذر راهي سعدون الزيدي، " سلسلة كهوف الطار (دراسة في ضوء التحريات والتنقيبات الأثرية)"، مجلة مركز دراسات الكوفة، (الكوفة : ٢٠١٩).





الفصل الثاني



المبحث الأول

الغزل

الغَزْلُ لغة وأصطلاحاً

الغَزْلُ في اللغة العربية:

غَزَلَتِ الصّوفَ أو القطن: فَتَلَتْهُ خُيُوطاً بِـ (المِغْزَلِ) المَغْزِلُ): مكان الغَزْل. مَغَازِلُ.

المِغْزَلُ: ما يُغْزَل به الصوفُ والقطنُ ونحوُهما، يَدوِيّاً أو آليّاً. والمُغَيْزِل مُصغَّرة حبلٌ دقيق[15].

الغَزْلُ أصطلاحا:

الغزل هو عملية تحويل الصوف او القطن الى خيوط ومعنى هذا مشاركة المادة

---

15) ابن منظور، لسان العرب، المجلد العاشر، ط١، بيروت، ٢٠٠٣م = ١٤٢٤هـ ص ٣٢٥٢.

الأولية موضوع الغزل مع آلة اسطوانية لها قابلية مطاطية في العمل، ولها مقاومة معينة في الجذب، وهذه المقاومة تابعة الى برم الخيوط، الواحدة فوق الآخر وهذه الخيوط مغطاة بشعيرات وعند جمعها في خط اسطواني تكون غزارة هذه الشعيرات واضحة، كذلك تكون واضحة وبارزة عند برم الخيط الواحد على نفسه والغزل هو حرفة قديمة قدم النسيج يتم فيها فتل الألياف الطبيعية أو الاصطناعية مع بعضها لتشكل خيطا، أو حبلا. وقديما ولعدة آلاف من السنين، غزلت الألياف باليد باستخدام أدوات بسيطة كالمغزل وفلكة المغزل وهي قطعة مستديرة من الخشب تُجعل في أعلى المغزل وتثبت الصِّنَّارَةُ من فوقها وعود المغزل من تحتها ومن العِرْنَاسِ وهو قضيب أو شعبة من خشب ونحوه، تُجعل عليه سبائخ القطن والغزْل. وقد استخدم دولاب الغزل في نهايات العصور الوسطى فازداد الإنتاج، وتم الإنتاج الكمي فقط بعد القرن الثامن عشر مع بدايات الثورة الصناعية، بعد تمشيط الصوف وتنظيفه يصبح

الصوف مهيئا للغزل[١٦] إذ عرف سكان بلاد الرافدين المغزل اليدوي المصنوع من الخشب الذي عرف بالأكدية بصيغة بِيلَكُّ "pilakku"[١٧]، والمغزل هو الآلة الوحيدة التي تستطيع تحويل المواد الأولية المعدة للنسيج إلى

---

١٦) نواله أحمد المتولي، المصدر السابق، ص٢٦٨.

17) CAD, p.p: 371.

خيوط[١٨] ويتكون المغزل من قطعتين هما جسم المغزل ويصنع بشكل مخروطي وكانت تلف عليه الخيوط المغزولة, أما القسم الآخر فهو يكون على شكل قرص دائري فيه ثقب من الوسط يرتكز عليه جسم المغزل[١٩].

ورد ذكر المغزل في النصوص المسمارية:

(1 šušši SAG.DU GIŠ.PAL 30 ša bī ni 30 ša musukkanni ...tašakkak)

«... ستون مغزلاً... ثلاثون من خشب الاثل وثلاثون من خشب التوت»[٢٠].

أن بداية المغزل كانت عبارة عن ابسط انواع الممارسات اليدوية، ولأجل الحصول على الخيوط اللازمة للنسيج كانت الياف الصوف تمر على راحتي اليد حيث تدور مرات عديدة ويسهم في هذه العملية او الحركة المحورية الأبهام والسبابة وان الهدف من هذه الحركة فتل الخيوط بشكل مستمر ومتكرر ويكون لف الخيط على المغزل باتجاه واحد وينفرد في العملية غالبا اصبعا

---

١٨) صباح اسطيفان كجه جي, الصناعة في تاريخ وادي الرافدين, (بغداد :٢٠٠٢), ص٦٥.

١٩) رشاد مهدي هاشم," الأصول التاريخية للصناعة النسيجية في العراق", مجلة آفاق عربية, ع١٠, بغداد- ١٩٨٦, ص٦١.

وكذلك ينظر:

أحمد سلطان الجبوري, الصناعات الخشبية في العراق القديم حتى سنة ٦١٢ ق.م – دراسة تاريخية–، جامعة الموصل، كلية الآداب, قسم التاريخ، (الموصل : ٢٠١١)، ص١٠٣.

20) CAD , p, p: 373.

الابهام والسبابة فقط وأن المغزل اليدوي وطريقة استعماله ظلت في الواقع على نفس الطريقة منذ اختراعه وحتى يومنا هذا ومن المعروف ان توازن دوران المغزل يتم باضافة قرص دائري مثقوب من الوسط ويركز في القسم السفلي من المغزل ويفيد هذا القرص في قيادة حركة المغزل وتتجمع الخيوط المغزولة فوقه على جسم المغزل وعرف سكان بلاد الرافدين صنع المغزل في العادة من الخشب وعرفوا الى جانبة المغزل المصنوعة من العظم والمعدن وأما القرص فأتخذ غالباً من الخشب أيضاً وكان يعمل ثقب في وسط القرص لأمرار وتثبيت عود المغزل فيه وصنع القرص مثل المغزل أيضاً في أحيان من الطين والعظم والزجاج والمعدن[٢١].

أن العلامة الدالة (giš)[٢٢] في اللغة السومرية والتي تدل على (الخشب) يسبق الكلمة التي تعني (المغزل) وأما عود المغزل فيعرف في السومرية (^{giš}šu-KIN) ويقابله في اللغة الأكدية (šuru) كذلك سمي المغزل في اللغة الأكدية بـ (pitiltu)[٢٣] ويقابلها في اللغة العربية (فتل أو غزل) والتي يقابلها في اللغة السومرية (gu-kešda) فمفردة (gu) السومرية يقابلها باللغة الأكدية (qu) بمعنى الخيط أو الحبل أي خيط النسيج وأما كلمة (kešda) ويقابلها باللغة

---

٢١) وليد الجادر، ١٩٧٢، المصدر السابق، ٧٠.

22(Labat,R. ,MDA,p.1372,no.296.

23(Black, J.A, & George, A. - Postgate, N.A Concise Dictionary of Akkadian (CDA), (Wiesbaden, 2000),p.276:b.

الأكدية (rakāsu) [٢٤] بمعنى (ربط أو شد) ولقد ذكرت النصوص المسمارية المغزل في نصوص عديدة في عمليات صناعة النسيج ففي أحد النصوص يذكر قائمة من التفاصيل الخاصة بالمواد الأولية التي صنعت منها المغازل أحياناً تذكر مثلاً المغزل ذو القرص المصنوع من الخشب الأسود ومن المشاهد الفنية التي تصور المغزل، لوحة منحوتة بالنحت البارز من العصر الآشوري الحديث، تبدو فيها امرأة جالسة على كرسي وهي تقوم بعملية الغزل بأسلوب وبطريقة معروفة في الوقت الحاضر، حيث يشاهد فيها بوضوح المغزل والقرص وخيوط الغزل الملفوفة فوق القرص وعلى جسم المغزل، كما يشاهد بوضوح استخدام المرأة الجالسة لأصابعها في إدارة الخيوط وبرمها وتركيبها على المغزل [٢٥].

24(CDA , p.296:b.

٢٥) وليد الجادر، ١٩٧٢، المصدر نفسه، ص٨١.

النسيج

النسيج لغة وأصطلاحاً

النسيج في اللغة العربية:

النسج ضم الشيئ الى الشيئ هذا هو أصله نسجه ينسجه نسجاً فأنتسجه ونسجت الريح التراب تنسجه نسجاًسحبت بعضه الى بعض والريح تنسج التراب اذا نسجت المور والجول على رسومها[1].

النسيج اصطلاحاً:

هو مجموعة من الخيوط المغزولة معاً، والتي يتكون منها القماش، ويعرف النسيج بأنه جسم مسطح رقيق يتكون اما من خيط واحد متشابك بعضه

---

١) أبن منظور، المصدر السابق، ص ٤٤٠٦.

ببعض على هيئة انصاف دوائر متداخلة ومتماسكة أو مجموعة من خيوط طولية يطلق عليها السدى والتي تتقاطع مع خيوط عرضية تسمة اللحمة، وتعد صناعة النسيج من أكثر الحرف التقليدية، والقديمة انتشاراً إذ ما زال الكثير من الناس يعتمدون على النسيج اليدوي في صناعة ملابسهم، أو العمل على نسج الصوف الذي اهتمت السيدات قديماً بحياكتهِ لصناعة بعض الملابس الشتوية البسيطة احتلت مهنة النسيج في المجتمع السومري مكانة متميزة وكانت آلهة النسيج الآلهة (اتو) (Uttu)[١] كما ورد ذكر آلهة الصوف أو سيدة الصوف بأسم (^{d}nin-sig$_2$-ga) أو بصيغة (^{d}nin-siga) وربما كانت صناعة النسيج أكبر الصناعات في بلاد سومر[٢] وأكثرها أهمية من الناحية التجارية[١]، وبعد

---

١) لقد ورد ذكر ولادتها في اسطورة (أنكي وننخرساك) عندما اتصل الأله أنكي بحفيدته الآلهة التي عرفت بأسم (dnin-kur-ra) فولدت الآلهة أوتو (Uttu). ينظر:

نواله أحمد المتولي، المصدر السابق، ص ٢٦٥ .

٢) بلاد سومر (The land of Sumer):

وهي تسمية أطلقت على السهل الرسوبي قديماً، ببلاد سومر أو على الأصح (ŠUMER) الذي تشير إليه النصوص المسمارية باللغة السومرية عادة (KI-EN-GI)، او (KI-EN(\IN)GI) أو (ki-engi(r)) وهي تعني بلاد سومر وكان قد ظهر أسم (ki-en-ge (-r)) في اللغة السومرية لأول مرة، في كتابة تعود الى ملك الوركاء (اين-شاكوش-انا) (En-Šakuš-anna) (٢٤٣٢- ٢٤٠٣ق.م)، وكان يطلق في حينها على المنطقة المحيطة بمدينة نيبور (نفر)، ولكن بعد هذا التاريخ بدأ يطلق كذلك على القسم الجنوبي من العراق والتي أصبحت فيها منطقة سومر تمتد من موقع نيبور (نفر) شمالاً والى الخليج العربي جنوباً وقد جاء أشتقاق أسم السومريين من الأسم القديم للقسم الجنوبي من العراق (سومر) ويقابلها ما جاء في الكتابات الأكدية أن كلمة (Šumerû) تعني بلاد أو سكان سومر.

للمزيد .ينظر:

الانتهاء من عملية تحويل المواد الأولية إلى خيوط مغزولة عند ذلك تبدأ عملية النسيج, وتتم عملية النسيج بوساطة النول, وقد عرف سكان بلاد الرافدين استعمال النول[٢]. حيث عمد النساج إلى عمل حفرة في الأرض بحيث تسمح للحائك أن يدخل رجليه إلى الركبتين فيها ثم ينصب النول فوق هذه الحفرة بوضع يسهل على الحائك أن يصل إلى خيوط النسيج المراد نسجها[٣].

لقد بلغت تلك الصناعة مرحلة متقدمة من التطور في (تقنيتها) وجودة منتوجها لاسيما في العصر السومري الحديث أي عصر سلالة أور الثالثة التي اهتم ملوكها بصناعة النسيج ووضعوها تحت رعاية وإشراف الدولة المباشر فأصبحت أور والمدن التابعة لها مثل نفر(Nippur)[٤] وأوما (Umma) ولگش

خولة معارج خليل سالم, مدن على نهر الإيتورنكال في عهود السيطرة الأجنبية للعراق من ٥٣٩ ق.م وحتى ٦٣٧ م, رسالة ماجستير غير منشورة,(جامعة بغداد: ٢٠٠٧), ص١٦.

١) صموئيل نوح كريمر, السومريون, ت: فيصل الوائلي (الكويت : دار غريب للطباعة، د.ت، ١٩٧٣)، ص١٣٦.

للمزيد راجع:

أنطوان مورتكات، الفن في العراق القديم، ترجمة: عيسى سلمان وسليم طه، (بغداد :١٩٧٥).

٢) أحمد سلطان الجبوري، المصدر سابق، ص١٧٤.

٣) وليد الجادر، ١٩٧٥، المصدر السابق، ص٩٣.

٤) نفر (قديماً نيبور) :

تقع بقايا هذه المدينة بالقرب من عفك، على نحو من (٢٥كم) شمال شرق الديوانية. وقد ذكرت الأساطير الدينية والأخبار التاريخية السومرية والبابلية هذه المدينة التي كانت في الالف الثالث ق.م مركزاً دينياً وثقافياً لبلاد سومر وهي مركز عبادة الاله انليل وزوجته ننليل. ينظر:

فرج بصمة جي، "نفر"، سومر، مجلد٩، الجزء الأول والثاني، (بغداد : ١٩٥٣)، ص ٢٨١.

(Lagaša) [١] وباقي المدن السومرية مراكزمهمة لصناعة النسيج الصوفي [٢] وسميت مصانع القماش فيها باسماء الملوك مثل مصنع شولگي (-e_2-uš-bar-^{d}Šulgi) ومصنع شوسين (e_2-uš-bar-Šu-^{d}suen) [٣] وكانت الأوامر الملكية في عهد الملك أمار – سين (Amar-^{d}suen)(٢٠٤٦ – ٢٠٣٨ ق.م) [٤]، هي التي تحدد نوعية النسيج والملابس المطلوب انجازها وكانت النساء هي التي تعمل في مصانع النسيج في العهدين السومريين القديم والحديث [٥] وكان أغلبهن من الإماء وكانت تلك المصانع تدار من قبل مشرفين وإداريين ومراقبين وكانت المادة الأولية للنسيج هي الصوف، فقد كان سدس الألواح التي

---

١) لگش Lagash)):

تقع على بعد ٤٥ كم شرقي بلدة (الشطرة) ضمن التلول المعروفة بأسم تلول الهبة وقد نقبه من قبل البعثة الموفدة من متحف المترو بوليتان / جامعة نيويورك عام (١٩٦٨ – ١٩٧٤) ولمدة ستة مواسم وتركزت أعمال البعثة على مسح المدينة الأثرية بشكل كامل واستظهار معابد المدينة والحصول على مجموعة من الرقم الطينية والتماثيل ورؤوس صولجانات وأختام أسطوانية وبعض الأواني والجرار . للمزيد حول مدينة لگش وتاريخها .ينظر:

رجاء كاظم العكيلي، سلالة لجش الأولى ٢٥٥٠-٢٣٧٠ق.م. والثانية ٢٢٥٠-٢١١٤ق.م. دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم التاريخ، (بغداد : ٢٠٠٦ م).

٢) نواله أحمد المتولي، المصدر السابق، ص٢٦٤.

3(Ozaki, T. - Sigrist, M., PBOA,Vol. 1,no.61:Rev.8.

٤) وليد الجادر، "المنتديات العامة وصناعة الأغذية"، مجلة آفاق عربية، العدد ١٠، (بغداد: ١٩٨٦)، ص٧٧.

٥) وليد الجادر ١٩٨٦، المصدر نفسه، ص٧٧.

اكتشفت في مدينة نفر يتحدث عن صناعة الصوف[1]، خلال الموسم السادس من التنقيبات التي أجريت في موقع (كهوف الطار)[2] فقد تم اكتشاف عدة أنواع من قطع النسيج ما يقارب (٢٠٠٠) قطعة، النسيج المكتشف يبدو بشكله العام أنه يعود إلى العصر الهلنستي ويمكن مقارنته بنسيج (تدمر) و (دوريوربس) و (الحلبية) زنوبيا ونسيج أخر أكتشف شبيه بالحرير الطبيعي لنعومة ملمسه وهذه الأنسجة مزخرفة بـ (نموذج الموجة والأزهار والأشكال الهندسية و الألوان المتدرجة)، كل قطع النسيج المكتشف

---

١) هاري ساكز، عظمة بابل، ت: عامر سليمان (بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر، (بغداد : ١٩٧٩)، ص٢٠٣.

٢) كهوف الطار:

تعتبر سلسلة كهوف الطار من المواقع الأثرية المهمة التابعة لمحافظة كربلاء المقدسة – قضاء عين التمر حيث تقع في القطعة رقم (٣) مقاطعة (٦١ / الجزيرة) وقد أعلن عن أثريته عام ٤ / ٣ / ١٩٥٧ وهو غير مسجل ضمن دليل المواقع الاثرية في العراق لعام ١٩٧٠ وقد نشر الموقع في جريدة الوقائع العراقية ضمن العدد (٣٩٨٧) في ٢٠٠٤/١/١ م واستنادا إلى البند أولاً من المادة الخامسة من قانون الآثار والتراث رقم ٥٥ لسنة ٢٠٠٢ م، لقد حددت البعثة الآثارية اليابانية برئاسة البروفيسور هيدو فوجي أن تاريخ كهوف الطار مرت بثلاثة أطوار، الطور الأول عام (١٣٠٠ ق.م) والطور الثاني في عصر البارثيين أو العصر الفرثي (١٤٨ ق.م –١٢٦ ب.م) والطور الثالث في العصور الإسلامية (٦٣٦ ب.م)، وقسم الآثاريون والباحثون منطقة كهوف الطار إلى مجمعات اختصرت بحروف أجنبية..منها (A,B,C,D,E,F) (ففي مجمع A كانت ابرز الاكتشافات وجود قطع صغيرة لم تكتشف سابقاً مثلت منسوجاتها الملونة والتي تعتبر المنسوجات الوحيدة المحفوظة في المتحف العراقي . ينظر:

أباذر راهي سعدون الزيدي، " سلسلة كهوف الطار (دراسة في ضوء التحريات والتنقيبات الأثرية)"، مجلة مركز دراسات الكوفة، عدد، ٥٣ (الكوفة : ٢٠١٩)، ص٥٢٩ وما بعدها.

مصنوع من الصوف والشعر وهذا النوع من النسيج الذي يشبه الحريري تكون زخرفته بشكل خيطين من السدى (Warp) (ينظر شكل رقم ١) بشكل عمودي يغطي خيطين من اللحمة (Weft) بشكل أفقي (ينظر شكل رقم ٢) وأحياناً تبرم خيوط السدة بشكل حبل مفتول وقد قسم النسيج المكتشف الى ثلاثة أقسام وهناك نوع أخر أضافي زخرفة به حافة السجادة كما أن هناك نوع أخر أكتشف حديثاً وهو يحتوي على تصميم مزخرف بألوان براقة يمكن مقارنتها بما أكتشف في كهوف الطار، تصميم الزخرفة أشتمل على (التصميم النباتي، جري الكلاب، الأشجار، ألوان الظل، المشط وتصميم المستطيل)، فالنسيج ذو التصميم النباتي يحتوي على ألوان مختلفة منها الأسود واللون الوردي والأزرق والأخر والأصفر والبيجي واللون الأرجواني والقرمزي [١]، يجز الصوف من الأغنام بواسطة مقص خاص، وفي موسم معين بعد ان يجري تنظيف الأغنام وذلك بإنزالها في أحواض مملوءة بالماء، إذ يجري غسلها وتنظيف صوفها وبعد جز الصوف يوضع في سلال خاصة ويسلم إلى المصانع [٢] التي تقوم بتمشيط الصوف ثم غسله ونسجه ويخضع النسيج إلى عملية قصر اللون التي تتم باستخدام مادة قلوية [٣] وتشير نصوص نفر إلى

---

١) أباذر راهي سعدون الزيدي، ٢٠١٩، سلسلة كهوف الطار ....، ص٥٤٢ .

٢) وليد الجادر ١٩٨٦، المصدر السابق، ص١٣٤.

٣) جابر عزيز الشكري، "الكيمياء التطبيقية في حضارة وادي الرافدين"، مجلة بين النهرين، العدد ٢٨، (بغداد :١٩٧٩)، ص١٣٥.

استعمال نبات السمسم وزيته لقصر نسيج الكتان بعدها تصنع المنسوجات. أما منسوجات الكتان التي تسمى بالسومرية (كادا) (Gada) فكان استعمالها قليلاً، فقد شكلت المنسوجات الكتانية بنسبة ١٠٪ من الإنتاج الكلي للمنسوجات في عصر سلالة أور الثالثة[١]، وان قلة رواج المنسوجات الكتانية[٢]، كان بسبب صعوبة تصنيعها وإنتاجها الذي يتطلب عمليات خاصة مضنية فبعد ان يحصد الكتان يجفف بتعريضه للشمس بعدها يجمع وتزال بذوره بواسطة أمشاط معدة لهذا الغرض ثم ينقع بالماء لكي تنفصل الألياف عن الأجزاء الخشبية ثم يجفف بعدها ويجري دق الألياف بدقة ثم ترسل إلى مشغل الحياكة فتمشط وتغزل ثم تنسج لتتحول إلى قماش[٣]. ويحتاج نسيج قطعة قماش صغيرة من الكتان إلى أكثر من (٢٠) كرة خيط لذلك أصبح الكتان نادراً

ولبسه كان يمثل نوع من أنواع الترف وتذكر المصادر المسمارية ان الكتان كان لبس الخاصة، فقد انفرد بلبسه الملوك والأمراء وأصحاب المناصب العالية والكهنة وكانت تماثيل الآلهة تكسى. بقماش الكتان ويفتخر الملك أورغو

---

١) أكرم محمد عبد كسار، "مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية في العراق القديم منذ أواخر الألف السادس ق.م وحتى بداية النصف الثاني من الألف الخامس ق.م"، مجلة سومر، مج٤٥، ج ١-٢، (بغداد: دائرة الاثار والتراث: ١٩٧٧-١٩٨٨م)، ص٢٤٥.

٢) هاري ساكز، ص٢٠٣ .

3(Waetzoldt, H. Untersuchungen zur Neusumerischen Textilindustrie, UNT, (Rome :1972), p.80.

(٢١١٢-٢٠٩٥ق.م) مؤسس سلالة أور الثالثة بتعليقه لستارة من الكتان في أحد معابد أور[١].

صنع السومريون من الكتان أغطية تستعمل للعروش وأسرة الملوك والمناضد وصنعوا منه كذلك ضمادات طبية وكانت مدن أور ولگش من أهم مراكزإنتاج الكتان[٢]، واستخدمت الأخشاب في صناعة أدوات النسيج، إذ استخدم سكان بلاد الرافدين آلة حادة ذات رؤوس مسننة تشبه الشوكة لأغراض مشط الصوف (المندوف)، وقد ذكرتها النصوص المسمارية بصيغة (sig_2-ad_2-gul)[٣]. كما استخدمت الأمشاط المصنوعة من الخشب لتمشيط الصوف وفي الوقت نفسه استخدم المشط لتنظيف الصوف[٤] وقد ذكرت النصوص المسمارية الأمشاط المصنوعة من الخشب الخاصة بمشط الصوف:

«مشطان من الخشب لتمشيط الصوف»[٥].

---

١) دانيال تي بوتس، حضارة وادي الرافدين، الأسس المادية، ترجمة كاظم سعد الدين،ط١، (بغداد : ٢٠٠٦)، ص١٨٤.

٢) دانيال تي بوتس، المصدر السابق، ص١٨٢.

٣) نواله المتولي، المصدر السابق، ص٢٦٨.

وكذلك ينظر:

Waetsoldet,H. ,UNT,p.116.

4) CAD, G, p: 60.

٥) وليد الجادر، "الأزياء والأثاث"، حضارة العراق،ج٤،(بغداد:١٩٨٥)، ص٣٨٥.

آلة النول المستخدمة في صناعة الأقمشة:

النول يتكون من أطار خشبي يركب أما بشكل افقي أو عمودي والنول على انواع منها النول الأفقي والنول العمودي[١]، وتكون أبعاده حسب سعة القطعة المنسوجة تركب في جهة الخيط المكونة لسدى النسيج وترتب خيوط اللحمة بتداخلها مع خيوط السداة بواسطة أبرة كبيرة من العظم تطورت اليوم وتعرف بـ (المكوك)، ويكون النول الأفقي مركباً على الأرض وتستخدم مدوسة في الحفرة رجلا النساج لأستخدامهما في تحريك المدوس وتعتبر هذه الطريقة أكثر تعقيداً من النول العمودي وتميز هذا النول بأمكانية نسج قطع المنسوجات الكبيرة والسميكة ومنها العباءات والسجاد والبسط[٢].

لقد صور النول على لوح طيني، إذ يلاحظ فيه قطعة النسيج بين وتدين، وقد جلس شخص من العاملين جلسة القرفصاء على جانب القطعة المنسوجة، وجلس الثاني بالطرف الآخر، ويبدو في اللوحة أيضاً شخص ثالث بهيئة الوقوف، وهو يرفع ذراعه اليسرى، وكأنه يأمر بعمل مرحلة معينة وباليد اليمنى يمسك بدائرة من الخشب، وبوساطة هذه الدائرة التي هي قمة النول يمكن دفع خيط السداة وتوتير الخيوط، ويلاحظ بأن شكل النول هذا عمودي[٣]. هذا وتشير المدونات إلى ان بعض أجزاء آلة النول المستخدمة في

---

١) صباح اسطيفان كجه جي، المصدر السابق، ص٦٧.

٢) وليد الجادر، ١٩٧٢، المصدر السابق، ص١١٥ وما بعدها.

٣) وليد الجادر، ١٩٧٢، المصدر نفسه، ص٩٥.

نسيج الأقمشة كانت تصنع من الخشب[١].

لذلك فأن مهنة الحياكة والنسيج من المهن القديمة التي كانت ذات علاقة بـارزة في المجتمع العـراقي القـديم[٢] هـي حيث تشير المصـادر الماديـة الى ان النسيج كان معروفاً منذ العصر الحجري المعدني . فقد كانت هناك ألاصواف الجيدة لا سيما أصوات الخراف التي استمرت تربيتها في بلاد الرافدين كما يظهر من خلال النصوص الخاصة بتنظيم اقتصاديات الدولة آنذاك[٣].

تـذكر النصـوص العائـدة لسـلالة اور الثالثـة الى وجـود مشـاغل للحياكـة والنساجين وربما ان عملية الغزل والنسيج كانت

تـتم في البيـوت ليشـارك فيهـا افـراد الاسـرة كافـه، لـذا فـان اهتمـام الاسـرة العراقية القديمة[٤]، والمجتمع العراقي القديم عموماً.

---

١) أحمد سلطان الجبوري، المصدر السابق، ص١٧٤.

٢) المجتمع العراقي القديم أطلق عليه من قبل الباحثين بـ (مجتمع بلاد الرافدين) كما أطلق عليه بـ (مجتمع ميزوبوتاميا) الى مجتمع بلاد ما بين النهرين التي تشمل العراق وسوريا.

٣) وليد الجادر : "الصناعة"، موسوعة الموصل الحضارية، مج ١، (الموصل : ١٩٩١)، ص٣٠٥ .

٤) اتصف نظام الأسرة العراقية القديمة بكونه نظاماً ابوياً (Partiarchal) فقد كان الأب يتمتع بسلطات واسعة على أفراد أسرته تشبه سلطة الملك على رعيته، وكان رب الأسرة هو المالك لوسائل الإنتاج والمرأة تابعه له. لذلك كان المجتمع منظماً وموزعاً على شكل عوائل أبويه موسعة. فالأب هو المسيطر والمتحكم بمصير أسرته وكان كل ذويه تحت أمرته وكانت معالم دور الأب واضحة من خلال ماله من حقوق اجتماعية وقانونية وما تترتب عليه من مسؤوليات تجاه أسرته.

للمزيد حول دور الأسرة العراقية القديمة . ينظر:

بالمنسوجات جعله منتوجاً ذو جودة عالية ويخصص البعض منه الى التصديراو ارسالة كهدايا للملوك وحكام البلدان المجاورة [١].

داليا فوزي الأنصاري، الأسرة العراقية في ضوء النصوص المسمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد : ٢٠٠٣م)، ص٩ وما بعدها.

وكذلك ينظر:

رضا جواد الهاشمي، نظام العائلة في العهد البابلي القديم، (النجف:١٩٧١)، ص٤٠ وما بعدها.

مسكوني صبيح الحافظ، تاريخ القانون العراقي القديم، بغداد، ١٩٧١، ص ص١٢-١٣.

٤) رضا جواد الهاشمي، " القانون والأحوال الشخصية "، موسوعة حضارة العراق، (بغداد: ١٩٨٥)، ج٢، ص ص٦٥-٨٧ ؛، عامر سليمان، العراق في التاريخ القديم، ج٢، (الموصل : ١٩٩٣)، ، ص١٥٦.

١) سامي سعيد الاحمد، السومريون، دار الشؤون الثقافية (بغداد:١٩٩٠)، ص١٠٥ .



الفصل الثالث



الفصل الثالث

المواد الأولية الداخلة في صناعة الأقمشة

The primary materials used in the manufacture of fabrics

١) الصوف:

أستخدمت الأصواف كمواد أولية في صناعة الأقمشة والملابس بجميع أنواعها ودرجاتها والوانها أضافة الى شعر الماعزوشعر الغزلان، ويبرز قماش الأصواف التي كان يحصل عليها بعد عمليات الجزوفي مواسم معينة ومنها ما كان يجمع خلال محلات الجزالجماعي[٥٩]، ويعد الصوف من المواد المفضلة في صناعة الأقمشة والملابس الى جانب شعر الماعزوالجلود ويصطلح عليه باللغة السومرية بـ

٥٩) شيماء علي أحمد، "الأقمشة في ضوء المنحوتات الأثرية والنصوص المسمارية في العصر الأشوري الحديث"، مجلة آثار الرافدين، عدد٢، (الموصل : ٢٠١٣)، ص١٧٨.

(sig$_2$-tug$_2$) والمفردة الدالة على الصوف (sig$_2$) ويقابلها باللغة الأكدية المفردة (šipatu) وتشير المصادر المسمارية الى وجود تمييز في نوعية الصوف، فهناك صوف مأخوذ من ظهر حيوان ويعرف بالسومرية (sig$_2$ gu-udu)، وهناك الصوف الجيد من الدرجة الاولى ويعرف بـ(sig$_2$ gu-udu-us-sig$_5$) وصوف من الدرجة الثالثة ويعرف بالسومرية بـ(sig$_2$ gu-udu-3-kam-us$_2$) ونقرأ في النص الأتي الذي يبين أصناف الصوف المستخدم في صناعة الأقمشة.

B.M. 14747
Waetzoldt,II.,p.18
النص المرقم ١٤٧٤٧
المتحف البريطاني

Transliteration

1) 32 udu-niga

2) Ba-ur4

3) 2/3 ma-na sig$_2$-tug$_2$-us$_2$

4) ma-na sig$_2$-tug$_2$ 3-kam-us$_2$

5) 45 ma-na sig$_2$-gin

6) šunigin 48 2/3 ma-na

7) Lu$_2$-kal-la dub-sar

8) Udu gu$_4$-ab-ba^{ki}

9) Ki-nu-nira^{ki} ba-ur$_4$

الترجمة الحرفية:

١) ٢٣ خروف.

٢) قد جزت.

٣) ٣/٢ مناً صوف من الدرجة الثانية.

٤) ٣ مناً صوف من الدرجة الثالثة.

٥) ٤٥ مناً صوف من الدرجة الخامسة.

٦) المجموع ٣/٢ ٤٨ مناً.

٧) أستلمها الكاتب لوكالا.

٨) خراف مدينة كوأبا.

٩) في مدينة كينونيرقد جزت(٦٠).

أشارت النصوص المسمارية الى وجود أنواع من الخراف كانت مخصصة لتوفير الصوف وهي كالأتي :

أ) خراف ذات ألية وأصطلح عليه باللغة السومرية بـ(udu-gukkal) : ويكون معدل أنتاجها (١,٤) منا أي ما يعادل (٧ كغم) من الصوف الممتاز.

ب) خراف جبلية وأصطلح عليه باللغة السومرية بـ(udu-kur-ra) : ويكون معدل أنتاجها (٢,٣٤) منا أي ما يعادل (١,١٢ كغم) من الصوف الخشن.

---

٦٠) نواله أحمد المتولي، مدخل في دراسة الحياة الأقتصادية ....، ص٢٦٩.

ت) خراف من نوع (udu-na-lum) .

ث) خراف من نوع (udu-uli-gi)[٦١] .

وتؤكد النصوص على أن أحسن الانواع المذكورة اعلاه لتوفير الصوف هو نوع (gukkal) الذي عرف في نصوص مدن (أور، أوما، لكش و دريهم، على الرغم من ان الكمية التي يوفرها هذا النوع أقل من النوع المسمى (uliga) الذي أشتهر بأنه أفضل الأنواع من ناحية مقدار الكمية التي يوفرها من الصوف وليس من ناحية النوعية، وأما أسعار الصوف فكانت مختلفة ومتباينة من عصر لآخر، ففي العصر الاكدي كان سعر الطالنت الواحد (gu_2) يساوي نسبة (١٥ شيقل) من الفضة، أما معدل سعره في عصر سلالة آور الثالثة (٢١١٤-٢٠٠٤ ق.م) فتراوح سعر الطالنت الواحد مابين ٤-١ / ٦٢ شيقل من الفضة[٦٢].

٢) القطن

يعرف القطن بأنه من أصل ألياف نباتية في حين أن الحرير والصوف من ألياف ذات أصول حيوانية، وبأعتبار أن ألياف القطن تكون أقصر بكثير من الألياف الأخرى فأن خيوطه تكون أمتن وأكثر مقاومة. أن غالبية أنواع أشجار

---

٦١) عباس زويد موان و احمد عزيز سلمان، "النسيج في بلاد الرافدين في ضوء النصوص المسمارية المنشورة والمشاهد الفنية" مجلة جامعة بابل للعلوم الأنسانية، مجلد (٢٦)، عدد (٧)، (بابل : ٢٠١٨)، ص٣.

٦٢) نواله أحمد المتولي، مدخل في دراسة الحياة الأقتصادية ....، ص٢٦٦.

القطن تعتبر من أنواع الشجيرات المسماة بالحشيشة وهي فصيلة يكون معدل أرتفاعها دون المتر الواحد، أن طريقة زراعة القطن لم تكن واضحة وذكر الملك سنحاريب طريقة زراعة القطن في مسلته (شرعت بأقامة منتزة عظيم شبه بجبل أمانوس على جانب القصر وزرعت فيه كل أنواع النباتات وأشجار الفاكهة، مثل التي تنمو على الجبال وفي كلديا فضلا عن الأشجار التي تحمل الصوف (أي القطن))[٦٣].

أن أقدم أشارة الى قطعة من الملابس معمولة من القطن في مصر منذ العصور القديمة وعرفت بلاد الرافدين زراعته ومن المرجح أن يكون البابليون قد عرفوا القطن عن طريق علاقاتهم التجارية مع مصر ومنذ سبعمائة قبل الميلاد ورد نص من العصر الأشوري الحديث يعود الى حوليات الملك (سنحاريب) يقول فيه (الشجرة التي تثمر الصوف قطعوها وأستخرجوا منها القطن الشعر) ولم تشر الكتابات المسمارية بعد عهد الملك الأشوري (سنحاريب) عن أنتاج القطن، ويأتي التفسير لسببين الأول أن زراعة القطن تأقلمت وأصبح أنتاجها طبيعياً ولاحاجة لذكره والسبب الثاني فشل زراعته بعد عهد الملك سنحاريب ومن الجدير بالذكر ندرة الوثائق المادية المكتوبة عن صناعة القطن في بلاد الرافدين[٦٤].

---

٦٣) شيماء علي أحمد، المصدر السابق، ص١٨١.

٦٤) عباس زويد موان و احمد عزيز سلمان، المصدر السابق، ص٦.

٣) الحرير:

لقد كان أستخدام الحرير في نسيج الملابس وكان معروفاً في مصانع النسيج الأشورية، ولكن لم يتم العثور حتى اليوم على أي نموذج أو أثر مادي يثبت بشكل أكيد هذا الأستعمال إلا ان البعثة الآثارية التابعة للمتحف البريطاني عثر خلال تنقيباتها في موقع (توبراكال)، الواقع قرب بحيرة وان أعلى الحدود الأشورية الشمالية على بقايا نسيج تالف بفعل الحريق وعند دراسة القطعة وأختبارها تبين أنها من نسيج الحرير، فالوثائق الأشورية المكتوبة وخاصة تلك التي تتحدث بوضوح عن أستخراج مادة لونية من ديدان القزتلقي ولا شك أضواء على معرفة الأشوريين بصناعة الحرير وعلى نطاق واسع . أن تعابير تصف نسيجاً حريراً لماعاً ولكن لم تذكر النصوص المكتوبة صراحة ولعدم سهولة العثور على نماذج مادية حية من نسيجه تظل القضية هنا رهناً بأستخدام الأشوريين للحرير في توفر كل الظروف الملائمة لذلك فعلاً[٦٥].

٤) الكتان:

نسيج الكتان من أهم الأقمشة التي أستخدمها السومريون منذ العهود الاولى، ولقد عرف الكتان المستخدم في صناعة الملابس من قبل السومريين والأكديين والبابليين والأشوريين ويطلق على الكتان باللغة السومرية بالمصطلح (gada) او (gu) ويقابلها باللغة الأكدية المفردة (kitû)، إذ تدخل

---

٦٥) شيماء علي أحمد، المصدر السابق، ص١٨٢.

في بناء تعابير أكدية تشير الى معاني تدل على الطهارة والنقاء والجمال ومثل ذلك التعبير (qadamaku) والتي تعني لباساً نفيساً مصنوعاً من الكتان، وكان أستخدام مثل هذه الأنسجة من القماش مقتصراً أول الأمر على ملابس تماثيل الألهة والحكام والبعض من الكهنة إذ نقرأ في النص الاتي ما يشير الى أنهم كانوا يلفون التماثيل بالكتان :

Tušeššabšuaūti tug_2 jia tug_2 -gada tal-me-šu-nu-ti

الترجمة :

أنك تجعل (أي التماثيل الصغيرة) تجلس وتلفهم بقطعة من كتان [٦٦].

ذكرت المصادر المسمارية نبات (الكتان) فقد جاء مدوناً في نصوص مدينة فارة (شروباك) في عصر فجر السلالات السومرية وأشير له أيضاً في الأدب السومري وقد أثبتت التحريات الأثرية على وجود هذا النبات في بلدة (جابونو) في جنوب شرق تركيا منذ ٧٠٠٠ سنة ق.م وأما في بلاد الرافدين فقد كشفت التنقيبات الأثرية عن وجود نبات الكتان في مواقع تعود الى عصور ما قبل التاريخ حيث تم العثور على بذور نبات الكتان في مواقع (تل الصوان، جوخا مامي، الأربجية وأور) كما عثر عليه في مواقعي خفاجي الذي يعود الى

٦٦) شيماء علي أحمد، المصدر نفسه، ص١٨٢.

العصر البابلي القديم ونمرود الذ يعود الى العصر الأشوري الحديث[٦٧].

كان المزارعون يقومون بعملية قطع نبات الكتان مع جذوره وهو ما زال أخضر هشاً أي قبل أن يجف وتقطف أزهاره والغرض من ذلك هو الحصول على خيوط ناعمة دقيقة فضلاً على سهولة تبييضه خلال تصنيعه وبعكسه أذا ترك لينضج فأن بذوره تنتفخ وتصبح خيوطه خشنه لا تصلح للملابس، وقد كان الكتان الخشن يستعمل في صناعة الأكياس وملابس الفقراء آنذاك وأستخدم العراقيون الكتان بصورة عامة لأنتاج الخيوط التي تدخل في صناعة المنسوجات وقد فرقت النصوص المسمارية بين أصناف خيوط الكتان المستعمل للنسيج فهناك الكتان العادي (gu_2-gen) والكتان من الدرجة الثالثة (gu_2-gada-kam-us_2) وكانت عملية تصنيع الكتان تمر بثلاث مراحل رئيسية هي:-

أ) المرحلة الاولى : التمشيط والقصر.

ب) المرحلة الثانية : التنقيع والتعطين.

ت) المرحلة الثالثة : نسج خيوط الكتان.

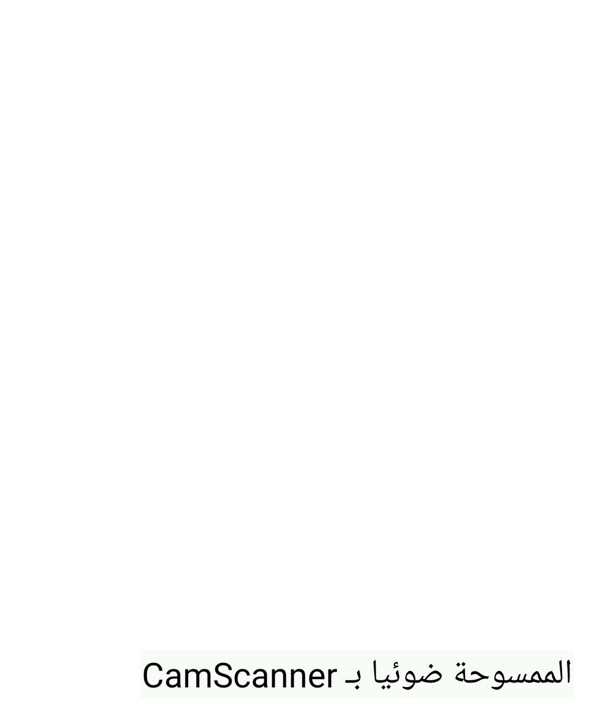
بعد اتمام المراحل الثلاث أعلاه يتم الحصول على كتان صالح للنسج إذ يكون معدل أطوالها (٦٠ سم) تقريباً ةيصبح لونها بين الأصفر والرمادي الغامق وتأتي

67(Renfrew, J. M., "Finds of seame and linseed in ancient Iraq", Bulletin on Sumerian Agriculture (BSA), part2,(USA:1985),p.63.

الخطوة اللاحقة المتمثلة بمرحلة نسج خيوط الكتان بواسطة النول الخشبي العمودي أو الافقي بحسب أبعاد وقياسات الاقمشة الكتانية المطلوبة[٦٨].

---

٦٨) وليد الجادر، الحرف والصناعات... ، المصدر السابق، ص٨٨.





الفصل الرابع



الفصل الرابع

دراسة مفردات ومصطلحات صناعة الأقمشة:

Study vocabulary and terminology of cloth

ذكرت النصوص المسمارية عدد من المفردات والمصطلحات الخاصة بصناعة الأقشة وهي كالأتي:-

١) túg-aš (Textile sacred) : ثوب مقدس.

مصطلح سومري وهو أحد أنواع الملابس بمعنى (ثوب مقدس) ويقابلها باللغة الأكدية (**aširtu**)[٦٩].

ذكرت النصوص المسمارية ورود المصطلح ضمن نصوص مدينتي گرسو

---

٦٩) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكدية – العربية، (الأمارات العربية المتحدة : ٢٠١٠)، ص ٦٨.

(Ĝrsu)[٧٠] وكرشانا (GARŠana) من الشهر العاشر للسنة الرابعة والأربعون لحكم الملك شولكي (Šulgi)[٧١] ثاني ملوك سلالة آور الثالثة ((٢٠٩٤ – ٢٠٤٧

---

٧٠) مدينة كرسو (Ĝirsu):

وهو تل كبير يقع على بعد (٢٥ كم خمسة وعشرين كم) شمال غرب مدينة لكش، وعلى بعد (١٦ كم ستة عشر كم) شمال شرق مدينة الشطرة الحالية وتبلغ مساحتها بحدود (١٢ كم٢) (أثنا عشر كم٢). وهي تتزامن مع مدينة لجش، وهي أحد مراكزها الدينية القديمة والتي تعد جزءا مهما من دولة لكش والتي تحظى بالحماية الإلهية من قبل الإله ننجرسو (Ningirsu) (سيد مدينة جيرسو) وقد أثبتت الدراسات أن (ننكرسو) هو الاسم القديم لمدينة (تلو) (Tello). وفيها معبد الاله كرسو وقد اختلف العديد من المؤرخين حول تسمية مدينة تلو وكيفية كتابة الاسم، فقد كتبه المنقبون الفرنسيون بهذا الشكل (Tello) مقلدين بذلك المنقبين الألمان. أما الانكليز فكانوا يفضلون كتابة الاسم بهذا الشكل (Telloh). أما دائرة الآثار القديمة في العراق ومن خلال الخرائط الجغرافية فقد كتبوا الاسم بهذا الاسم (Tello)، ويلاحظ أن اقتراب أسم (Telloh) من (تل Tell–hawarat) فالتسمية (تللو) هي لفظة مخففة من تل هوار. ينظر:

طه باقر وآخرون، تاريخ العراق القديم، (بغداد، ١٩٨٠)، ج١، ص١٣٠.

سيتون لويد، آثار بلاد الرافدين، ترجمة: سامي سعيد الاحمد، (بغداد، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠)، ص١٢٣.

كوركيس عواد، "آثار العراق في نظر الكتاب العرب الاقدميين"، مجلة سومر، م٥، ج١-٢، عدد، (بغداد، الهيئة العامة للآثار والتراث، ١٩٤٩)، ص٧٨.

٧١) شولكي (Šulgi):

اعتلى الملك شولكي عرش بلاد سومر بعد وفاة أبيه الملك (أور ـ نمو) وتعد مدة حكمه أطول مدة قضاها ملك من ملوك سلالة أور الثالثة إذ ذكرت جداول ثبت الملوك السومرية أنه حكم (٤٨) عاماً (٢٠٩٥ ـ ٢٠٤٧ ق.م) وهذا ما أكدته الصيغ التاريخية التي وردت في النصوص المسمارية التي أتتنا من مدة حكمه ويعني اسمه باللغة السومرية " البطل المكين أو الصادق " وهذا الاسم سومري ويقارب في معناه معنى اسم الملك سرجون الذي يعني باللغة الأكدية " الملك المكين أو الصادق " وقد حذا شولكي حذو الملك الأكدي " نرام–سين " في استعماله لقب " ملك الجهات الأربع " كما أنه بولغ في تقديسه إلى حد أنه

ق.م) (MVN 09 109)[٧٢]، وحتى الشهر الرابع من السنة الاولى لحكم الملك (أبي سين)[٧٣] (Ibi-^{d}su'en) أخر ملوك سلالة

سبق اسمه بعلامة التألية في أثناء حياته ومن بعد مماته فكانت القرابين تقدم إلى تماثيله في جميع أنحاء البلاد مرتين في الشهر وسمي أحد أشهر السنة في التقويم السومري باسم " شولكي المقدس " ولما مات دفن في قبر فخم شيد فوقه معبد لتقديم القرابين إليه وعبادته ولاتزال بقايا هذا القبر من الآثار البارزة في المدينة. ينظر:

نبيل خالد شيت سليمان، التراتيل في العراق القديم في ضوء المصادر المسمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الموصل، ٢٠٠٨ م)، ص ٨٤.

وعن الصيغ التاريخية لحكم الملك شولگي .راجع:

Sigrist, M. & Dameraw, P., Mesopotamian Year Names, (Berlin: 2001), p. 21.

72(Snell, D.C., "The E.A. Hoffman Collection and Other American Collections", MVN,Vol. 9, (Rome: 1979),p.109.

٧٣) أبي سين (Ibi-dsu'en):

ومعنى اسم أبي – سين الإله سين ينادي، حيث إن di . bí أصلها in . bi من المصدر nabû بمعنى سمى، نطق، وقد أدغم حرف النون، لأنه حرف ضعيف في اللغة الأكدية، عن المصدر (nabû) وقد تولى عرش مدينة أور بعد وفاة أبيه الملك (شوسين) و دام حكمه (٢٥) عاما وتشير الشواهد الكتابية والأحداث التأريخية تشير إلى إن سلالة أور الثالثة في عهد ملكها الأخير أبي – سين قد واجهت ضغوطاً سياسية وإدارية واقتصادية بالغة الخطورة، كان لها أثرها الواضح والفعال في انهيارها وأما نشاطاته العسكرية فقد بدأها في السنة الثالثة من حكمه، فهاجم مدينة سيموروم ودمرها، وقام في سنته التاسعة بحملة ضد مدينتي خوختوري وانشان وفي السنة الرابعة عشرة من حكمه حقق انتصارات على كل من مدينة سوسة وادامدون وبلاد اوان وفي السنة السابعة عشرة صد هجوماً للمارتو (الأموريين) الذين اشتد ضغطهم وزاد خطرهم، وكان لهم دور رئيس في إضعاف سلالة أور الثالثة وانهيارها تدريجياً. ينظر:

سرجون نجيب بهنام، المصدر السابق، ص٢٠.

للمزيد حول حياة الملك (أبي سين) .راجع:

آور الثالثة (٢٠٢٨ – ٢٠٠٤ ق.م) (CUSAS 3 0749) [٧٤].

٢) : (^{túg}a-gi$_4$-um) a textile) كساء.

وهو نوع من أنواع الأقمشة وهي كلمة أكدية دخيلة على اللغة السومرية من المصدر (agû) بمعنى (كساء)[٧٥].

ذكرت النصوص المسمارية ورود المصطلح ضمن نصوص مدينتي أوما (Umma) وگرشانا (GARŠana)[٧٦] من

حيدر عقيل عبد، تصوص اقتصادية غير منشورة من عهد الملك إبي- سين ٢٠٢٨-٢٠٠٤ ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد : ٢٠١٤).

74(Owen, D.I.&Mayr, R.H. ,&Kleinerman, A, CUSAS, VOL.4,p.42,no. 749:3

٧٥) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكدية ....، ص ٣٢ .

٧٦) گرشانا (GARšana):

وهي من المدن السومرية الكبيرة التي ظهرت بعد غزو الجيش الأمريكي للعراق عام (٢٠٠٣ م) وأستباحت المواقع الاثرية من قبل لصوص الآثار وهي تقع قرب حدود مدينة أوما (ربما في جنوب شرق المدينة) غير بعيدة عن مدينة الوركاء، يرد اسم المدينة في النصوص المسمارية بصيغة (-Gar-ša-naki)، أن الترجمة الحرفية لـ (= ((Garaš-An-ak Gar(a)-ša-an-naki " المخيم العسكري للأله AN " والتي أقترحت من قبل " E. Sollberger, " وطبقاً لكتابات حكام الألف الثالث قبل الميلاد فأن علامة (GAR) تشير الى الصوت (ng) لا تلائم كلمة (garaš) الكلمات المستعارة من الأكدية (kara(šu) وكلمة (karšum) والتي تعني " المخيم العسكري " كتبت كذلك (Gar3-šum) أو -kar (šum) في نصوص أور الثالثة وعلى أيه حال (karš) لم تذكر في مصادر الألف الثالث التي تعود الى سلالة أور الثالثة كذلك أشار (.Solleberger ,E) على أن گرشانا (GAR-šana) و مدينة جدت من قبل الملك (أوتو حيگال Utuḫegal) كموقع محصن ضد الگوتيين .وهو موقع عسكر للجنود يشرف عليه حاكم عسكري ((Šagina(كذلك معبد الأله نرگال(e2-Nergal) و أن مدينة گرشانا (GAR-šana) تتم

الشهر الحادي عشر للسنة الخامسة لحكم الملك أمار سين (Amar-^{d}su´en) ثاني ملوك سلالة آور الثالثة (٢٠٤٦ – ٢٠٣٨ ق.م) (Ashm. 1924-0667)[٧٧]، وحتى الشهر الحادي عشر من السنة الثامنة لحكم الملك شو سين (Šu-^{d}su´en) رابع ملوك سلالة آور الثالثة (٢٠٣٧ – ٢٠٢٩ ق.م) (CUSAS 3 0698)[٧٨].

المادة المحاكة أستعملت ككساء للألهة وهناك نصوص عدة تسجل نساءً جلبن أنواعاً من الثياب وقدمنهن الى الألهة وقد تركزت أعمال النسيج في داخل البيوت وأستعملت للأستهلاك المحلي وأذا كان هناك أعمال خاصه

فيها عملية تصنيع و جاءنا منها ارشيف من النصوص المسمارية المهمة خلال المدة الزمنية الممتدة من السنة أربعين من حكم شولگي(٢٠٩٤-٢٠٤٧ق.م) الى السنة التاسعة عشر من حكم الملك أشبي-ايرا (٢٠١٧-١٨٨٥ ق.م) في ايسن، ينظر:

أياذر راهي سعدون الزيدي، "مدينة گرشانا سلسلة تلول الناصرية"، المؤتمر الدولي العلمي التخصصي الرابع والعشرين، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، (بغداد : ٢٠١٨)، ص١١٧٨ وما بعدها.

77 (Grégoire, J.-P., Contribution à l'Histoire Sociale, Économique, Politique et Culturelle du Proche-Orient Ancien. Archives Administratives et Inscriptions Cunéiformes de l'Ashmolean Museum et de la Bodleian Collection d'Oxford (AAICAB). I. Les Sources, Paris 1996, no. 667: o.ii 16; Englund, R.K., 'Ur III Sundries', ASJ,Vol. 14 (Japan:1992) ,pp.77-102.

78 (Owen, D.I.&Mayr, R.H.,&Kleinerman, A, CUSAS, VOL.4,p.4,no. 698:12.

بالمعبد أو القصر فقد كرسوا لها ورشات خاصة(٧٩).

٣) $^{túg}a_2$-gu_4-ḫu-um (belt, sash) (حزام) أو (وشاح).

وهو نوع من أنواع الأقمشة ويقابلها باللغة الأكدية (**Patinnu**)(٨٠) بمعنى (حزام) أو (وشاح)(٨١) كما يحتمل أن يكون غطاء تزييني للرأس(٨٢).

ويذكر الباحث ياكرسر (Jagersma , B.) بأن وزن القماش (tÚga2 -gu4 -ḫu -um) ()

يساوي (٥و١) كغم وهو بهذا يكون ذات حجم ثقيل ويستبعد أن يكون معناه (حزام) أو (وشاح)(٨٣).

ذكرت النصوص المسمارية ورود المصطلح ضمن نصوص مدن أوما (Umma)، گرشانا (GARšana)، گرسو (Ĝrsu)، أور (Ur)(٨٤) ومدن أخرى

79(Sollberger , E. "The Business and Administrative Correspondence The king Ur" , (TCS-I), New York, (1966),P.188; Kang,Shin,Op.cit, p.378;Koslova, N. , SANTAG,Vol. 7.

80(CDA,p.270 b.

81(Owen, D.I.&Mayr, R.H. ,&Kleinerman, A, CUSAS, VOL, 4, p.15, no. 578:1.

٨٢) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكدية – العربية ......، ص ٥٤٠ .

83(Jagersma, B., "Rezensionen",AfO, Band. 44-45,(Berlin:1997-1998),p. 285.

٨٤) مدينة أور(Ur) :

تقع مدينة أور على بعد (٣٦٥كم) إلى الجنوب الشرقي من بغداد وعلى مسافة (١٧كم) إلى الجنوب الغربي من مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار حالياً، ومن المعتقد أن الفرات كان يجري بجوارها أما اليوم فتبعد عنه غرباً بحوالي (٢كم) و كانت مدينة أور على شكل بيضوي تشغل مساحة واسعة تقرب من حوالي (٤-٥ كم) طولاً، و (١,٥ – ٢ كم) عرضاً، غير أن الجانب الأعظم من هذه المساحة كان رياضاً

غير

معروفة من الشهر السابع للسنة الخامسة والثلاثون لحكم الملك شولگي (Šulgi) ثاني ملوك سلالة آور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) (- SH35 - 07 - 00)(٨٥)، وحتى السنة الثامنة لحكم الملك أبي سين (Ibi-^{d}su'en) خامس ملوك سلالة آور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) (UET 9 0258)(٨٦).

خارج المدينة نفسها. وبلغت المساحة المسكونة من المدينة حوالي (١٢٠٠ × ٧٠٠ م) ويحيطها سور ضخم مبني باللبن شكله بيضوي يتسع من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي، وبداخل هذا السور فناء عظيم (٤٠٠ × ٢٢٠ م) تقريباً، وهو حرم المدينة المقدس وتقوم فيه جميع المعابد الكبرى. ينظر: قحطان رشيد صالح، الكشاف الأثري في العراق، بغداد (١٩٨٧)، ص٢٥٦.

وراجع حول مدينة أور:

دوروثي مكاي، مدن العراق القديمة، ترجمة: يوسف يعقوب مسكوني، (بغداد :١٩٦١)، ص٧٢ ومابعدها.

Woolley, L., Excavations at Ur, 'The Third Dynasty of Ur,UET, Vol-VI, London (1954), p123.

وكذلك راجع عن أقدم البعثات التنقيبية لمدينة أور، راجع:

البيرت رشيد الحائك، دليل الاستكشافات الأثرية في العراق منذ مطلع القرن التاسع عشر حتى نهاية عام ١٩٦٥، ج١، (بغداد: ١٩٦٧)، ص٩٧-٩٩.

85(Pinches, Th.G., The Amherst Tablets. Part I: Texts of the Period extending to and including the reign of Bur-Sin,(London: 1908),no.25:1.

86(Loding, D., 'Economic Texts From The Third Dynasty of Ur', UET,Vol.9, (USA:1976),no.258:o.i 3.

٤) (^{túg}**aktum** (a type of garment) : رداء مزركش بأناقة.

وهو نوع من أنواع الأقمشة ويقابلها باللغة الأكدية (**ṣapšu**)(٨٧) بمعنى (رداء مزركش بأناقة)(٨٨) وقد ذكرته النصوص المسمارية من عصر فجر السلالات الثالث (ب)، العصر الأكدي، عصر سلالة لگش الثانية وعصر سلالة أور الثالثة(٨٩) وتكتب (^{túg}**aktum**) بالمقاطع (TÚG.A.ZU)(٩٠).

ذكرت النصوص المسمارية ورود المصطلح ضمن نصوص مدن أوما (Umma)، گرشانا (GARŠana)، گرسو (Ĝrsu)، أور (Ur) ومدن أخرى غير معروفة من السنة العاشرة لحكم الأمير گوديا (Gù-dé-a)(٩١) مؤسس سلالة

---

87) CDA, Ṣ, p.33:b.

٨٨) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكدية – العربية ......، ص ٥٤٤ .

89) Owen, D.I.&Mayr, R.H. ,&Kleinerman, A, CUSAS, VOL.4, p.17.

90) CDA, Ṣ, P.33:b.

٩١) گوديا (Gù-dé-a):

هو الحاكم السابع لسلالة لگش الثانية (٢٢٥٠-٢١١٤ق.م.) والذي حكم للمدة (٢١٤٤ – ٢١٢٤ ق.م) وهو صهر الحاكم (اور – بابا) مؤسس سلالة لگش الثانية، ويرى بعض المختصين في المسماريات ان مدلول اسم گوديا (Gù-dé -a) بلفظتين (Gù-dé) تعني ينادي او نادى في السومرية، يرادفها في الاكدية كلمة (Nabu) وهي (المناداة) اي (مناداة الاله بصوت عالٍ)، كما يعني بالسومرية (نبي)، وقد كتبت على اسطوانة من الفخار، من المحتمل ان ام جوديا كانت كاهنة عظمى للالهة كاتوم – دوك والذي كان له نشاط واسع في البناء والتعمير ولاسيما بناء المعابد كما وتدل الكتابات على انه كان هناك نشاط تجاري كبير مع البلدان المجاورة ومنها عيلام. ينظر:

رجاء كاظم العكيلي، سلالة لجش الأولى ....، ص٨١.

عن شخصية الأمير كوديا . راجع:

لگش الثانية (٢١٤١- ٢١٢٢ ق.م) (GU10 - 00 - 00)[٩٢]، ، وحتى الشهر التاسع من السنة السابعة لحكم الملك أبي سين (Ibi-^{d}su'en) خامس ملوك سلالة آور الثالثة (٢١١٤ –٢٠٠٤ ق.م) (IS07 - 09 - 00)[٩٣].

٨٢) <u>^{túg}aktum 3-kam-ús (3rd quality textiles</u> : رداء مزركش بأناقة من الدرجة الثالثة

وهو نوع من أنواع الأقمشة بمعنى (رداء مزركش بأناقة من الدرجة الثالثة)[٩٤].

3-kám ús :- مصطلح سومري يعني من الدرجة الثالثة حيث أن المقطع (ús) يعني (درجة)[٩٥].

حنان شاكر حمدان، جوديا أمير سلالة لجش الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد: ٢٠٠٣).

92(Durand, J.-M., 'Textes de collections diverses", Revue d'Assyriologie et d'Archéologie Orientale, RA,Vol. 73 (Paris:1979),p 30, no.26:1;

Grégoire, J.-P., 'Quelques nouveaux documents économiques cuneiformes provenant de l'ancienne collection Allotte de la Füye',OA,Vol. 18 (Paris:1979),pp. 227-239; Grégoire, J.-P., 'Inscriptions et archives administratives cunéiformes - le Partie', MVN,Vol. 10, (Rome: 1981).

93(Loding, D.UET,Vol.9, no.405:2.

94(Owen, D.I.&Mayr, R.H.,&Kleinerman, A, CUSAS, VOL.4,p.19,no. 677:2.

95) Halloran,J. Sumerian Lexicon, Los Angelos,2006, p. 304 ;Maekawa ,K. "Female Weaves and Their Children in Lagash Pre-Sargonic and Ur III ",ASJ , vol.2 , (1980), p.109-110 .

ذكرت النصوص المسمارية ورود المصطلح ضمن نصوص مدن گرشانا (GARšana)، گرسو (Ĝrsu)، أور (Ur) ومدن أخرى غير معروفة من الشهر الحادي عشر من السنة التاسعة والثلاثون لحكم الملك شولگي (Šul-gi) (MVN 22 188)[٩٦]، وحتى الشهر الثامن من السنة السابعة لحكم الملك أبي سين (Ibi-^{d}su´en) خامس ملوك سلالة آور الثالثة (٢١١٤ - ٢٠٠٤ ق.م) (IS07 - 08 - 00)[٩٧].

٨٣) ^{túg}aktum 4-kam-ús (4th quality textiles) :

رداء مزركش بأناقة من الدرجة الرابعة

وهو نوع من أنواع الأقمشة بمعنى (رداء مزركش بأناقة من الدرجة الرابعة)[٩٨].

ذكرت النصوص المسمارية المصطلح منذ عصر فجر السلالات السومرية

96(Molina, M., Testi amministrativi neosumerici del British Museum. BM 13601 – 14300", MVN, Vol. 22,(Rome: 2003,no.188:2; Figulla, H.H., Catalogue of the Babylonian Tablets in the British Museum. I, (London :1961); Firth, R., 'Considering the Finishing of Textiles based on Neo-Sumerian Inscriptions from Girsu", M.-L. Nosch - H. Koefoed - E.A. Strand (eds.), Textile Production and Consumption in the Ancient Near East: Archaeology, Epigraphy, Iconography, Ancient Textiles Series 12, (Oxford – Oakville: 2013), pp. 140-160.

97(Legrain, L.UET,Vol.3, no.1731:7.

98(Owen, D.I.&Mayr, R.H.,&Kleinerman, A, CUSAS, VOL.4,p.19,no. 626:2.

الثالث (ب)، العصر الأكدي، عصر سلالة لگش الثانية وعصر سلالة آور الثالثة ورود المصطلح ضمن نصوص مدن گرشانا (GARŠana) و أوما (Umma) و أور (Ur) ومدن أخرى غير معروفة من السنة الرابعة والثلاثون لحكم الملك شولگي (Šul-gi) (SH34 - 00 - 00)[٩٩]، وحتى الشهر الرابع من السنة الثامنة لحكم الملك شوسين (Šu-^{d}su'en) رابع ملوك سلالة آور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) (SS08 - 04 - 00) (CUSAS 3 0667)[١٠٠].

٨٤) ^{túg}**á-gu$_4$-ḫu-um-PI-lugal** (**Royal PI-belt**): حزام ملكي عريض

PI : مفردة سومرية يقابله باللغة الأكدية (rapasu) بمعنى (واسع أو عريض)[١٠١].

Lugal : مفردة سومرية تعني (ملك) ويقابلها باللغة الاكدية (šarrum)[١٠٢]، على الرغم من أهمية هذه الوظيفة إلا أنها ليست أقدم لقب أطلق على الحاكم في بلاد الرافدين فقد سبقته العديد من الالقاب مثل السيد (En)، الأمير (PA.TE.SI$_2$ (Ensi$_2$) والحاكم (Šagan) وغيرها، علماً أن

99(Al - Rawi, F ,'Documenti amministrativi neo-sumerici da Umma conservati al British Museum "(NATU II),NISABA,11, Messina 2006,no.25: o.i 4

100) Owen, D.I.&Mayr, R.H,CUSAS,Vol.3, p.244,no.667: e.r. 3 .

101(CDA,p.298 a; Owen, D.I.&Mayr, R.H. ,&Kleinerman, A, CUSAS, VOL,4,p.15,no. 578:1.

102(CDA ,p.361,b.

هذه الكلمة دخلت في تركيب العديد من أسماء الأعلام السومرية والأكدية، وجاءت أيضاً في الصيغ التاريخية للدلالة على مرتبة الملك [١٠٣] .

٨٥) "túg-ba géme-árad ("textile rations of male and female servants) :

ملابس كجراية للخادمة

túg-ba : جراية الملابس

مصطلح سومري يعني (جراية الملابس) ويقابلها باللغة الأكدية (lubuštu)[١٠٤].

Ba: مفردة سومرية تعني (جراية، أعطى، وهب) ويقابلها باللغة الأكدية (qiâšu)[١٠٥].

ذكرت النصوص المسمارية ورود المصطلح ضمن نصوص مدن گرشانا (GARšana)، أوما ((Umma، أور (Ur) وأوريساكرك (Irisaĝrig)[١٠٦] من

103) Borger, R. Assyrisch – Babylonische Zeichenliste (AbZ) Germany (1978) ,p.100 ; CDA ,p.361 .

104) CDA ,p.184:b.

105) CDA ,p.289:a.

للمزيد حول الجرايات التي يتقاضاها عمال الغزل والنسيج . راجع:

أباذر راهي سعدون الزيدي، الأراضي الزراعية في نصوص غير منشورة من العصر الأكدي - تل الولاية تنقيبات الموسوم الرابع (٢٠٠٢م)، دار السميع للطباعة والنشر، المطبعة غاندى، ط١، (طهران: ٢٠١٩)، ص ٣٦٢ وما بعدها.

١٠٦) أريساكرك (Irisaĝrig) :

السنة الثانية لحكم الملك شوسين (Šu-[d]su´en) (SS02 - 00 - 00) (UTI 4 2900)[١٠٧]، وحتى الشهر الثامن من السنة الثالثة لحكم الملك أبي سين (Ibi-[d]su´en) خامس ملوك سلالة آور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) (IS03 - 08 - 00) (CUSAS 3 0818)[١٠٨].

٨٦) túg ba-tab tuḫ-ḫu-um tab-ba-gen : وسادة

وهو نوع من أنواع الأقمشة ويحتمل أن تكون بمعنى (وسادة) أستخدمت في تغطية كرسي شوكبتا (Šu-Kabta) كما موضح في المثال أدناه:

(1 t[úg]nígˆ-lám 3-kam-ús 1 túgnígˆ-lám 3-kam-ús a-gi4-um 1 túg ba-tab tuḫ-ḫu-um tab-ba-gen ĝešgu-za šu-kab-tá [ki] am-ri-ni-ta [šu]-dnin-in<-si> šu ba-ti), "Šu-Nininsi received 1 3rd quality níĝ-lám textile, 1 3rd quality níĝ-lám a-gi4-um textile (and) 1 (cushion?) of the chair of Šu-Kabta from Amrini,"

أسم مدينة أريساكرك (الشراكي) بـ (مدينة الهدايا) وقد ذكرتها نصوص مدينة أيلا بصيغة (sar-ra-kumx) أو (sar-ra-gun2) أو (sar-ra-LUM) ولا يزال موقعها مجهول وتتفق مع الباحثان مانويل موليتا (Manuel,M) و بيوتر ستنكلر (Steinkeler,P.) اللذان يرجحان الموقع المرقم (١٠٣٢). ينظر: أياذر راهي سعدون الزيدي، "موقع المدينة السومرية أريساكرك (الشراكي) (دراسة في ضوء النصوص المسمارية)"، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، عدد، ٦٥، (بغداد : ٢٠١٨)، ص ١٨٤ و ما بعدها.

107(Gomi,T. , &Yildiz, Fatma,"Die Umma Texte Aus Den Archäologischen Museen Zu Istanbul",UTI, Band, 4 ,(Nr.2301-3000),(Maryland:1979),no.2900:R.23.

108) Owen, D.I.&Mayr, R.H,CUSAS,Vol.3, p.275,no.818: R. 1 .

737:1-6

(شو تنسي أستلم ١ قماش نوع (ní ĝ-lám) من الدرجة الثالثة و ١ قماش نـوع (ní ĝ-lám) مـن الدرجـة الثالثـة نـوع ($a-gi_4$-um) و ١ قمـاش مـن المحتمـل أن تكـون وسـادة لتغطيـة كـرسي شـوكبتا (Šu-Kabta) مـن أمريني)[١٠٩].

كما ترجم المصطلح السومري (túg ba-tab tuḫ-ḫu-um) على أنه قماش على شكل لفائف لغطاء الرأس[١١٠].

٨٧) túg ba-tab tu-ḫu-um 3-kam-ús

وهو نـوع من أنـواع الأقمشـة ويحتمـل أن تكـون بمعـنى (وسـادة) مـن الدرجـة الثالثة[١١١].

٨٨) $^{tug}{}_2$bar-dul$_5$ (A beautiful luxury robe): رداء فخم جميل

مصطلح سومري وهو رداء يغطي كامل الجسم ويكون متقن الصناعة ويقابلها بالأكدية (kusitum)[١١٢].

109(Owen, D.I.&Mayr, R.H. ,&Kleinerman, A, CUSAS, VOL.4,p.773,no. 737:3-4.

110(Legrain ,L. , "Business Documents of the Third Dynasty of Ur" ,UET , vol.3 , (London :1947),p.67.

111(Owen, D.I.&Mayr, R.H. ,&Kleinerman, A, CUSAS, VOL.4,p.948,no570:1.

١١٢) أباذر راهي سعدون الزيدي، نصوص مسمارية غير منشورة من عصر سلالة أور الثالثة.......، ص١٠٠، نص رقم ٢٥ السطر الثاني.

ورد المصطلح (^{tug} $_2$bar-dul$_5$) على أنه (رداء فخم جميل) يقابلها باللغة الأكدية (kusiqû)[١١٣]، وورد المصطلح ضمن

نصوص مدن دريهم (Puzriš-Dagān)[١١٤]، گرسو (Ĝrsu)، گرشانا (GARŠana) و أوما ((Umma و أور (Ur) مدن أخرى غير معروفة و أرشيف الأميرة شات عشتار (Šāt-Eštar Arch.) من السنة الثالثة لحكم الأمير گوديا

وكذلك ينظر:

SAADOON, A, R, IRAQ,Vol.80,p.220, no. 5:5; Von Soden, W. "Akkadische Handwörterbuch, Weisbaden", (AHw) ,Band,I, (Germany:1955ff),514,b; CAD ,K,p.585,b.

١١٣) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكدية –العربية ......، ص ٢٩٢.

١١٤) دريهم (Puzriš-Dagān):

دريهم (مصغر درهم) بوزرش داكان احدى المدن السومرية القديمة، وهو تل صغير يقع على بعد نحو ثلاثة أميال جنوب موقع نفر وقريباً من هورعفك، وربما كان يضم الموقع زقورة صغيره، ولايرتفع سطح الموقع سوى ٢م عن مستوى سطح السهل المجاور، والموقع مغطى بطبقة ملحية سميكة كما وتنتشر على سطحه كثير من الحفر نتيجة التجاوزات غير الشرعية. وقد أشارت المسوحات الاثرية إلى أن اللقى الاثرية المنتشرة على سطحه، تعود إلى عصر اور الثالثة وعصر لارسا. عن المصادر التالية:

Adams. R. McG, Heartland of cities (Survey of ancient Settlements and land use on the Central Floodplain of the Euphrates), Chicago, (University of Chicago: 1981), p. 269

Burg. J. B and Cook. S.A. and Adcock. M. A, "Egypt and Babylonia to 1580 B.C.",CAH. Cambrige University Press: 1923, p-466.

و للمزيد . ينظر:

عواد. كوركيس، "خزائن كتب العراق قبل العصر الاسلامي"، سومر، مجلد٢، الجزء الأول، (بغداد: ١٩٤٦)، ص١٠٩.

(Gù-dé-a) (GU03 - 00 - 00) (MVN 07 458) [١١٥]، وحتى الشهر الثاني من السنة الخامسة عشر لحكم الملك شو سين ($Ibi-{}^{d}su'en$) خامس ملوك سلالة أور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) (IS15 - 12 - 00) (UET 3 1498) [١١٦]، ذكرت النصوص المسمارية المصطلح ($^{tug}_{2}bar-dul_{5}$) من عصر فجر السلالات الثالث (ب)، العصر الأكدي، عصر سلالة لگش الثانية وعصر سلالة أور الثالثة [١١٧].

قرأ المصطلح ($tug_{2}bar-dul_{5}$) سابقاً بـ (tÚgbar-tÚg) [١١٨].

٨٩) **$^{túg}bar-dul_{5}-ús$**

(A beautiful luxury small robe 2[nd] quality):

رداء فخم جميل من الدرجة الثانية.

115(Pettinato, G. – Picchioni, S.A., "Testi economici di Lagash del Museo di Istanbul. Parte II: La. 7601-8200, MVN ,Vol. 7, (Rome :1978),no.458: O.1; Delaporte, L., Inventaire des tablettes de Tello conservées au Musée Impérial Ottoman IV. Tablettes de l'époque d'Ur (fouilles d'Ernest de Sarzec en 1898 et 1900), (Paris :1912).

116) L egrain,M.,,UET,Vol.3,no.1498: r.iii 12 .

117(Wilck,C,"Neue Rechtsurkunden der Altsumerieshen Zite",AfO,Band,86,(Berlin:1996),p. 21 n.53; Krecher J.," Neue sumerische Rechtsurkunden des 3. Jahrtausends", AfO,Band, 63,(Berlin:1973),p. 22,nr.10:5.

118(Gelb , I, J. , " Sargonic Texts in the Louvre Museum ", MAD, vol.4 , (Chicago: 1970),p.88,no.153:5.

٩٠) **^{túg}bar-dul$_5$ 3-kam-ús**

tÚgbar-. رداء فخم جميل من الدرجة الثالثة : (A beautiful luxury robe 3rd quality)

dul5 4-kam-Ús

(A beautiful luxury robe 3rd quality) : رداء فخم جميل من الدرجة الثالثة[119].

٩١) **^{túg}bar-dul$_5$-tur (A beautiful luxury small robe)** :

رداء فخم جميل صغير الحجم

مصطلح سومري بمعنى رداء فخم جميل صغير الحجم[120].

Tur : مفردة سومرية تعني (صغير) ويقابلها باللغة الأكدية (ṣēḫeru)[121].

٩٢) **^{túg}bar-dul$_5$-tur 3-kam-ús**

: (**A beautiful luxury small robe** 3rd quality)

رداء فخم جميل من الدرجة الثالثة.

٩٣) **^{túg}bar-dul$_5$-tur 4-kam-ús**

: (**A beautiful luxury small robe** 4th quality)

---

119) Owen, D.I.&Mayr, R.H.,&Kleinerman, A, CUSAS, VOL.4,p.38,no.578:9

120) Owen, D.I.&Mayr, R.H.,&Kleinerman, A, CUSAS, VOL.4,p.38,no. 676:4

121) CDA,p.335:b.

رداء فخم جميل من الدرجة الرابعة.

٩٤) ^{túg}bar-dul$_5$-tur-gen((Ordinary small : رداء فخم جميل صغير الحجم من الدرجة العادية.

مصطلح سومري بمعنى (رداء فخم جميل صغير الحجم من الدرجة الرابعة).

gen : مفردة سومرية تعني عاديا أو نوعية عادية[١٢٢].

٩٥) ^{túg}bar): (a textile shoulder ثوب الكتف

مصطلح سومري يعني حزام ويقابلها بالأكدية (warkatu)[١٢٣].

٩٦) ^{túg}bar-dul$_5$-ús) (A textile shoulder 2nd quality: ثوب الكتف من الدرجة الثانية.

٩٧) ^{túg}bar-dul$_5$-3 -kam-ús) (A textile shoulder 3rd quality: ثوب الكتف من الدرجة الثالثة.

٩٨) ^{túg}bar-dul$_5$-AB (dress open): الثوب المفتوح

وهو أحد أنواع الثياب الفاخرة والتي تقتنى من قبل الطبقة المترفة في

122(Halloran , J.,Sumerian Lexicon , p.82 .

123(CAD,p434:a.

المجتمع[١٢٤].

AB : مفردة سومرية بمعنى (مفتوح) ويقابلها باللغة الأكدية (aptu)[١٢٥].

ووردت (AB) مع أنواع عدة من الثياب أهمها (lam_2-tab-ba-AB) و(^{túg}nig$_2$-lam_2-AB) و(^{túg}guz-za-AB) و(^{túg}nig$_2$-)[١٢٦].

كما تقتني هذه الأنواع من الثياب من قبل الطبقة العليا في المجتمع ولايتداولها عامة الناس[١٢٧].

124(Halloran , J.A. Sumerian Lexicon a Dictionary Guide to the Ancient Sumerian Language , Los Angeles (2006),p.3:b; Owen, D.I.&Mayr, R.H.,&Kleinerman, A, CUSAS, VOL.4,p.765,no.794:1.

125(CAD ,p.21:a.

١٢٦) أباذر راهي سعدون الزيدي، نصوص مسمارية غير منشورة ....، ص٩٦.

127)Owen, DI. – Mayr, R.H., CUSAS,Vol.3,p.133ff; UET, III,p.172ff.

٩٩) ^{túg}bar-dul$_5$-gal 3-kam-ús (A textile shoulder large 3rd quality) :
ثوب كبير للكتف من الدرجة الثالثة.

١٠٠) ^{túg}bar-dul$_5$-gal 4-kam-ús (a textile shoulder large 4th quality) : ثوب
كبير للكتف من الدرجة الرابعة.

١٠١) ^{túg}bar-dul$_5$-gen (Ordinary textile shoulder): ثوب للكتف من الدرجة العادية.

١٠٢) túg-bar-si (turban) : غطاء الرأس (العمامة).
مصطلح سومري يعني (عمامة أو غطاء للرأس) ويقابله في الأكدية (paršīgu)[١٢٨].

العمامة هي عبارة عن طاقية نصف دائرية تلف حول حافتها عصابة سميكة بلفة واحدة أو أكثروقد تكون محززة أو ذات نهاية متدلية على الكتف يعتمر هذا النوع من أغطية الرأس الرجل المحارب والرجال الآخرون من ذوي المنزلة الرفيعة وصورت العمامة على الأختام منذ العصر السومري

128(CAD , p.267 ; Schramm, W. 'Akkadische Logogramme", (GAAL –IV), Gottingen, (2003),p.31 ; AHw ,p.836 ; UNT , p.119.

Salonen ,A. ,Die Fussbekleidung der Alten Mesopotamien , AASF ,vol.157 , Helsinki (1969) ,p.157 ; Foster ,B. , Umma ....,p.72 ,p.132.

الحديث(١٢٩).

لعبت أغطية الرأس دوراً مهماً في كثير من الأحيان في تحديد هوية الشخصيات الممثلة على مشاهد الأختام وتوضيح مكانتهم ووظائفهم فمن خلالها يمكننا التمييز بين الآلهة والبشر، وقد ظهرت أنواع عدة من أغطية الرأس منها أغطية الرأس المقرنة وتتمثل بغطاء رأس نصف دائري يبرز من حافتيها زوج من القرون يلتقيان في قمتها أو تزود بأزواج عدة من القرون يبرز من حافتيها زوج فوق الآخر لتلتقي في قمتها وتعطيها مظهرا مخروطيا و صورت هذه الأغطية بمنظر أمامي، خصصت للإلهة ذكورا و إناثا وهي أهم سمة تميز الآلهة عن البشر في فنون بلاد الرافدين، كما ان هناك أغطية الرأس البسيطة وهي أغطية نصف دائرية بعضها لها جوانب حادة وبعضها محزز وآخر مسنن(١٣٠).

٨٢) **<u>túgbar-si 3 -kam -ús (Turban textile 3rd quality)</u>** :

عمامة أو غطاء للرأس من الدرجة الثالثة.

---

129 (Porada, E., "of professional Seal Cutters and Non Professionally Made Seals", Seals and Sealing in The Ancient Near East, Vol. 6, (Malibu: 1977), PL. 43, Fig. 274.

130) Osten, "Ancient Oriental Seals in The Collection of Mrs. Agnes Baldwin Brett", OIP, Vol. 37, (U.S.A.:1936), P. 46, Fig, 17, No. 45, 50, 48, and 51.

٨٣) <u>túgbar-si 4-kam-ús (Turban textile 4th quality)</u> :

عمامة من الدرجة الرابعة.

٨٤) <u>túgbar-si ba-tab tuḫ-ḫu-um (Coil cloth for head cover)</u>: قماش لفائف لغطاء الرأس.

مصطلح سومري يعني قماش لفائف لغطاء الرأس[١٣١].

٨٥) <u>túgbar-si ba-tab tuḫ-ḫu-um 3-kam-ús (Coil cloth for head cover 3rd qualtity</u>): قماش لفائف لغطاء الرأس من الدرجة الثالثة.

٨٦) <u>túgbar-si ba-tab tuḫ-ḫu-um 4-kam-ús (Coil cloth for head cover 4th qualtity</u>): قماش لفائف لغطاء الرأس من الدرجة الرابعة.

٨٧) <u>túg-bar-si da gal-la ús-nin</u>:

<u>Fabric (quality) for double-roll for ladies</u>:

قماش (نوعية) عادية لعمأمه ذات لفة مزدوجة للسيدات.

مصطلح سومري بمعنى (قماش نوعية عادية لعمامة ذات لفة مزدوجة للسيدات) إذ أن:

<u>dagal</u> : مفردة سومرية تعني (واسع) يقابلها في الاكدية (rapāšu)[١٣٢].

---

131) <u>UET</u>, vol.3, p.67

132) <u>CDA</u>, p.298 ; Labat, M, MDA, p.129 .

Ús-nin : مصطلح سومري يعني (نوعية عادية للنساء)، وأن المقطع الأول
Ús: هو صفة للملابس وتعني حرفيا (نوعية عادية أو درجة عادية)(١٣٣).
nin: مفردة سومرية تعني سيدة ويقابلها بالاكدية (bēltu)(١٣٤).

٨٨) **túg-bar-si dagal-la 2-kám ús**:

Fabric (quality) for double-roll 2nd qualtity

قماش نوعية عادية لعمأمه ذات لفة مزدوجة للسيدات من الدرجة الثانية.

٨٩) **shawl (túgbar-si gú-è)** : شال.

gu_2-e_3: مصطلح سومري بمعنى (نسيج) الا ان بعض الباحثين يرون انه مصطلح سومري بمعنى (شال)(١٣٥).

ويذكر الباحث (Waetzold) أنه نوع من الثوب التي تغطي الكتف (شال) وقد ورد المصطلح (gu_2-e) مع أربعة انواع من الثياب هي :
(($^{túg}gu_2-e_3$ ba-tab du_8-/ ḫu-um) و ($^{túg}gu_2-e_3$ guz-za)،

---

133) Halloran, J.A. ,Sumerian Lexicon ...,p.304;Meakawa ,K. " Female Weaves and Their Children in Lagash Pre-Sargonic and Ur III " ASJ , vol.2 , Japan (1980) p.109-110 .

134) CDA ,p.42 ; Labat,R. "Manuel D'épigraphie Akkadienne", MDA, Paris,1999. ,p.229 .

135) Pettinato.G-Picchioni.S.A.Waetzold.H, MSL,VII,p.163:459 ;ŠL: III, p.656; Hubner, B. &Reizammer, A."Šumerisch – Deutsches Glossar",(ŠDG), Band I-II , (Ostern: 1986), p.1045; CAD ,(N)/II,p.232,a.

(($^{túg}gu_2-e_3$ ni_3-lam_2)، ($^{túg}gu_2-e_3$ $ta_2-ki-ru-um$)[١٣٦].

٩٠) **^{túg}bar-si gú-è-tur-lu gal (A small royal shawl)**: شال ملكي صغير.

٩١) **^{túg}bar-si gú-è é-ba-an (of shal pair)**:

مصطلح سومري بمعنى (زوج من نسيج الشال).

é-ba-an : مصطلح سومري يقابلة باللغة الأكدية (tāpalu) بمعنى (زوج)(١٣٧).

٩٢) **^{túg}bar-si gú-è 3-kam-ús é-ba-an**:

of shal 3rd quality pair: زوج من نسيج الشال من الدرجة الثالثة.

٩٣) **^{túg}bar-si gùn-a (Multi-colored turban)**:

عمامة مبرقشة أو متعددة الألوان.

GÙn : مفردة سومرية بمعنى (مبرقش) أو (لفة من القماش المبرقش متعدد الألوان) ويقابلها باللغة الأكدية (Barmu)[١٣٨].

---

136) Waetzoldt.H.,The Colours of Textiles and Variety of Fabrics from Mesopotamia Around 2050 BC. M.L Nosch/C.Michel (eds.), Textile Terminologies in the Ancient Near East and the Mediterranean Area from the 3rd to the 1st Millennium BCE. (Germany,2009).

137) CDA,p.398,a

١٣٨) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكدية ....، ص٨٢.

٩٤) ^{túg}**bar-si gùn-a 3-kam-ús**

: (Multi-colored turban 3rd quality)

عمامة لفة من القماش المبرقش أو متعددة الألوان من الدرجة الثالثة.

٩٥) ^{túg}**bar-si gùn-a 4-kam-ús**

: (Multi-colored turban 4th quality) عمامة أو لفة من القماش المبرقش أو متعددة الألوان من الدرجة الرابعة.

٩٦) ^{túg}**bar-si níĝ-lá 3-kam-ús (an item of clothing 3rd quality)**: قطعة من قماش من الدرجة الثالثة.

ní ĝ-lá: مصطلح سومري بمعنى (قطعة من قماش) أو (ضمادة) يقابلها باللغة الأكدية (**simdu**)[١٣٩].

٩٧) ^{túg}**bar-si níĝ-lá 4-kam-ús (an item of clothing 4th quality)**: قطعة من قماش من الدرجة الرابعة.

٩٨) ^{túg}**bar-si níĝ-lá ba-tab tuḫ-ḫu-um 3-kam-ús**

: Cloth-shaped coils for cover 3rd quality قماش على شكل لفائف لغطاء الرأس من الدرجة الثالثة.

---

139) CDA, p. 338 :b.

٩٩) túgbar-si túg ba-tab tuḫ-ḫu-um 3-kam-ús

Cloth-shaped coils for cover 3rd quality

قماش على شكل لفائف لغطاء الرأس من الدرجة الثالثة.

١٠٠) túgbar-si túg ba-tab tuḫ-ḫu-um 4-kam-ús

Cloth-shaped coils for cover 4th quality

قماش على شكل لفائف لغطاء الرأس من الدرجة الرابعة(١٤٠).

١٠١) túgbar-si níĝ-lá-gen sumun (an item of clothing ordinary): قطعة

قماش قديمة من الدرجة الأعتيادية.

Sumun : مفردة سومرية بمعنى (قديم) يقابلها باللغة الأكدية (labāru)(١٤١).

١٠٢) túgbar-si níĝ-lá-gen (an item of clothing ordinary): قطعة قماش من

الدرجة الأعتيادية.

١٠٣) túgbar-si túg-gíd-da (Long cloth): قطعة قماش طويلة

gí d-da: مصطلح سومري يقابله باللغة الأكدية (arāku) بمعنى

140) Owen, D.I.&Mayr, R.H. ,&Kleinerman, A, CUSAS, VOL.4,p.40,no.572:3.

141) CDA,p.174:a; Halloran , J.A. ,Sumerian Lexicon a Dictionary ...,p.65; Steinkeller, P."Studies in Third Millennum Palaeography SignS TIL and BAD", ZA ,Band,71,(Berlin: 1981),pp. 20-21.

(طويل)[١٤٢].

١٠٤) **túg bar-si gal 3-kam-ús**

: (Large cloth-shaped coils 3rd quality)

قطعة قماش كبيرة أو لفة من القماش الكبيرة من الدرجة الثالثة.

١٠٥) **túg bar-si gal ba-tab tuḫ-ḫu-um 3-kam-ús**

Large Cloth-shaped coils for cover 3rd quality

قطعة قماش كبيرة على شكل لفائف لغطاء الرأس من الدرجة الثالثة.

١٠٦) **túg bar-si gal ba-tab tuḫ-ḫu-um 4-kam-ús**

Large Cloth-shaped coils for cover 4th quality

قطعة قماش كبيرة على شكل لفائف لغطاء الرأس من الدرجة الرابعة.

١٠٧) **túg bar-si-ĝe$_6$ (textile black)**: قطعة قماش أو لفة من القماش سوداء.

ĝe$_6$: مفردة سومرية تعني (أسود) يقابلها باللغة الأكدية (ṣalmu)[١٤٣].

142(CDA,p.22:a.

143(CDA,p.332:b; Owen, D.I.&Mayr, R.H.,&Kleinerman, A, CUSAS, VOL.4,p.40,no.651:7.

١٠٨) túg-bar-si-nin (Turban for women) : غطاء رأس أو عصابة للنساء.

١٠٩) túg-bar-u-túg (Garment) : قماش

مصطلح سومري يرد هنا لأول مرة ومن المحتمل أنه نوع من أنواع الملابس أو القماش .

١١٠) túg-da-ba-tum (robe) : رداء

مصطلح سومري يعني (رداء) ويقابلها باللغة الأكدية (tapatu)[١٤٤] والمصطلح مستعار من اللغة السومرية[١٤٥].

١١١) túg-du$_8$-a-babbar (white felts of ordinary) :

مصطلح سومري يعني (اللباد الأبيض العادي) إذ أن :

túg-du$_8$-a : مصطلح سومري يعني (لباد) ويقابلها باللغة الأكدية (kāmidu)[١٤٦].

babbar : مفردة سومرية تعني (أبيض) ويقابلها باللغة الأكدية (peṣû)[١٤٧].

---

١٤٤) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكدية ......، ص٦٤٩.

145) UNT, p.57 ; UET, vol.3, p.172 ; Labat, MAD, vol.3, p.19.

146) CDA, p.144:b.

147) CDA, p.273:a.

١١٢) túg-gen (Ordinary textile): نسيج عادي

١١٣) túg-ĝir-su^ki (Ĝirsu textile): قاش گرسو

١١٤) (Garment tax) túg-ĝú-na): ضريبة ثوب .

ويتألف من :

túg: مفردة سومرية بمعنى (ثوب أو قماش)، ويرادفها في اللغة الأكدية (ṣubātu)[١٤٨].

ĝú-na: مصطلح سومري يعبرعن نوع من أنواع الضرائب , ويرادفه في اللغة الأكدية (biltu)[١٤٩].

ويعتبرها الباحثان (Oppenheim) و(Snell)، "ضريبة" (tax) او "نوعاً من الضرائب"، وترد مع كثيرٍ من المواد، مثل النسيج $^{tug}{}_2$ gu_2-na، كما ترد مع الحيوانات udu gu_2-na وكذلك مع الطحين še gu_2-na[١٥٠].

٨٢) é-ba-an éš-túg-gíd (long textile rope): حبل من النسيج الطويل.

éš-túg-gíd : مطلح سومري يقابلة باللغة الأكدية بمعنى (رداء طويل)[١٥١].

148) CDA . p , 339 : b ; AHw , p . 1107 : a

149) CDA , p . 44 : a ; AHw , p . 126 : a

١٥٠) أباذر راهي سعدون الزيدي، نصوص مسمارية غير منشورة......، ٢٠١٩، ص٦٦.

151) Owen, D.I.&Mayr, R.H.,&Kleinerman, A, CUSAS, VOL.4,p.68,no. 1376:53.

وهو أيضاً مصطلح سومري يعني "ذي نوعية جيدة" وأشار الباحث (Oppenheim) الى أن أول ظهور لهذا المصطلح كان في نصوص مدينة تلو (گرسو) وقد أطلق على كل ماهو نفيس وذي صناعة جيدة[١٥٢].

٨٣) gada aktum 3-kam-ús (3rd quality linen textiles) : رداء من الكتان من الدرجة الثالثة[١٥٣].

gada-gen (Ordinary linen) : كتان أعتيادي.

مصطلح سومري معناه (كتان أعتيادي)[١٥٤]، إذ أن:

Gada : مفردة سومرية يقابلها بالأكدية (kitû) بمعنى (كتان)[١٥٥].

٨٤) túg gada-la₂ (Linen curtain in the temple) : الستارة الكتان في المعبد.

مصطلح سومري دخيل على اللغة الأكدية (Gadalalû) بمعنى (الستارة الكتان في المعبد)[١٥٦].

---

١٥٢) نواله أحمد محمود المتولي، المصدر السابق، ص١٠٥.

وكذلك ينظر:

Goetze,A."A Drehem Tablet Dealing with Leather Object",JCS, IX,(USA:1955),p.19; Oppenheim,L. ,"Catalogue of the Cuneiform Tablets of the Wilberforce Eames Babylonian Collection, Eames Collection", AOS, vol.32, (New Haven: 1948),H4,p.89.

153) Owen, D.I.&Mayr, R.H. ,&Kleinerman, A, CUSAS, VOL.4,p.19,no.698:23.

154) Owen, D.I.&Mayr, R.H. ,&Kleinerman, A, CUSAS, VOL.4,p.73,no.659:1.

155) CDA,p.163,a.

١٥٦) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكدية – العربية ......، ص ١٤٩ .

٨٥) Shal for black door) ^{túg}gú-è ĝešig-ĝe$_6$: شال الباب الأسود.

ĝiš.ig : مفردة سومرية بمعنى (باب) ويقابلها باللغة الأكدية (daltu)[١٥٧].

٨٦) A small royal shawl) ^{túg}gú-è-níĝ-lám-tur-lugal: شال ملكي صغير.

٨٧) A beautiful ordinary shawl) ^{túg}gú-è-bar-dul$_5$-gen : شال جميل من الدرجة العادية.

٨٨) A beautiful small ordinary shawl) ^{túg}gú-è-bar-dul$_5$- tur-gen : شال صغير جميل من الدرجة العادية.

٨٩) shal black) ^{túg}gú-è-ĝe$_6$: شال أسود.

٩٠) Shawl or tie of ordinary class) ^{túg}gú-è-guz-za-gen :شال أو رباط من الدرجة الأعتيادية.

٩١) ^{túg}gú-è uš-bar-tur: تنورة ثمينة صغيرة

ويتألف لفظه من:

^{túg}gú-è : مصطلح سومري بمعنى (تنورة).

uš-bar-tur : مصطلح سومري بمعنى (قماش ثمين)[١٥٨].

157(CDA,p.54a.

Tur : مفــردة ســومرية وتعــني (صــغير) , ويرادفــه في اللغــة الأكديــة (ṣēḫru)[١٥٩].

٩٢) **túg-guz-za**: رباط أو حاشية لتزيين طرف الأقمشة.

مصطلح سومري يعني (رباط) أو (حاشية لتزيين طرف الأقمشة) ويقابلها بالأكدية (Ī lu)[١٦٠].

تـذكر المصـادر المسـمارية عـلى أن عمليـة النسـاجة تبـدأ بمراحـل عـدة أولها التمشيط ومن ثم الغزل، إذ يتم تضعيف الخيوط المغزولة ودمجها ثم ترتب على ألـة النسـاجة وتبـدأ عمليـة النسـج، إذ تصـبح قطعـا منسـوجة ثم تـسَلُم إلى القصار ليقوم بعملية القصر والتلوين، وقد ذُكرت أنواعٌ من الأقمشة منها نـوع (^{túg}guz-za) ونوع (^{túg}uš-bar)[١٦١].

158(CDA , p . 335 : b ; AHw , p . 1088 : b ; Volk,K., A Sumerian Reader, Roma, (1999) , p.78; Zettler.Richard.L,'The Ur III Temple of Inanna at Nippur' (BBVO), (Berlin:1992),p.264,No. 4N-T218(IM 58909) iii: 5.

159(CDA , p . 335 : b ; AHw , p . 1088 : b .

160(CDA ,p.127 ; AOS ,vol.32 ,p.64-65;Meakawa ,K. "Female Weaves and Their Children in Lagash Pre-Sargonic and Ur III ",ASJ , vol.2 , (1980) ,p.109-119 .

١٦١) الصراف، عشتار سمير، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر أور الثالثة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، (بغداد: ٢٠٠٧)، ص٨٧.

٩٣) **^{túg}gú-lá (Fabric half arm of the neck)** : قطعة قماش نصف ذراع للرقبة.

مصطلح سومري يعني (قطعة قماش نصف ذراع للرقبة) إذ أن :

GÚ : مفردة سومرية يعني (رقبة) ويقابلها بالأكدية (kišādu)(١٦٢).

LÁ : مفردة سومرية يعني (نصف ذراع) ويقابلها بالأكدية (rūṭu)(١٦٣).

٩٤) **túg-gùn (multi-colored textile)**: قماش مبرقش أو متعدد الألوان.

٩٥) **túg-gu-za (tufted textile)**: شال أو رباط.

٩٦) **túg-guz-za-AB-gen (ordinary tufted textile oping)** : شال أو رباط مفتوح من الدرجة العادية.

٩٧) **túg-guz-za-lugal (Royal tufted textile)** : شال أو رباط ملكي.

٩٨) **^{túg}ḫa-bu-um) (wool for a ḫabum fabric)**:

بمعنى قماش وهو نوع من أنواع الأقمشة لا يعرف معناه في الوقت الحاضر وهي كلمة أكدية دخيلة على اللغة السومرية من المصدر (ḫābum)(١٦٤) أو (ḫāpum) (١٦٥) ومعناه (حيوان) أو (نوع من أنواع الغزلان)(١٦٦).

---

162) CDA, p.161:b.

163) CDA, p.308:b.

164) CAD, Ḫ, p.20:a.

165) CAD, Ḫ, p.86:a.

ورد ذكر المنسوجات ضمن قوائم الصادرات العراقية القديمة الى البلدان المجاورة الى جانب المواد الأخرى مثل الزيوت النباتية والجلود والخمور والشعير والتمور وجعلها سلعاً تجارية تتكافأ في قيمتها مع أثمان المواد التي يستوردها البلد من الأحجار والأخشاب ومادة النحاس وكذلك كانت الثوب والمنسوجات من المواد التي يطغى بها قيمة واردات البلد في تغطية قيمة الكميات الكبيرة من النحاس والأخشاب والمواد الأخرى[١٦٧].

٩٩) ^{túg}ḫa-bu-um 3-kam-ús (3th quality Cloth) : كساء من الدرجة الثالثة.

وهو نوع من أنواع الأقمشة من الدرجة الثالثة وأستخدم هذا النوع من الأقمشة في تغطية عرش مدينة أور كما موضح في المثال أدناه:

(1 ^{túg}ḫa-bu-um 3-kam-ús ^{ĝeš}gu-za uri$_5$^{ki}-ma, 1 3rd quality habum fabric of the throne of Ur)

قماش نوع (ḫabum) من الدرجة الثالثة لـ (أكساء) عرش مدينة أور[١٦٨].

١٠٠) ^{túg}ḫa-bu-um 4-kam-ús (4th quality Clothe): قماش من الدرجة الرابعة.

وهو نوع من أنواع الأقمشة من الدرجة الرابعة كما موضح في المثال أدناه:

166(Sigrist , M, Drehem ,(Paris:1990),p.31.

١٦٧) رضا جواد الهاشمي، " التجارة "، موسوعة حضارة العراق، ج٢، (بغداد : ١٩٨٥)، ص ١٩٦.

168(Owen, D.I.&Mayr, R.H. ,&Kleinerman, A, "Analytical Concordance to the Garšana Archives", CUSAS, VOL.4, (Maryland:2007), p.102, no.821:5.

(1 ^{túg}ḫa-bu-um 4-kam-ús šu-^{d}ma-mi-tum ì-du$_8$ zi-ga gìri šu-kab-ta [ki ^{d}adad-til]lati-[ta ba-zi]),

"Adad-tillati [disbursed] 1 4th quality ḫabum textile (for) Šu-Mamitum, the gatekeeper. (It was) the expenditure of Šu-Kabta under his authority,"

((ادلا تي لاتي صرف ١ قماش نوع (ḫa-bu-um) الى ما ميتوم بناء على أمر شوكبتا (Šu-Kabta)[١٦٩].

١٠١) **^{túg}íb-lá (belt)**: حزام.

مفردة سومرية بمعنى (حزام).

١٠٢) **^{túg}íb-lá-kaskal (traveling belt)**: حزام سفر.

kaskal: مفردة سومرية تعني (رحلة) أو (سفر) وتقابلها باللغة الاكدية (ḫarrānu)[١٧٠].

---

169) Owen, D.I.&Mayr, R.H.,&Kleinerman, A, CUSAS, VOL.4,p.754,no.607:1-5.

170) CDA ,p.108:b.

١٠٣) túg-íb-lá-si$_4$-a-gíd (long red/brown belts): أحزمة طويلة أحمر / بني.

١٠٤) ^{túg}íb-lá-su$_4$-a (red/brown belt): حزام طويلة أحمر/ بني

su$_4$: مفردة سومرية تعني (أحمر) أو (بني) وتقابلها باللغة الاكدية (pelû)(١٧١) .

١٠٥) ^{túg}ki-lá tà-ga (weighed textiles having been woven): ملابس ذات أوزان منسوجة.

ki-lá : مفردة سومرية تعني (زنتها) وتقابلها باللغة الاكدية (**Šuqultu**)(١٧٢) .

١٠٦) túg-lugal-gen (An ordinary royal textile): نسيج ملكي عادي.

١٠٧) túg-ma-dur$_7$-ra (Mourning textile): نسيج الحداد (الحزن).

مصطلح سومري يعني نسيج الحداد (الحزن) ويقابلها باللغة الأكدية (**ṣubat arišti**)، وأن المصطلح لم يذكر في نصوص سلالة اور الثالثة بل ذكر في نصوص العصر البابلي القديم(١٧٣).

---

171) CDA ,p.272:a.

172) CDA ,p.387:a.

173(Owen, D.I.&Mayr, R.H.,&Kleinerman, A, CUSAS, VOL.4,p.264,note.no.102.

١٠٨) túg-mug ((textile of poor quality wool: نسيج من الصوف ذو الجودة الرديئة.

مصطلح سومري وهو نوع من الثياب أو الأقمشة، ويتألف من:

TÚg: مفردة سومرية تعني (ثياب) وتأتي علامة الدالة على الثياب .

mug : مفردة سومرية بمعنى (خيط) , ويرادفه في اللغة الأكدية (mukku)(١٧٤).

١٠٩) túg-mug-tur ((Small textile of poor quality wool: نسيج صغير من الصوف ذو الجودة الرديئة.

وهو نوع من أنواع الثياب والأقمشة يترجم إلى نسيج من الصوف ذو الجودة الرديئة من النوع الصغير، وعن وروده في نصوص عصر أور الثالثة (١٧٥).

---

١٧٤) لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، ترجمة الأب البيرابونا، وليد الجادر خالد سالم إسماعيل، (بغداد :٢٠٠٤)، ص٤٣، العلامة : ٤.

وعن ورود هذا النوع من الثياب أو الأقمشة. ينظر:

Hilgert , M ., 'Drehem Administrative Documents from the Reign of Šulgi',(OIP), Vol. 115, (U.S.A. : 1998),p . 360 ; Waetzoldt , H ., UNT , p . 292 .

175(Koslova , N ., 'Ur III- Texte der St. Petersburger Ermitage', SANTAG,Vol. 6, (Wiesbaden 2000),P . 392 .

١١٠) **túg-mug ki-lá siki-gen (textile of poor quality wool**): نسيج من الصوف ذو الجودة الرديئة.

١١١) **^{tug}$_2$nig$_2$-lam$_2$ (Ceremonial garment**): ثوب ثمين أو ثوب رسمي.

مصطلح سومري ويعني (ثوب ثمين) أو (ثوب رسمي) [١٧٦] ويقابلها بالأكدية (lamaḫušu) [١٧٧] وتأتي أيضا (lamaḫuššu) مع تعداد قوائم الثوب [١٧٨].

ورد المصطلح (^{túg}nig$_2$-lam$_2$) مع الملابس الملكية بصيغة (lugal ^{túg}nig$_2$-lam$_2$) [١٧٩].

١١٢) **^{túg}niĝ$_2$-lam$_2$ us$_2$ (Ceremonial garment second quality** : ثوب أحتفالات من الدرجة الثانية [١٨٠].

العراقيون القدماء أهتموا كثيراً بالأحتفالات والمهرجانات والأعياد ويمكن

176(CDA,p.176.b.

177(CAD ,(L),p.236; Curtis,J,B. 'Ur III Texts in the Bible Landa Museum', ASJ,XVI,(Japan: 1994),p.102; ŠDG, Band II, p.1047; Kang,S,Sumerian Economic Texts From The Umma Archive,(London:1974), p.298,No:276; Waetzoldt, H., 'Untersuchungen Zur neusumerischen Textilindustrie ', (UNT),(Roma :1972) , p.49.

178(Oppenheim E., (AOS),32, G 10;p. 69 ;Molina,M, 'Tablillas Administrativas Neosumerias de la Abadía de Montserrat',(Barcelona),MVN,18,(Rome:1993),p.239,No. 648:4.

179(Saadoon, A, R, IRAQ,Vol.80,p.220,no.9:1.

180(Owen, D.I.&Mayr, R.H.,&Kleinerman, A, CUSAS, VOL.4, p.175, no.569:10.

أستنتاج ذلك من خلال أسماء الأشهر فبداية كل شهر قمري يكون لهم عيد وكذلك الأيام (٧، ١٥) وأخريوم من الشهر وأهم الأعياد لديهم هو عيد رئس السنة الأكيتو (Akitu) الذي يجري فيه الزواج المقدس بين الملك ممثلاً الأله تموز (Dumu-zi) وكاهنة تمثل الألهة عشتار (Ištar) وترجع أصل هذا الزواج الى عصر سلالة أور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) وكانت مراسيم الزواج تقام في المعبد وتحت أشراف الكهنة ويتم زواجهما في الكيبارو (Giparu) كما كان عيد رأس السنة يستغرق أثني عشر يوماً (بقدر عدد أشهر السنة) ويبدأ في نيسان مع أطلالة الهلال وهو يرمز الى الصراع بين القوى الطبيعية وانتصار العناصر المولدة للحياة في الربيع[١٨١] .

١١٣) **^{túg}niĝ$_2$-lam$_2$ 3-kam- us$_2$ (Ceremonial garment third quality)** :

ثوب أحتفالات من الدرجة الثالثة.

١١٤) **^{túg}niĝ$_2$-lam$_2$ 4-kam- us$_2$ (Ceremonial garment third quality)** :

ثوب أحتفالات من الدرجة الرابعة[١٨٢].

١١٥) **^{túg}nig$_2$-lam$_2$-gen (Ceremonial ordinary garment)**: ثوب ثمين أو

ثوب رسمي من الدرجة العادية.

---

١٨١) ماجد عبد الله الشمس، الحضارة والميثولوجيا في العراق القديم، دار علاء الدين، ط١، (سوريا: ٢٠٠٣)، ص٣٢ .

182 (Waetzoldt, H., UNT, p.49

١١٦) ^{túg}níĝ-lam-tur-gen pi-lu-da (small ordinary níĝ-lam textile (for) ritual use)": ثوب ثمين أو ثوب رسمي من الدرجة العادية يستخدم للأغراض الطقوسية.

pi-lu-da : مفردة سومرية بمعنى (طقوس) ويقابلها باللغة الأكدية (parṣu)[١٨٣].

وللطقوس أهمية كبيرة في حياة العراقيين القدماء، فقد أثبتت التنقيبات الآثارية في مدينة اريدو (Eridu) التي تعود إلى الألف الخامس قبل الميلاد أن العراقيين القدماء قاموا بإشعال البخور ويُعد ذلك من الطقوس اليومية، فقد كان إشعال البخور وحرق الأخشاب ذات الروائح العطرة تقدم إما للتطهير أو كخدمة للآلهة، إذ كانت الآلهة تُسر جداً بالروائح الزكية وتعد الطهارة التي ذكرتها النصوص المسمارية باللغة الأكدية بصيغة (zakuatti)[١٨٤] من أول وأهم الطقوس لدى العراقيين القدماء بل كان لازماً لممارسة جميع الطقوس والشعائر الدينية[١٨٥]، فإذا كان الشخص نجساً فيمنع من دخول المعبد أو أداء الطقوس والشعائر الدينية في الأماكن المقدسة، حتى أن الملك قبل تتويجه يخضع إلى سلسلة طويلة من الإجراءات الطقوسية الخاصة بالتطهير وقبل كل

---

183) CDA, p. 267 a.

173) CAD, Z, pp. 30 – 33.

١٧٤) خزعل الماجدي، الدين السومري، (عمان: دار الشروق للنشر، ١٩٩٨م)، ص ١٥٢.

ذلك كان على الكاهن أن يقوم بتطهير نفسه قبل إجراء أي عمل ديني[١٨٦].

وكان لا بد من وجود بئر خاص في كل معبد من معابد بلاد الرافدين وأمامه حوض شبه دائري يتم فيه التطهير والاغتسال من أجل تطهير زوار المعبد، فضلاً عن شرب الماء المقدس اثناء إجراء الطقوس الدينية[١٨٧]، وإن سكب الماء المقدس من الأمور المهمة ولاسيما عند تتويج الملوك وعند مراسيم الزواج، أما إناء سكب الماء المقدس فكان يشبه الكأس الذي تخرج منه سعفة وتتدلى على جانبيه ثمرتان[١٨٨].

١١٧) **^{túg}níĝ-saĝ (first-fruit offering textile)**: نسيج تقدمات الفاكهة الأولى.

^{túg}ní ĝ-saĝ : مفردة سومرية بمعنى (نسيج تقدمات الفاكهة الأولى) ويقابلها باللغة الأكدية (nisakku/nisannu)[١٨٩].

١١٨) **^{túg}Šà-ga-dù (Clothing waist-binding)**: ملابس لتغطية الخاصرة أو التنورة.

مصطلح سومري يعني (حزام) ويقابلها بالأكدية (Šakattû) بينما يرى أحد

---

175) Black J. & Green, A., Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia, London, British Museum press, (UK: 1998), p. 151.

176) Ibid, pp. 151 – 152.

١٧٧) خزعل الماجدي، المصدر السابق، ص ١٥٣.

189) CDA, p.255:a; Civil, M., "More Additional Fragments of The Instructions of Shuruppak", AuOr, Vol. 5, (Chicago:1987), p.35.

الباحثين أنه يشيرإلى أشرطة من

القماش وتستعمل كغطاء للرأس خاص بالإماء[١٩٠] كما أنه أحد أنواع الثياب التي تستعمل لتغطية الخاصرة[١٩١].

وقد ذكرت نصوص أور الثالثة أن هذا النوع من الثوب مصنوع على درجات مختلفة منها الدرجة الثانية والثالثة والرابعة ويحتمل أن يكون المعنى لهذا المصطلح بـ (الملابس الداخلية) [١٩٢] وكذلك هو أحد أنواع الثياب التي تكون بطانتها مكفوفة الى الداخل[١٩٣] وتأتي أيضاً بمعنى (معطف)[١٩٤].

190(Labat , MDA , p.177 ; UET ,vol.3 ,p.175 ; UNT ,p.148 ;Foster ,B. Umma in the Sargonic Period,(MCAAS),Vol. XX, Archon Books Hamden, (Connecticut:1982),p.133

191(Steinkeller,P.,' Two Sargonic Sale Documents concerning Women' OrNS,Vol. 51, (Cambridge,:1982)p.362; CAD ,Š,I,p.158 a; CDA, p.348.b.

192(Waetzoldt, H,The Use of Wool for the Production of Strings,Ropes,Braided Mats,and Similar Fabrics,Oxbow,2007,p.114.

193(Legrain, L., UET,Vol.3, p. 272;No.1710.

194(Baure, J , Altsumerische Wirtschaftstexte aus Lgasch, (Würzburg ,1967),p.362.

١١٩) ba-tab tuḫ-ḫu-um ^{túg}šà-ga-dù (A textile ordinary belt-shaped waist-binding): حزام من القماش على شكل لفائف من الدرجة العادية.

١٢٠) túg-saĝ ba-tab tuḫ-ḫu-um (A textile belt-shaped waist-binding): حزام من القماش على شكل لفائف.

١٢١) ^{túg}šà-ga-dù-gen (Ordinary belt): حزام من الدرجة العادية.

١٢٢) túg-sa-gi₄-a (prepared or finished (textiles): المنسوجات المعدة أو الجاهزة.

sa-gi₄-a: مفردة سومرية بمعنى (الجاهزة) ويقابلها باللغة الأكدية (erŠû /erŠû)(١٩٥).

١٢٣) túg-sa-gi₄-a mu-DU (delivery of finished textiles): تسليم المنسوجات الجاهزة.

mu-DU : (Deliveries) مصطلح سومري يعني "مدخولات" يقابله في الاكدية (Šurubtum)، وقد قرأ بعدة قراءات (mu-DU) (mu-IR₁₀)(١٩٦)، ويرد عادة في النصوص الاقتصادية، عرف في نصوص العصر الاكدية وشاع استعماله في نصوص اور الثالثة واقتصر استخدامه بشكل ضيق في نصوص

---

195) CDA,p.79:b.

196) CAD , Š,Part.3, p370; CDA,p389.

العصر البابلي القديم واما الباحث (اوبنهايم) فقد قراها (mu-ara$_6$ / mu-gub)[197] واما كل من الباحثين (Biggs) و (Zettler) فقد قرأ المصطلح بصيغة (mu-du)[198].

١٢٤) **túg-sa-gi$_4$-a (finished textiles)**: المنسوجات الجاهزة.

١٢٥) **(^{túg}sagšu (turban)**: عمامة.

^{túg}sagŠu: مفردة سومرية بمعنى (عمامة) أو (لباس الرأس) ويقابلها باللغة الأكدية (**KubŠu**)[199].

---

197 (Oppenheim ,L.," Catalogue of the Cuneiform Tablets of the Willberforce Eames Babylonian Collection ", AOS , vol.32 , New Haven (1948), p. 20f B 10.

198) Biggs & Zettler, "Cuneiform Text in Chicago Collection", ASJ,Vol.12, (Japan:1990), p. 28.

199 (CDA ,p.164:a.

١٢٦) (^{túg}sagšu ba-tab tuḫ-ḫu-um (Turban in the form of coils : عمامة على شكل لفائف.

١٢٧) (^{túg}sagšu tá-ki-ru-um (a textile takkīru: عمامة من قماش نوع (takkirum)[٢٠٠].

١٢٨) (^{túg}sagšu-babbar (white turbans: عمامة بيضاء.

١٢٩) (^{túg}sagšu-ĝe$_6$-sig$_5$ (fine black turban: عمامة سوداء جميلة.

sig$_5$: مفردة سومرية تعني (جيدا) وتقابلها بالأكدية (damāqu)[٢٠١].

١٣٠) (^{túg}saĝ-uš-bar (Turban: عمامة من قماش ثمين.

مصطلح سومري وهو قماش يستعمل لتغطية الرأس (عمامة)[٢٠٢] كما يشير المصطلح (^{túg}uš-bar) على أنه أحد أنواع الأقمشة الثمينة[٢٠٣] واشار الباحث

200(CDA,p.395 a.

201(CAD ,D ,p.61 ; GAAL ,vol.4 ,p.136 ; ŠDG ,vol.2 ,p.877 .

202(Legrain, L. UET,Vol.3, P.273. Sigrist, M., "Neo Sumerian Account Texts in The Horn Archaeological Museum", AUCT, Vol. 1, USA, 1984,p. 36 ; Waetzoldt, H., UNT, p. 142; Oppenheim E., (AOS), Vol.32, B3, p. 14.

203(Sigrist,M,Texts Economiques Néo Sumériens,(paris:1983),p.73 ;Kang,S,Sumerian Economic Texts From The Umma Archive,(London:1974),p.298,No:276.

(Legrain) على أنه ثوب صوفي بطانته مكفوفة الى الداخل[٢٠٤].

أما الباحث (Oppenheim) يرى بأن الـ (uš-bar)صفة لنوع خاص من الثياب وأن هناك أنواعاً أخرى من الثياب منها(tÚg uš-bar) و(tÚg $ša_3$- ga-du_3) و(tÚg nig_2-lam_2)[٢٠٥].

Saĝ : مفردة سومرية تعني (رأس) أو (بداية) , ويرادفها في اللغة الأكدية (rēšu)[٢٠٦].

١٣١) **túg-sumun (old textile)**: نسيج قديم.

١٣٢) **^{túg}tá-ki-ru-um-tur (small takkiru textile)**: نسيج صغير نوع (**takkiru**).

١٣٣) **^{túg}uš-bar (Precious garment)** : نوع من الأقمشة الثمينة.

مصطلح سومري يعني نوعا من أنواع الثياب أو صوف منسوج يقابله بالاكدية (išparu)[٢٠٧].

---

204) Legrain, L., UET, Vol.3, p. 175 No.1580; RIA, Band, 8, p.24.

205) Oppenheim, L., AOS, Vol. 32, B3, p. 14; Schneider, N., 'Die Drehem- und Djohatexte im Kloster Montserrat (Barcelona) in Autographie und mit systematischen Wörterverzeichnissen', Analecta Orientalia, Vol. 7, (Rome: 1932), p.64.

206) CDA, p. 302 : b; CAD, R, p. 277 : a.

207) Kang, S, Op.cit p.297 ; Salonen, AAS, p.165 ; Hilgert, M., OIP, vol.115, p.366 ; Legran, M., UET, vol.3, p.175 .

١٣٤) ^{túg}uš-bar sumun (precious fabrics Old) : نوع من الأقمشة الثمينة القديمة.

١٣٥) ^{túg}uš-bar-ĝe$_6$ sumun (precious fabrics Old black): نوع من الأقمشة الثمينة القديمة السوداء.

١٣٦) ^{túg}uš-bar-ĝe$_6$ (black precious fabrics): نوع من الأقمشة الثمينة السوداء.

١٣٧) ^{túg}uš-bar-tur (Small precious fabrics):
نوع من الأقمشة الثمينة الصغيرة.



الخاتمة والأستنتاجات Conclusions

بعد أتمام الدراسة في مؤلفنا الموسوم (الغزل والنسيج (دراسة في ضوء النصوص المسمارية) والذي تطرقنا فيه الى موضوع مهم وحيوي لأرتباطه بحياة مجتمع بلاد الرافدين وأقتصاده الذي كان عصب الحياة بالنسبة للمجتمع آنذاك والذي كان حريصاً على رفعته وأزدهاره لتوفير الحياة الحر الكريمة لشعب بلاد الرافدين والذي أبدع في مختلف الصعد وبنى حضارة عظيمة لا تزال آثارها شاخصة الى الأجيال القادمة ويمكننا أن نوجز بعض الأستنتاجات التي خرجت بها الدراسة وهي كالأتي:

١) أتخذت حرفة النساجة مكانة متميزة في المجتمع السومري وبلغت مرحلة متطورة في تقنيتها الفنية في العصور السومرية خاصة في عصر سلالة آور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) وقد دلت النصوص المكتشفة في المواقع الآثرية التي تعود الى عصر سلالة آور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) أن صناعة النسيج قد أستلزمت الدقة والذوق الرفيع في أعداد

القطع المنسوجة كما أشارت تلك النصوص المكتشفة الى الى الأشراف المباشر على مصانع النسيج ومتابعة الموظفين الأداريين والمشرفين أو المراقبين على العمال في تلك المصانع أضافة الى الأهتمام بحظائر الحيوانات التابعة للدولة والتي كانت متمركزة في مدينة (دريهم) الواقعة جنوب مدينة (نفر) لتأمين الحصول على الأصواف تقدر بالأطنان ولقد كانت مدينة أور والمدن التابعة للسلالة مثل نفر، أوما، لگش، والمقاطعات التابعة لها مراكز مهمة لصناعة النسيج الصوفي في عصر سلالة آور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) .

٢) أن بداية المغزل كانت عبارة عن ابسط انواع الممارسات اليدوية، ولأجل الحصول على الخيوط اللازمة للنسيج كانت الياف الصوف تمر على راحتي اليد حيث تدور مرات عديدة ويستهم في هذه العملية او الحركة المحورية الأبهام والسبابة وان الهدف من هذه الحركة فتل الخيوط بشكل مستمر ومتكرر ويكون لف الخيط على المغزل باتجاه واحد وينفرد في العملية غالبا اصبعا الابهام والسبابة فقط وأن المغزل اليدوي وطريقة استعماله ظلت في الواقع على نفس الطريقة منذ اختراعه وحتى يومنا هذا ومن المعروف ان توازن دوران المغزل يتم باضافة قرص دائري مثقوب من الوسط ويركز في القسم السفلي من المغزل ويفيد هذا القرص في قيادة حركة المغزل وتتجمع

الخيوط المغزولة فوقه على جسم المغزل وعرف سكان بلاد الرافدين صنع المغزل في العادة من الخشب وعرفوا الى جانبة المغزل المصنوعة من العظم والمعدن وأما القرص فأتخذ غالباً من الخشب أيضاً وكان يعمل ثقب في وسط القرص لأمرار وتثبيت عود المغزل فيه وصنع القرص مثل المغزل أيضاً في أحيان من الطين والعظم والزجاج والمعدن.

٣) صنع السومريون من الكتان أغطية تستعمل للعروش وأسرة الملوك والمناضد وصنعوا منه كذلك ضمادات طبية وكانت مدن أور ولگش من أهم مراكزإنتاج الكتان، واستخدمت الأخشاب في صناعة أدوات النسيج، إذ استخدم سكان بلاد الرافدين آلة حادة ذات رؤوس مسننة تشبه الشوكة لأغراض مشط الصوف.

٤) لقد صور النول على لوح طيني، إذ يلاحظ فيه قطعة النسيج بين وتدين، وقد جلس شخص من العاملين جلسة القرفصاء على جانب القطعة المنسوجة، وجلس الثاني بالطرف الآخر، ويبدو في اللوحة أيضاً شخص ثالث بهيئة الوقوف، وهو يرفع ذراعه اليسرى، وكأنه يأمربعمل مرحلة معينة وباليد اليمنى يمسك بدائرة من الخشب، وبوساطة هذه الدائرة التي هي قمة النول يمكن دفع خيط السداة وتوتير الخيوط، ويلاحظ بأن شكل النول هذا عمودي. هذا وتشير المدونات إلى ان بعض أجزاء آلة النول المستخدمة في نسيج

الأقمشة كانت تصنع من الخشب.

٥) تنوعت المفردات والمصطلحات التي تناولت صناعة الأقمشة وهذا التنوع دليل على رقي مجتمع بلاد الرافدين آنذاك فهناك ما تناول الملابس التي تمثل أغطية الرأس لكافة شرائح المجتمع .

٦) من خلال دراسة المفردات والمصطلحات التي تناولت موضوع صناعة الأقمشة في مجتمع بلاد الرافدين تبين أن المنسوجات بعد أن يتم نسجها تصبغ بألوان مختلفة لتزيد من رونقها وجمالها مثل قطعة قماش أو لفة من القماش سوداء والتي وردت في النصوص المسمارية بصيغة (^{túg}bar-si-ĝe$_6$).

٧) زودتنا نصوص عصر سلالة آور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) بمعلومات وافية عن أسماء التجار الذين تعاملوا مع المنسوجات المختلفة ومنهم (من اكاتيا (a – ga – ti – a)، شولكي–موداخ (^{d}Šul-gi mu-dah̬)، ابيتوني (a – bí – tu – ni)، شات – سين (ša – at- ^{d}suen)، شات – نونو (ša – at – nu – nu)، وداخشاتال (dah̬-ša-tal)، وشيشكالا (šeš-kal-la)، ولوگال – نيساك – اي (Lgal-nesag -e).

٨) أن دراسة نصوص صناعة الأقمشة قد أوضحت لنا بأن الأهتمام بهذه الحرفة والعمل بها كان على مستوى عالي من الطبقات الأجتماعية في مجتمع بلاد الرافدين فقد زودتنا نصوص عصر سلالة

آور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) بمعلومات قيمة عن دور الاميرات في تداول التجارة في المنسوجات المختلفة ومنها الأميرة شات عشتار ($\check{s}at-e\check{s}_{18}-tar_2$).

٩) أوضحت الدراسة لنا بأن هناك نوع من المنسوجات لايمكن أقتناءه من قبل عامة المجتمع وأنما أقتصر على الطبقة الحاكمة مثل النسيج ($^{tug}{}_2bar-dul_5$) و ($^{tug}{}_2u\check{s}-bar$) و ($^{tug}{}_2nig_2-lam_2$) .

١٠) كما كانت هناك درجات متفاوته للأنسجة منها الدرجة العادية التي عبر عنها بالمقطع السومري (gen) والدرجة الثانية التي عبر عنها بالمقطع السومري (2-kam-ús) والدرجة الثالثة 3-kam-ús) التي عبر عنها بالمقطع السومري والدرجة الرابعة التي عبر عنها بالمقطع السومري (4-kam-ús) مثل قطعة قماش كبيرة أو لفة من القماش الكبيرة من الدرجة الثانية (^{túg}bar-si gal ba-tab tuḫ-ḫu-um 2-kam-ús) و قطعة قماش كبيرة على شكل لفائف لغطاء الرأس من الدرجة الثالثة (^{túg}bar-si gal ba-tab tuḫ-ḫu-um 3-kam-ús) وقطعة قماش كبيرة على شكل لفائف لغطاء الرأس من الدرجة الرابعة (^{túg}bar-si gal ba-tab tuḫ-ḫu-um 4-kam-ús).



الملاحق

قائمة المفردات والمصطلحات السومرية List of vocabularies

الرقم	اللغة السومرية	اللغة الأكدية	اللغة العربية
1	túg –aš	**aširtu**	ثوب مقدس
2	^{túg}a –gi$_4$ –um	Agû	كساء
3	^{túg}a$_2$ –gu$_4$ –ḫu –um	**Patinnu**	(حزام) أو (وشاح)
4	**^{túg}aktum**	ṣap**šu**	رداء مزركش بأناقة
5	**^{túg}aktum** 3 –kam –ús	ṣap**šu**	رداء مزركش بأناقة من الدرجة الثالثة
6	**^{túg}aktum** 4 –kam –ús	ṣap**šu**	رداء مزركش بأناقة من الدرجة الرابعة
7	^{túg}á –gu$_4$ –ḫu –um –PI –lugal	....	حزام ملكي عريض

الرقم	اللغة السومرية	اللغة الأكدية	اللغة العربية
8	PI	Rapasu	عريض
9	Lugal	Šarrum	ملك
10	túg-ba géme-árad	Lubušu	ملابس كجراية للخادمة
11	túg ba-tab tuḫ-ḫu-um tab-ba-gen		وسادة أو قماش على شكل لفائف لغطاء الرأس
12	túg ba-tab tu-ḫu-um 3-kam-ús	…………	وسادة أو قماش على شكل لفائف لغطاء الرأس من الدرجة الثالثة
13	$^{tug}{}_{2}$bar-dul$_5$	kusítum	رداء فخم جميل
14	^{túg}bar-dul$_5$-ús	kusítum	رداء فخم جميل من الدرجة الثانية
15	^{túg}bar-dul$_5$ 3-kam-ús	kusítum	رداء فخم جميل من الدرجة الثالثة
17	^{túg}bar-dul$_5$ 4-kam-ús	kusítum	رداء فخم جميل من الدرجة الرابعة
18	^{túg}bar-dul$_5$-tur	kusítum	رداء فخم جميل صغير الحجم
19	^{túg}bar-dul$_5$-tur 3-kam-ús	Kusitum	رداء فخم جميل صغير الحجم من الدرجة الثالثة
20	^{túg}bar-dul$_5$-tur 4-kam-ús	Kusitum	رداء فخم جميل صغير الحجم من الدرجة الرابعة

الرقم	اللغة السومرية	اللغة الأكدية	اللغة العربية
21	^{túg}bar–dul$_5$–tur–gen	Kusitum	رداء فخم جميل صغير الحجم من الدرجة العادية
22	^{túg}bar	Warkatu	ثوب الكتف
23	^{túg}bar–dul$_5$–ús	kusítum	ثوب الكتف من الدرجة الثانية
24	^{túg}bar–dul$_5$–3–kam–ús	Kusitum	ثوب الكتف من الدرجة الثالثة
25	^{túg}bar–dul$_5$–AB	Kusitum	الثوب المفتوح
26	^{túg}bar–dul$_5$–gal 3–kam–ús	…………	ثوب كبير للكتف من الدرجة الثالثة
27	^{túg}bar–dul$_5$–gal 4–kam–ús	…………	ثوب كبير للكتف من الدرجة الرابعة
28	^{túg}bar–dul$_5$–gen	…………	ثوب للكتف من الدرجة العادية
29	túg–bar–si	ParŠĪ gu	عمامة أو غطاء للرأس
30	^{túg}bar–si 3–kam–ús	ParŠĪ gu	عمامة أو غطاء للرأس من الدرجة الثالثة
31	^{túg}bar–si 4–kam–ús	ParŠĪ gu	عمامة أو غطاء للرأس من الدرجة الرابعة
32	^{túg}bar–si ba–tab tuḫ–ḫu–um	ParŠĪ gu	قماش لفائف لغطاء الرأس
33	^{túg}bar–si ba–tab	ParŠĪ gu	قماش لفائف لغطاء الرأس من

الرقم	اللغة السومرية	اللغة الأكدية	اللغة العربية
	tuḫ-ḫu-um 3-kam-ús		الدرجة الثالثة
34	^{túg}bar-si ba-tab tuḫ-ḫu-um 4-kam-ús	Paršīgu	قماش لفائف لغطاء الرأس من الدرجة الرابعة
35	túg-bar-si dagal-la ús-nin	....	قماش (نوعية) عادية لعمامه ذات لفة مزدوجة للسيدات
36	Dagal	rapāšu	واسع
37	ús-nin	....	نوعية عادية أو درجة عادية
38	túg-bar-si dagal-la 2-kám ús		قماش (نوعية) عادية لعمامه ذات لفة مزدوجة للسيدات من الدرجة الثانية
39	^{túg}bar-si gú-è	....	شال
40	^{túg}bar-si gú-è-tur-lugal	....	شال ملكي صغير
41	^{túg}bar-si gú-è é-ba-an	....	زوج من نسيج الشال
42	é-ba-an	Tāpalu	زوج
43	^{túg}bar-si gú-è 3-		زوج من نسيج الشال من الدرجة الثالثة

الرقم	اللغة السومرية	اللغة الأكدية	اللغة العربية
	kam-Ús é-ba-an		
44	^{túg}bar-si gÙn-a	....	عمامة مبرقشة أو متعددة الألوان
47	GÙn	Barmu	مبرقش
48	^{túg}bar-si gÙn-a 3-kam-Ús		عمامة لفة من القماش المبرقش أو متعددة الألوان من الدرجة الثالثة
49	^{túg}bar-si gÙn-a 4-kam-Ús	....	عمامة لفة من القماش المبرقش أو متعددة الألوان من الدرجة الرابعة
50	^{túg}bar-si ní ĝ-lá 3-kam-Ús	....	قطعة من قماش من الدرجة الثالثة
51	ní ĝ-lá	Ṣimdu	قطعة من قماش أو ضمادة
52	^{túg}bar-si ní ĝ-lá 4-kam-Ús	....	قطعة من قماش من الدرجة الرابعة
53	^{túg}bar-si ní ĝ-lá ba-tab tuḫ-ḫu-um 3-kam-Ús	....	قماش على شكل لفائف لغطاء الرأس من الدرجة الثالثة
54	^{túg}bar-si tÚg ba-tab tuḫ-ḫu-um 3-	....	قماش على شكل لفائف لغطاء الرأس من الدرجة الثالثة

اللغة العربية	اللغة الأكدية	اللغة السومرية	الرقم
		kam–ús	
قماش على شكل لفائف لغطاء الرأس من الدرجة الرابعة	....	túgbar–si túg ba–tab tuḫ–ḫu–um 4–kam–ús	55
قطعة قماش قديمة من الدرجة الأعتيادية	....	túgbar–si ní ĝ–lá–gen sumun	56
قديم	**Labāru**	Sumun	57
قطعة قماش من الدرجة الأعتيادية	....	túgbar–si ní ĝ–lá–gen	58
قطعة قماش طويلة	....	túgbar–si túg–gí d–da	59
طويل	**Arāku**	gí d–da	60
قطعة قماش كبيرة أو لفة من القماش الكبيرة من الدرجة الثالثة		túgbar–si gal 3–kam–ús	61
قطعة قماش كبيرة على شكل لفائف لغطاء الرأس من الدرجة الثالثة.	....	túgbar–si gal ba–tab tuḫ–ḫu–um 3–kam–ús	62
قطعة قماش كبيرة على شكل لفائف لغطاء الرأس من الدرجة	....	túgbar–si gal ba–tab	63

اللغة العربية	اللغة الأكدية	اللغة السومرية	الرقم
الرابعة.		tuḫ-ḫu-um 4-kam-ús	
قطعة قماش أو لفة من القماش سوداء	…………	^{túg}bar-si-ĝe$_6$	64
أسود	ṣalmu	ĝe$_6$	65
غطاء رأس أو عصابة للنساء	…………	túg-bar-si-nin	66
مرأة	Bēltu	Nin	67
رداء	Tapatu	túg-da-ba-tum	68
اللباد الأبيض العادي	…………	túg-du$_8$-a-babbar	69
لباد	kāmidu	túg-du$_8$-a	70
أبيض	peṣû	Babbar	71
نسيج عادي	…………	túg-gen	72
ضريبة ثوب	…………	túg-ĝú-na	73
ضريبة	Biltu	ĝú-na	74
حبل من النسيج الطويل	…………	éš-túg-é-ba-an gíd	75
رداء من الكتان من الدرجة الثالثة	…………	gada aktum 3-kam-ús	76
كتان أعتيادي	…………	gada-gen	77

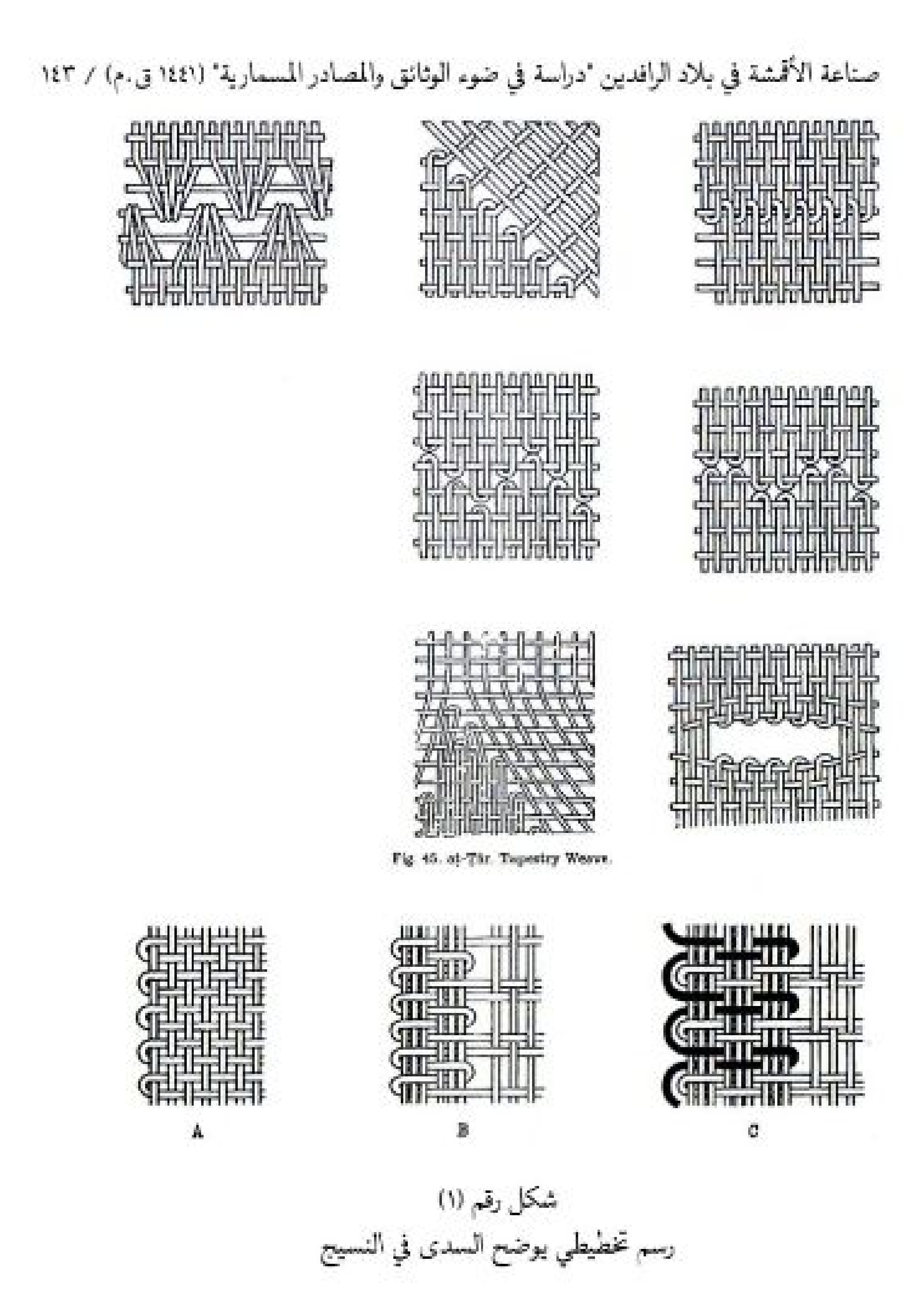
الرقم	اللغة السومرية	اللغة الأكدية	اللغة العربية
78	Gada	kitû	كتان
79	^{túg}**gada-la$_2$**	**Gadalalû**	الستارة الكتان في المعبد
80	^{túg}gú-è ^{ĝeš}ig-ĝe$_6$	....	شال الباب الأسود
81	^{ĝeš}ig	Daltu	باب
82	^{túg}gú-è-ní ĝ-lám-tur-lugal	....	شال ملكي صغير
83	^{túg}gú-è-bar-dul$_5$-gen	....	شال جميل من الدرجة العادية
84	^{túg}gú-è-bar-dul$_5$-tur-gen	....	شال صغيرجميل من الدرجة العادية
85	^{túg}gú-è-ĝe$_6$	....	شال أسود
86	^{túg}gú-è-guz-za-gen	....	شال أو رباط من الدرجة الأعتيادية
87	^{túg}gú-è uš-bar-tur	....	تنورة ثمينة صغيرة
88	túg-guz-za	Ī lu	رباط أو حاشية لتزيين طرف الأقمشة
89	^{túg}gú-lá	....	قطعة قماش نصف ذراع للرقبة
90	Gú	kišādu	رقبة
91	Lá	rūṭu	نصف ذراع

اللغة العربية	اللغة الأكدية	اللغة السومرية	الرقم
قماش مبرقش أو متعدد الألوان		tÚg-gÙn	92
شال أو رباط	....	tÚg-gu-za	93
شال أو رباط مفتوح من الدرجة العادية	....	tÚg-guz-za-AB-gen	94
شال أو رباط ملكي	....	tÚg-guz-za-lugal	95
قماش	ḫābum	^{túg}ḫa-bu-um	96
قماش من الدرجة الثالثة	ḫābum	^{túg}ḫa-bu-um 3-kam-Ús	97
قماش من الدرجة الرابعة	ḫābum	^{túg}ḫa-bu-um 4-kam-Ús	98
حزام	....	^{túg}í b-lá	100
(رحلة) أو (سفر)	ḫarrānu	^{túg}í b-lá-kaskal	101
أحزمة طويلة أحمر / بني	....	tÚg-í b-lá-si_4-a-gí d	102
حزام طويلة أحمر / بني	....	^{túg}í b-lá-su_4-a	103
أحمر أو بني	Pelû	su_4	104
ملابس ذات أوزان منسوجة	....	^{túg}ki-lá tà-ga	105
زنتها	Šuqultu	ki-lá	106

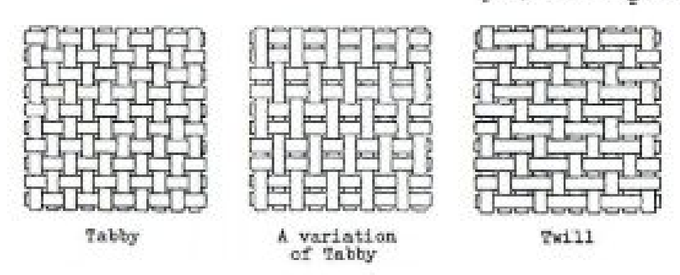
الرقم	اللغة السومرية	اللغة الأكدية	اللغة العربية
107	túg-lugal-gen		نسيج ملكي عادي
108	túg-ma-dur$_7$-ra	ṣubat arišti	نسيج الحداد (الحزن)
109	Mug	Mukku	خيط
110	túg-mug-tur	....	نسيج صغيرمن الصوف ذو الجودة الرديئة
111	túg-mug ki-lá siki-gen	....	نسيج من الصوف ذو الجودة الرديئة
113	$^{tug}_{2}$nig$_2$-lam$_2$	lamaḫuššu	ثوب ثمين أو ثوب رسمي
114	^{túg}niĝ$_2$-lam$_2$ us$_2$	....	ثوب أحتفالات من الدرجة الثانية
115	^{túg}niĝ$_2$-lam$_2$ 3-kam-us$_2$	....	ثوب أحتفالات من الدرجة الثالثة
116	^{túg}niĝ$_2$-lam$_2$ 4-kam-us$_2$	....	ثوب أحتفالات من الدرجة الرابعة
117	$^{tug}_{2}$nig$_2$-lam$_2$-gen	....	ثوب ثمين أو ثوب رسمي من الدرجة العادية
118	^{túg}ní ĝ-lam-tur-gen pi-lu-da	....	ثوب ثمين أو ثوب رسمي من الدرجة العادية يستخدم للأغراض الطقوسية
119	pi-lu-da	parṣu	طقوس
120	^{túg}ní ĝ-saĝ	nisakku/nisannu	نسيج تقدمات الفاكهة الأولى

الرقم	اللغة السومرية	اللغة الأكدية	اللغة العربية
121	túgšà-ga-dù	Šakattû	ملابس لتغطية الخاصرة أو التنورة
122	túgšà-ga-dù ba-tab tuḫ-ḫu-um	....	حزام من القماش على شكل لفائف من الدرجة العادية
123	túg-saĝ ba-tab tuḫ-ḫu-um	....	حزام من القماش على شكل لفائف
124	túgšà-ga-dù-gen	....	حزام من الدرجة العادية
125	túg-sa-gi$_4$-a	eršû /eršû	الجاهزة
126	túg-sa-gi$_4$-a mu-DU	....	تسليم المنسوجات الجاهزة
127	mu-DU	šurubtum	تسليم
128	túg-sa-gi$_4$-a	....	المنسوجات الجاهزة
129	túgsagšu	**Kubšu**	عمامة
130	túgsagšu ba-tab tuḫ-ḫu-um	....	عمامة على شكل لفائف
131	túgsagšu tá-ki-ru-um	....	عمامة من قماش نوع (takkirum)
132	túgsagšu-babbar	....	عمامة بيضاء
133	túgsagšu-ĝe$_6$-sig$_5$	....	عمامة سوداء جميلة

اللغة العربية	اللغة الأكدية	اللغة السومرية	الرقم
جيدا	Damāqu	sig$_5$	134
عمامة من قماش ثمين	…………	^{túg}saĝ-uš-bar	135
رأس أو بداية	Rēšu	Saĝ	136
نسيج قديم	…………	túg-sumun	137
نسيج صغير نوع (takkiru).	…………	^{túg}tá-ki-ru-um-tur	138
نوع من الأقمشة الثمينة.	…………	^{túg}uš-bar	139
نوع من الأقمشة الثمينة القديمة.	…………	^{túg}uš-bar sumun	140
نوع من الأقمشة الثمينة القديمة السوداء	…………	^{túg}uš-bar-ĝe$_6$	141
أقمشة ثمينة صغيرة	…………	^{túg}uš-bar-tur	142



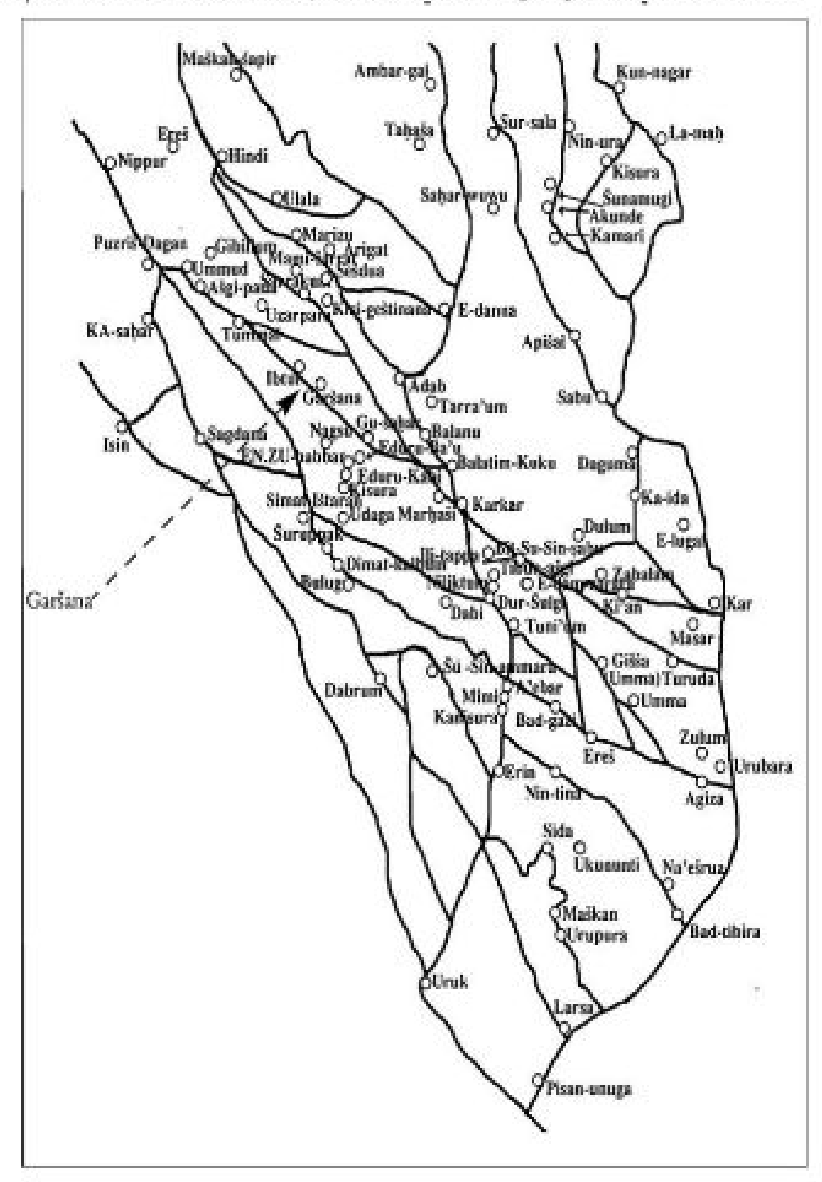
شكل رقم (١)
رسم تخطيطي يوضح السدى في النسيج



شكل رقم (٢)

رسم تخطيطي يوضح اللحمة في النسيج

أباذر راهي سعدون الزبدي، ٢٠١٩، المصدر السابق، ص٥٤٢ .



خارطة رقم (١)

توزيع المواقع الأثرية في مناطق جنوب العراق

Owen, D.I., & Mayr, R.H., CUSAS,Vol.3, (Bethesda: 2007),p.9.



المصادر العربية: Arabic references

١) أباذر راهي سعدون الزيدي، "مدينة گرشانا سلسلة تلول الناصرية"، المؤتمر الدولي العلمي التخصصي الرابع والعشرين، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، (بغداد : ٢٠١٨) .

٢) ....، "موقع المدينة السومرية أريساگرك (الشراكي) (دراسة في ضوء النصوص المسمارية)"، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، عدد، ٦٥، (بغداد : ٢٠١٨).

٣) ....، " سلسلة كهوف الطار (دراسة في ضوء التحريات والتنقيبات الأثرية)"، مجلة مركز دراسات الكوفة، عدد، ٥٣ (الكوفة : ٢٠١٩).

٤) ....، نصوص مسمارية غير منشورة من عصر سلالة أور الثالثة في المتحف العراقي (٢١١٤-٢٠٠٤ ق.م)، دار السميع للطباعة والنشر، المطبعة غاندى، ط١، (طهران: ٢٠١٩).

٥) ....، الأراضي الزراعية في نصوص غير منشورة من العصر الأكدي - تل الولاية تنقيبات الموسوم الرابع (٢٠٠٢م)، دار السميع للطباعة والنشر، المطبعة غاندى، ط١، (طهران: ٢٠١٩).

٦) ابن منظور، لسان العرب، المجلد العاشر، ط١، (بيروت، ٢٠٠٣م = ١٤٢٤هـ).
٧) أحمد سلطان الجبوري، الصناعات الخشبية في العراق القديم حتى سنة ٦١٢ ق.م – دراسة تاريخية–)، جامعة الموصل، كلية الآداب، قسم التاريخ، (الموصل : ٢٠١١).
٨) أكرم محمد عبد كسار، "مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية في العراق القديم منذ أواخر الألف السادس ق.م وحتى بداية النصف الثاني من الألف الخامس ق.م "، مجلة سومر، مج٤٥، ج١-٢، (بغداد : دائرة الاثار والتراث : ١٩٧٧-١٩٨٨م) .
٩) أنطوان مورتكات، الفن في العراق القديم، ترجمة: عيسى سلمان وسليم طه، (بغداد ١٩٧٥:).
١٠) بهيجة خليل إسماعيل، "الجيش في العصر الآشوري"، موسوعة الموصل الحضارية، المجلد الأول، نخبة من الباحثين العراقيين، (الموصل : ١٩٩١م) .
١١) البيرت رشيد الحائك، دليل الاستكشافات الأثرية في العراق منذ مطلع القرن التاسع عشرحتى نهاية عام ١٩٦٥، ج١، (بغداد: ١٩٦٧).
١٢)جابر عزيز الشكري، "الكيمياء التطبيقية في حضارة وادي الرافدين"، مجلة بين النهرين، العدد ٢٨، (بغداد :١٩٧٩).
١٣) دانيال تي بوتس، حضارة وادي الرافدين، الأسس المادية، ترجمة كاظم سعد الدين،ط١، (بغداد : ٢٠٠٦).
١٤) داليا فوزي الأنصاري، الأسرة العراقية في ضوء النصوص المسمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد : ٢٠٠٣م).
١٥)رجاء كاظم العكيلي، سلالة لجش الأولى ٢٥٥٠-٢٣٧٠ق.م. والثانية ٢٢٥٠-٢١١٤ق.م. دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غيرمنشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم التاريخ، (بغداد : ٢٠٠٦ م).
١٦) رضا جواد الهاشمي، نظام العائلة في العهد البابلي القديم، (النجف: ١٩٧١) .

١٧) .... "التجارة"، موسوعة حضارة العراق، ج٢، (بغداد : ١٩٨٥).

١٨) .... "القانون والأحوال الشخصية"، موسوعة حضارة العراق، ج٢، (بغداد: ١٩٨٥).

١٩)رشاد مهدي هاشم،" الأصول التاريخية للصناعة النسيجية في العراق"، مجلة آفاق عربية، ع١٠٦، (بغداد: ١٩٨٦).

٢٠)رياض عبد الرحمن أمين الدوري، آشور بانيبال سيرته ومنجزاته ٦٦٩-٦٢٧ق. م، (بغداد : ٢٠٠١م)، ص٢٥ وما بعدها .

٢١)سامي سعيد الاحمد، السومريون، دار الشؤون الثقافية (بغداد:١٩٩٠) .

٢٢) سرجون نجيب بهنام، نصوص مسمارية غير منشورة من سلالة اور الثالثة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد : ٢٠٠٩).

٢٣) حنان شاكر حمدان، جوديا أمير سلالة لجش الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، ٢٠٠٣).

٢٤) حيدر عقيل عبد، نصوص اقتصادية غير منشورة من عهد الملك إبي- سين ٢٠٢٨-٢٠٠٤ ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد : ٢٠١٤).

٢٥) خولة معارج خليل سالم، مدن على نهر الإيتورنكال في عهود السيطرة الأجنبية للعراق من ٥٣٩ ق.م وحتى ٦٣٧ م، رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة بغداد: ٢٠٠٧).

٢٦) خزعل الماجدي، الدين السومري، (عمان: دار الشروق للنشر، ١٩٩٨م).

٢٧) صباح اسطيفان كجحي، الصناعة في تاريخ وادي الرافدين، (بغداد :٢٠٠٢).

٢٨) صموئيل نوح كريمر، السومريون، ت: فيصل الوائلي (الكويت : دار غريب للطباعة، د.ت، ١٩٧٣).

٢٩) قحطان رشيد صالح، الكشاف الأثري في العراق، (بغداد: ١٩٨٧).

٣٠) فرج بصمة جي، "نفر"، سومر، مجلد٩، الجزء الأول والثاني، (بغداد : ١٩٥٣).

٣١) كوركيس عواد، "خزائن كتب العراق قبل العصر الاسلامي" سومر، مجلد٢، الجزء الأول، (بغداد: ١٩٤٦)، .

٣٢) لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، ترجمة الأب البيرابونا، وليد الجادر، خالد سالم إسماعيل، (بغداد :٢٠٠٤).

٣٣) عباس زويد موان و احمد عزيز سلمان، "النسيج في بلاد الرافدين في ضوء النصوص المسمارية المنشورة والمشاهد الفنية" مجلة جامعة بابل للعلوم الأنسانية، مجلد (٢٦)، عدد (٧)، (بابل : ٢٠١٨).

٣٤) عامر سليمان، العراق في التاريخ القديم، ج٢، (الموصل : ١٩٩٣).

٣٥) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكدية – العربية، (الأمارات العربية المتحدة : ٢٠١٠) .

٣٦) عشتار سمير الصراف، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر أور الثالثة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، (بغداد: ٢٠٠٧).

٣٧) مهند عاشور شناوة القطبي، نصوص اقتصادية غير منشورة من العصر السومري الحديث في المتحف العراقي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، قسم الآثار (بغداد:٢٠١١).

٣٨) ماجد عبد الله الشمس، الحضارة والميثولوجيا في العراق القديم، دار علاء الدين، ط١، (سوريا : ٢٠٠٣).

٣٩) ....، في أصل العرب وموطنهم، (دمشق : ٢٠٠٤م) .

٤٠) مسكوني صبيح الحافظ، تاريخ القانون العراقي القديم، (بغداد :١٩٧١).

٤١) نوالة احمد محمود المتولي، دراسات في نصوص مسمارية غير منشورة من سلالة أور الثالثة (تل مزيد)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، (بغداد: ١٩٨٦) .

٤٢) ....، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضوء الوثائق المنشورة وغير المنشورة، منشورات الهيئة العامة للآثار والتراث، مطبعة دار الحوراء، الطبعة الأولى، (بغداد: ٢٠٠٧).

٤٣) هاري ساكز، عظمة بابل، ت: عامر سليمان (بغداد : دار الكتب للطباعة والنشر، (بغداد : ١٩٧٩).

٤٤) وليد الجادر،الحرف والصناعات اليدوية في العصر الآشوري المتأخر (بغداد:١٩٧٢).

٤٥) ...., "الأزياء والأثاث",حضارة العراق,ج٤,(بغداد:١٩٨٥).

٤٦) ....، "المنتديات العامة وصناعة الأغذية"، مجلة آفاق عربية، العدد ١٠، (بغداد: ١٩٨٦).

٤٧) ....، "الصناعة", موسوعة الموصل الحضارية, مج ١, (الموصل : ١٩٩١).

٤٨) ...., "الأزياء والأثاث",حضارة العراق, ج٤, (بغداد:١٩٨٥).



Foreign references المصادر الأجنبية

1) Adams. R. McG, Heartland of cities (Survey of ancient Settlements and land use on the Central Floodplain of the Euphrates), Chicago, (University of Chicago: 1981).

2) Al - Rawi, F 'Documenti amministrativi neo-sumerici da Umma conservati al British Museum '(NATU II),NISABA, Vol.11, Messina 2006.

3) Burg. J. B and Cook. S.A. and Adcock. M. A, 'Egypt and Babylonia to 1580 B.C.', Cambridge ancient history (CAH),. (Cambrige University Press, 1923).

4) Baure, J , Altsumerische Wirtschaftstexte aus Lgasch, (Würzburg ,1967).

5) Biggs & Zettler, "Cuneiform Text in Chicago Collection", ASJ,Vol.12, (Japan:1990).

6) Borger, R. Assyrisch – Babylonische Zeichenliste (AbZ) (Germany:1978).

7) Black J. & Green, A., Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia, London, British Museum press, (UK: 1998).

8) Curtis J.B. "Ur III Texts in the Bible Landa Museum", ASJ, XVI, (Japan: 1994).

9) Delaporte, L., Inventaire des tablettes de Tello conservées au Musée Impérial Ottoman IV, (Paris :1912).

10) de Sarzec, Tablettes de l'époque d'Ur (fouilles d'Ernest en 1898 et 1900), (Paris :1912).

11) Durand, J.-M., "Textes de collections diverses", Revue d'Assyriologie et d'Archéologie Orientale, RA, Vol. 73 (Paris:1979).

12) Englund, R.K., "Ur III Sundries", ASJ, Vol. 14 (Japan:1992).

13) Figulla, H.H., Catalogue of the Babylonian Tablets in the British Museum. I, (London :1961).

14) Firth, R., "Considering the Finishing of Textiles based on Neo-Sumerian Inscriptions from Girsu", M.-L. Nosch - H. Koefoed - E.A. Strand (eds.), Textile Production and Consumption in the Ancient Near East: Archaeology, Epigraphy, Iconography, Ancient Textiles Series 12, (Oxford – Oakville: 2013).

15) Foster, B. Umma in the Sargonic Period, (MCAAS), Vol. 20, Archon Books Hamden, (Connecticut:1982).

16) Gelb, I. J., " Sargonic Texts in the Louvre Museum ", MAD, vol.4, (Chicago: 1970).

17) Goetze ,A. 'A Drehem Tablet Dealing with Leather Object' ,JCS, IX,(USA:1955).

18) Grégoire, J.-P., 'Quelques nouveaux documents économiques cuneiformes provenant de l'ancienne collection Allotte de la Füye", OA,Vol. 18 (Paris:1979).

19) ...., Inscriptions et archives administratives cunéiformes - Ie Partie, MVN,Vol. 10, (Rome: 1981).

20) ...., Contribution à l'Histoire Sociale, Économique, Politique et Culturelle du Proche-Orient Ancien. Archives Administratives et Inscriptions Cunéiformes de l'Ashmolean Museum et de la Bodleian Collection d'Oxford (AAICAB). I. Les Sources, (Paris :1996).

21) Gomi,T., &Yildiz, Fatma,'Die Umma Texte Aus Den Archäologischen Museen Zu Istanbul",UTI, Band, 4 ,(Nr.2301-3000),(Maryland:1979).

22) Halloran , J.A. Sumerian Lexicon a Dictionary Guide to the Ancient Sumerian Language , (Los Angeles: 2006).

23) Hilgert , M ., 'Drehem Administrative Documents from the Reign of Šulgi",(OIP),Vol. 115, (U.S.A. : 1998).

24) Jagersma, B., 'Rezensionen" ,AfO, Band. 44-45,(Berlin:1997-1998).

25) Kang,S,Sumerian Economic Texts From The Umma Archive,(London:1974).

26) Koslova , N ., 'Ur III- Texte der St. Petersburger Ermitage", SANTAG,Vol. 7, (Wiesbaden 2000).

27) Krecher ,J.," Neue sumerische Rechtsurkunden des 3. Jahrtausends", AfO,Band, 63,(Berlin:1973).

28) Labat,R. 'Manuel D'épigraphic Akkadienne", MDA, (Paris:1999).

29) Legrain ,L. ,'Business Documents of the Third Dynasty of Ur" ,UET , vol.3 , (London :1947).

30) Maekawa ,K. "Female Weaves and Their Children in Lagash Pre-Sargonic and Ur III ",ASJ , vol.2 , (Japan:1980).

31) Molina,M, 'Tablillas Administrativas Neosumerias de la Abadía de Montserrat",MVN,18, ,(Barcelona:1993).

32) …….. 'Testi amministrativi neosumerici del British Museum. BM 13601 – 14300", MVN, Vol. 22,(Rome: 2003).

33) Oppenheim, L. ,'Catalogue of the Cuneiform Tablets of the Wilberforce Eames Babylonian Collection, Eames Collection", AOS, vol.32, (New Haven: 1948).

34) Osten, 'Ancient Oriental Seals in The Collection of Mrs. Agnes Baldwin Brett", OIP, Vol. 37, (U.S.A.:1936).

35) Ozaki, T. – Sigrist, M., 'Ur III Administrative Tablets from the British Museum. Part One",PBOA,Vol. 1, (Madrid :2006).

36) Owen, D.I., & Mayr, R.H., 'The Garšana Archives", CUSAS,Vol.3, Bethesda: 2007).

37) Owen, D.I.&Mayr, R.H.,&Kleinerman, Alexandra, Analytical Concordance to the Garšana Archives, CUSAS, VOL.4,(Maryland:2007).

38) Porada, E., "of professional Seal Cutters and Non Professionally Made Seals", Seals and Sealing in The Ancient Near East, Vol. 6,(Malibu: 1977).

39) Pettinato.G-Picchioni.S.A.Waetzold.H, MSL,Vol.7,(Rome:1959).

40) Pettinato, G. - Picchioni, S.A., "Testi economici di Lagash del Museo di Istanbul. Parte II: La. 7601-8200, MVN ,Vol. 7, (Rome :1978).

41) Pinches, Th.G., The Amherst Tablets. Part I: Texts of the Period extending to and including the reign of Bur-Sin,(London: 1908).

42) Saadoon,A,R., "Sumerian texts from the archive of princess ša-at-Eš$_{18}$-tar$_2$ " from the collections of Iraqi museum", IRAQ, 82,(UK:2018).

43) Salonen ,A. ,Die Fussbekleidung der Alten Mesopotamien , AASF ,vol.157 , (Helsinki: 1969) .

44) Schramm, W. "Akkadische Logogramme", (GAAL-IV), (Gottingen: 2003).

45) Schneider, N., "Die Drehem- und Djohatexte im Kloster Montserrat (Barcelona) in Autographie und mit systematischen Wörterverzeichnissen", Analecta Orientalia, 7,(Rome: 1932).

46) Sigrist,M,Texts Economiques NéoSumériens,(paris,1983).

47) ……, "Neo Sumerian Account Texts in The Horn Archaeological Museum", (AUCT), Vol. I, (USA: 1984).

48) ………, Drehem, (Paris:1990).

49) ………… & Dameraw, P., Mesopotamian Year Names, (Berlin: 2001), p. 21.

50) Snell, D.C., "The E.A. Hoffman Collection and Other American Collections", MVN, Vol. 9, (Rome: 1979), p.109.

51) Sollberger, E. "The Business and Administrative Correspondence The king Ur", (TCS-I), (New York: 1966).

52) Steinkeller, P."Studies in Third Millennum Palaeography SignS TIL and BAD", ZA, Band, 71, (Berlin: 1981),

53) ……………." Two Sargonic Sale Documents concerning Women" OrNS, Vol. 51, (Cambridge,:1982).

54) Volk, K., A Sumerian Reader, (Roma: 1999).

55) Von Soden, W. "Akkadische Handwörterbuch, Weisbaden", (AHw) (1955ff).

56) Waetzoldt, H. Untersuchungen zur Neusumerischen Textilindustrie, UNT, (Rome :1972).

57) ……., The Use of Wool for the Production of Strings, Ropes, Braided Mats, and Similar Fabrics, (Oxbow:2007).

58) Waetzoldt.H. The Colours of Textiles and Variety of Fabrics from Mesopotamia Around 2050 BC. M.L Nosch/C.Michel (eds.), Textile Terminologies in the Ancient Near East and the Mediterranean Area from the 3rd to the 1st Millennium BCE. (Germany, 2009).

59) Wilck,C,'Neue Rechtsurkunden der Altsumericshen Zite",AfO,Band,86,(Berlin:1996).

60) Woolley, L., Excavations at Ur, 'The Third Dynasty of Ur, UET,Vol,6, London (1954).

61) Zettler.R.L,'The Ur III Temple of Inanna at Nippur'BBVO, (Berlin:1992).



Abstract

That the formation of the first civilization in Mesopotamia came at the hands of the inhabitants of the ancient Mesopotamia, so they opened their cities and channel channels. (6000 BC), and then the settlements that became cities in the fourth millennium BC, The oldest of these human settlements was Uruk, where mud brick temples were built, decorated with metalwork and stones, and the cuneiform script was invented. And the most important cities of Sumerian Kish, Larsa and Ur, and in (2330 BC) , were taken over by the Akkadians, who were the Semitic peoples who lived in the midst of Mesopotamia, their king Sargon I (2335 BC) - (2279 BC). They then established the kingdom of Akkad and replaced the Akkadian language with Sumerian. The rule of the Akkadians lasted until the Gutians dropped it in 2218 BC. They are tribes of the eastern hills. And after the period of the third appearance of Ur (2114-2004 BC), which lasted about a century and

ruled most of Mesopotamia.

After UR-NAMMU was able to displace the Warka king (Utu-hegal), political power moved from Warka to Ur, as reported in the lists of Sumerian kings who expressed this by saying: "Warka city was attacked with weapons and its monarchy was transferred to Medina, "and then mentioned the name of Ur - growth as the founder of a ruling dynasty taken from the city of Ur capital, and the new breed is known in the modern researchs with third Ur dynasty, and this dynasty is one of the most important Sumerian dynasties ruled in Mesopotamia, and the most famous in the political, All, even the hand of the commemorative codes (2112 - 2004) BC, and was governed by five kings of one Sumerian family, namely the founder of the Ur-Nama (2112-2095) BC, and Shulgi (2094 - (2047 - 2038) BC, and Shou-Sin (2037-2029) BC, and the last of its kings Ibi-Sin (2028 - 2004) BC, whose covenants witnessed important achievements The return of the unity of Mesopotamia to what was in the era of the Kingdom of Akkadian, and thus returned the use of the Sumerian language as an official language of the country after the decline of its status in front of the Akkadian language, and witnessed the era of the establishment of architectural projects and building Kabe This is evidenced by the discovery

of tens of thousands of cuneiform texts dating back to the Third Ur era, and the fact that the city is located in the city of Ur, Nefer, Umma, Most of which have economic implications.

In the Sumerian era, the craft of weaving was a prominent place in the Sumerian society and reached an advanced stage in its technical technique in the Sumerian era, especially in the era of the third Ur Dynasty (2114 - 2004 BC). The texts discovered in the archaeological sites dating back to the third Ur Dynasty (2114 - 2004) The textile industry has required precision and taste in the number of woven pieces as indicated by the texts discovered to the direct supervision of textile factories and follow-up administrative staff and supervisors or observers of workers in those factories in addition to interest in animal pens of the state, which was stationed in the city (Dr The city of Ur and the cities of the dynasty, such as Nefer, Uma, Laksh and its provinces, were important centers for the textile industry of the third Ur Dynasty (2114 - 2004 BC).

In this section, we will discuss the topic " The textile industry in Mesopotamia " (Study in the light of documents and cuneiform sources), which is an important subject for researchers in cuneiform studies and students of preliminary and higher studies of the departments and faculties

of archeology. The need to compose this book as a result of the suffering of researchers from the abundance of vocabulary and terminology mentioned by the cuneiform texts, which gave us vocabulary and many terms reflected the interest of the society of Mesopotamia in the textile industry for their association with their economy, so we had to consider In the civilization of Mesopotamia, to put an author to reflect a glimmer of light on the vocabulary and terminology contained in the cuneiform texts, translated and annotated as well as the translation of terms and vocabulary into English. The book consisted of an introduction and a preface as well as four chapters of the first chapter of two sections dealing with the first topic The importance of the study of textile and textile as we discussed in the second section to previous studies of spinning and weaving.

As for the second chapter, it was damaged by two sections. In the first section we touched on spinning and we touched on the second axis to the fabric. The third chapter was devoted to the study of materials used in the manufacture of fabrics and in the fourth chapter we talked about the vocabulary and terminology of Textile industry which were mentioned in the cuneiform and resourses texts which dealt with the types of textiles and everything related to them. Arab and foreign sources of letters, manuscripts

and scientific series.

Finally, we hope that we have, according to shedding a ray of light about the textile industry in Mesopotamia, especially the vocabulary and terms of spinning and weaving that appeared in cuneiform texts that are of interest to the researcher in cuneiform studies, and that our author has reached the desired goal of his authorship, which is enriching the Arab Library with the sources that Researchers need it in the great civilization of Iraq.



Manufacture of fabrics in Mesopotamia

(Study in the light of documents and cuneiform sources)

Author

Dr. Abather Rahi Saadoon Al – Zaidi

2020 A. D. *Baghdad* *1441 A. H.*





السيرة الذاتية للمؤلف

الأسم الثلاثي واللقب : أباذر راهي سعدون الزيدي .

العنوان الوظيفي : دكتوراه في الآثار العراقية.

الأختصاص الدقيق: الدراسات المسمارية .

الدراسات الأكاديمية:

- البكالوريوس، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٩٨ .
- الماجستير، جامعة بغداد وبالأشتراك مع جامعة هايدلبرك الألمانية، ٢٠١٠م.
- الدكتوراه، جامعة بغداد وبالأشتراك مع جامعة لندن البريطانية، ٢٠١٦ م .
- عضو جمعية الآثاريين العراقيين – بغداد – ١٩٩٨ م .
- عمل في دوائر الهيئة العامة للآثار والتراث من عام ٢٠٠١ – ٢٠١٧.

- عضو لجنة مسح المواقع التراثية في القسم الجنوبي من العراق (محافظة ذي قار) عام ٢٠٠١ م .
- عضو لجنة مسح المواقع الأثرية المعرضة للتجاوزات من قبل سراق الأثار في القسم الجنوبي من العراق في محافظتي (ذي قار والمثنى) عام ٢٠٠١ م، ٢٠٠٥ .
- عضو لجنة مسح المواقع الأثرية في منطقة الأهوار لشمولها بخطة عودة المياه (محافظة ذي قار) عام ٢٠٠٣ م.
- شارك في حماية المواقع الآثرية أبان أحتلال العراق من قبل القوات الأمريكية بعد تشكيل قوة حماية المواقع الآثرية (F.P.S) عام ٢٠٠٤ م في محافظتي ذي قار والمثنى وشارك في أستعادة العديد من اللقى الآثرية من سراق الآثار وتسليمها إلى المتحف العراقي في بغداد .
- عمل في مشروع تنقيبات مصغرة (مجسات) في موقع المدينة البابلية القديمة (كيسيكا) حديثاً (تل اللحم) الآثري في (محافظة ذي قار) بعد تعرض الموقع الى عمليات سرقة من قبل سراق الآثار عام ٢٠٠٤ م .
- نسب للعمل في محافظة المثنى بعنوان (مفتش آثار) ٢٠٠٧ .
- حصل على شهادة الباحث الزائر من جامعة هايدلبرك الألمانية / قسم الدراسات الشرقية ٢٠٠٩ .
- شارك في التنقيبات الآثرية التي جرت ضمن فعاليات (مشروع النجف عاصمة الثقافة الأسلامية لعام ٢٠١٢ م) في موقعي (الحيرة والصياغ)

عام ٢٠١١ .

- شارك في العمل في التنقيبات الآثرية (المجسات) التي جرت في منطقة الطار بالقرب من كهوف الطار من أجل تنفيذ مشروع الطريق الثاني كربلاء المقدسة – عين التمر ٢٠١٢.
- حصل على بعثة بحثية من مركز جامعة هايدلبرك الألمانية للثقافة والتراث لدراسة نصوص أكدية من المتحف العراقي ٢٠١٣ .
- أنتقل للعمل في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة المثنى / كلية الآداب / قسم الآثار لتدريس مادة (اللغات القديمة / الدراسات السومرية والأكدية) عام ٢٠١٧ م .
- للكاتب عدة كتب وبحوث ومقالات منشورة في مجلات علمية محكمة داخل العراق وخارجه وضمن شبكات الأنترنت.
- للكاتب مشاركات عديدة في الندوات والمؤتمرات الآثارية في داخل العراق وخارجه.
- للكاتب مشاريع بحثية مشتركة مع باحثين من جامعات عالمية كلندن، كامبردج البريطانية، برلين الحرة الألمانية، مدريد الأسبانية، تورينو الأيطالية، أنتسبروك النمساوية و ماساريك الجيكية .